

عُمَرُ

أَبُوبَكْرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُورَادُ

# الْحَمْدُ وَالْجَزَاءُ

وَأَسْرَارِ الْقُرْآنِ مَا بَيْنَ الْحُرُوفِ وَالْأَرْقَامِ

لشَيْخِهَا الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

المتولي جاد الله الحديدي

عَلِي

عُثْمَانُ

## ورْدُ اليَوْمِ الأوَّلِ.

### ورْدُ الأَصُولِ الجَامِعِ الكَبِيرِ.

ملحوظة:

يُستحسنُ قراءةُ هذا الوَرْدِ عَقِبَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

### مِشْكَاةُ الحَمْدِ والجَزَاءِ:

يا نُورَ الأنوارِ لا إِلَهَ إلا أَنْتَ.

عَفْوُكَ اللَّهُمَّ عَفْوُكَ.

صَفْوُكَ اللَّهُمَّ صَفْوُكَ.

آمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### العَزِيمَةُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ أَوْلًا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الوجودِ، كَمَا أُقَدِّمُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَوْلًا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ. لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ رُكْنٍ.

(قَدَّرَ عَفْوُكَ وَهُدَاكَ) "5 مرات".

كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ نَفْسٍ.

(قَدَّرَ صَفْوُكَ وَرِضَاكَ) "5 مرات".

وَقَدَّرَ مَا فَاضَ عَنْكَ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَفْعَالِكَ وَأَقْوَالِكَ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ العَنِيِّ الحَمِيدِ.

### العِثاقَةُ الرَّحْمَانِيَّةُ. "4 مرات".

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِنَفْسِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِأَصْحَابِ الْحُقُوقِ عَلَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ أَوْلًا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، قَوْلًا وَفِعْلًا، حَاضِرًا  
وَعَائِبًا مِنْ جَمِيعِ مَا أَحْصَى، قَدَرَ مَا أَحْصَى، وَقَدَّرَ فَضْلَهُ عَلَيَّ جَمِيعَ خَلْقِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَفِي كُلِّ زَمَانٍ.  
حَتَّى يَتَجَاوَزَ بِشَاكِلَتِهِ الرَّحْمَانِيَّةَ، وَبِمَا هُوَ أَهْلُهُ عَنِ كُلِّ إِفْرَاطٍ وَتَفْرِيطٍ وَسَرْفٍ، وَعَنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ،  
وَعَنْ كُلِّ هَفْوَةٍ أَوْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ سَوْءٍ، وَيَصْفَحَ بِجُودِهِ صَفْحًا جَمِيلًا؛ يَسْعُ الْجَمِيعَ عَفْوًا وَصَفْوًا، وَإِنَّهُ عَلَيَّ  
ذَلِكَ لِقَادِرٌ، وَإِنَّهُ لَرَبُّ عَزِيزٌ، وَإِنَّهُ لَرَبُّ عَفُورٌ، لَهُ الْمَجْدُ الرَّفِيعُ جَلًّا وَعَلَا.

### الشفاء

### الْفَاتِحَةُ "11 مرة".

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) اَلرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) اِيَّاكَ نَعْبُدُ  
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا  
الضَّالِّينَ (7)

السَّلَامُ عَلَيَّ جَبْرِيْلَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى "10 مرات"

## ورْدُ الْأَصُولِ

### سُبْحَانَ اللَّهِ وَحْدَهُ.

- الرحمن  الرحيم  الملك  القدوس  السلام  المؤمن  المهيمن  العزيز  الجبار   
المتكبر  الخالق  البارئ  المصور  الغفار  القهار  الوهاب  الرزاق   
الفتاح  العليم  القابض  الباسط  الخافض  الرافع  المعز  المذل  السميع   
البصير  الحكم  العدل  اللطيف  الخبير  الحليم  العظيم  الغفور  الشكور   
العلي  الكبير  الحفيظ  المقيت  الحسيب  الجليل  الكريم  الرقيب  المجيب   
 الواسع  الحكيم  الودود  المجيد  الباعث  الشهيد  الحق  الوكيل  القوي   
 المتين  الولي  الحميد  المحصي  المبدئ  المعيد  المحيي  المميت   
الحي  القيوم  الواجد  الماجد  الواحد  الأحد  الصمد  القادر  المقتدر   
المقدم  المؤخر  الأول  الآخر  الظاهر  الباطن  الوالي  المتعالي  البر   
التواب  المنتقم  العفو  الرعوف  مالك الملك  ذو الجلال والإكرام  المقسط   
الجامع  الغني  المغني  المانع  الضار  النافع  النور  الهادي  البديع   
 الباقي  الوارث  الرشيد  الصبور

أَوْلَا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أضعاف ما سَبَّحَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ أضعافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً؛ فَوْقَ كُلِّ حَصْرِ بَيْنَ يَدَيَّ  
كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْوُجُودِ، كَمَا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ  
مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ. لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ.

**(قَدَرَ عَفْوَهُ وَهُدَاهُ) "15 مرة".**

كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ.

**(قَدَرَ صَفْوَهُ وَرِضَاهُ) "15 مرة".**

وقَدَرَ ما فَاضَ عَنْهُ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ شَأْنِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَنِيِّ الْحَمِيدِ.

### والحمد لله وحده.

- الرحمن ○ الرحيم ○ الملك ○ القدوس ○ السلام ○ المؤمن ○ المهيمن ○ العزيز ○ الجبار ○  
المتكبر ○ الخالق ○ البارئ ○ المصور ○ الغفار ○ القهار ○ الوهاب ○ الرزاق ○  
الفتاح ○ العليم ○ القابض ○ الباسط ○ الخافض ○ الرفع ○ المعز ○ المذل ○ السميع ○  
البصير ○ الحكم ○ العدل ○ اللطيف ○ الخبير ○ الحليم ○ العظيم ○ الغفور ○ الشكور ○  
العلي ○ الكبير ○ الحفيظ ○ المقيت ○ الحسيب ○ الجليل ○ الكريم ○ الرقيب ○ المجيب ○  
الواسع ○ الحكيم ○ الودود ○ المجيد ○ الباعث ○ الشهيد ○ الحق ○ الوكيل ○ القوي ○  
المتين ○ الولي ○ الحميد ○ المحصي ○ المبدئ ○ المعيد ○ المحيي ○ المميت ○  
الحي ○ القيوم ○ الواجد ○ الماجد ○ الواحد ○ الأحد ○ الصمد ○ القادر ○ المقتدر ○  
المقدم ○ المؤخر ○ الأول ○ الآخر ○ الظاهر ○ الباطن ○ الوالي ○ المتعالي ○ البر ○  
التواب ○ المنتقم ○ العفو ○ الرءوف ○ مالك الملك ○ ذو الجلال والإكرام ○ المقسط ○  
الجامع ○ الغني ○ المعني ○ المانع ○ الضار ○ النافع ○ النور ○ الهادي ○ البديع ○  
الباقي ○ الوارث ○ الرشيد ○ الصبور ○

أَوْلَا وَأَجْرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أضعاف ما حَمَدَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ أضعافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً؛ فَوْقَ كُلِّ حَصْرٍ بَيْنَ يَدَيَّ  
كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْوُجُودِ، كَمَا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ  
مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ. لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ.

**(قَدَرَ عَفْوَهُ وَهُدَاهُ) "15 مرة".**

كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ.

**(قَدَرَ صَفْوَهُ وَرِضَاهُ) "15 مرة".**

وَقَدَرَ مَا فَاضَ عَنْهُ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ شَأْنِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَنِيِّ الْحَمِيدِ.

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ.

- الرحمن ○ الرحيم ○ الملك ○ القدوس ○ السلام ○ المؤمن ○ المهيمن ○ العزيز ○ الجبار ○  
المتكبر ○ الخالق ○ البارئ ○ المصور ○ الغفار ○ القهار ○ الوهاب ○ الرزاق ○  
الفتاح ○ العليم ○ القابض ○ الباسط ○ الخافض ○ الرفع ○ المعز ○ المذل ○ السميع ○  
البصير ○ الحكم ○ العدل ○ اللطيف ○ الخبير ○ الحليم ○ العظيم ○ الغفور ○ الشكور ○  
العلي ○ الكبير ○ الحفيظ ○ المقيت ○ الحسيب ○ الجليل ○ الكريم ○ الرقيب ○ المجيب ○  
الواسع ○ الحكيم ○ الودود ○ المجيد ○ الباعث ○ الشهيد ○ الحق ○ الوكيل ○ القوي ○  
المتين ○ الولي ○ الحميد ○ المحصي ○ المبدئ ○ المعيد ○ المحيي ○ المميت ○  
الحي ○ القيوم ○ الواجد ○ الماجد ○ الواحد ○ الأحد ○ الصمد ○ القادر ○ المقتدر ○  
المقدم ○ المؤخر ○ الأول ○ الآخر ○ الظاهر ○ الباطن ○ الوالي ○ المتعالي ○ البر ○  
التواب ○ المنتقم ○ العفو ○ الرءوف ○ مالك الملك ○ ذو الجلال والإكرام ○ المقسط ○  
الجامع ○ الغني ○ المغني ○ المانع ○ الضار ○ النافع ○ النور ○ الهادي ○ البديع ○  
الباقي ○ الوارث ○ الرشيد ○ الصبور ○

أَوَّلًا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أضعاف ما هَلَّلَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ أضعافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً؛ فَوْقَ كُلِّ حَصْرٍ بَيْنَ يَدَيَّ  
كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْوُجُودِ، كَمَا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ  
مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ. لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ.

**(قَدَّرَ عَفْوَهُ وَهُدَاهُ) "15 مرة".**

كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ.

**(قَدَّرَ صَفْوَهُ وَرِضَاهُ) "15 مرة".**

وَقَدَّرَ مَا فَاضَ عَنْهُ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَنِيِّ الْحَمِيدِ.

والله أكبر وُحْدَهُ.

- الرحمن  الرحيم  الملك  القدوس  السلام  المؤمن  المهيمن  العزيز  الجبار   
المتكبر  الخالق  البارئ  المصور  الغفار  القهار  الوهاب  الرزاق   
الفتاح  العليم  القابض  الباسط  الخافض  الرافع  المعز  المذل  السميع   
البصير  الحكم  العدل  اللطيف  الخبير  الحليم  العظيم  الغفور  الشكور   
العلي  الكبير  الحفيظ  المقيت  الحسيب  الجليل  الكريم  الرقيب  المجيب   
 الواسع  الحكيم  الودود  المجيد  الباعث  الشهيد  الحق  الوكيل  القوي   
 المتين  الولي  الحميد  المحصي  المبدئ  المعيد  المحيي  المميت   
الحي  القيوم  الواجد  الماجد  الواحد  الأحد  الصمد  القادر  المقتدر   
المقدم  المؤخر  الأول  الآخر  الظاهر  الباطن  الوالي  المتعالي  البر   
التواب  المنتقم  العفو  الرءوف  مالك الملك  ذو الجلال والإكرام  المقسط   
الجامع  الغني  المغني  المانع  الضار  النافع  النور  الهادي  البديع   
 الباقي  الوارث  الرشيد  الصبور

أولاً وأخراً، ظاهراً وباطناً، أضعاف ما بلغت جميع خلقه أضعافاً مضاعفة كثيرة؛ فوق كل حصر بين يدي كل حضرة فاضت عنه في أي ركن من أركان الوجود، كما بين يدي كل حضرة فاضت عنه في أي نفس من أنفاس الزمان، ما تقدم من ذلك في علمه، وما تأخر. لكل حضرة فاضت عنه في أي ركن.

**(قَدَرَ عَفْوَهُ وَهُدَاهُ) "15 مرة".**

كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ.

**(قَدَرَ صَفْوَهُ وَرِضَاهُ) "15 مرة".**

وَقَدَرَ مَا فَاضَ عَنْهُ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ شَأْنِ رَبِّ الْعَرْشِ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ.

- الرحمن  الرحيم  الملك  القدوس  السلام  المؤمن  المهيمن  العزيز  الجبار   
المتكبر  الخالق  البارئ  المصور  الغفار  القهار  الوهاب  الرزاق   
الفتاح  العليم  القابض  الباسط  الخافض  الرافع  المعز  المذل  السميع   
البصير  الحكم  العدل  اللطيف  الخبير  الحليم  العظيم  الغفور  الشكور   
العلي  الكبير  الحفيظ  المقيت  الحسيب  الجليل  الكريم  الرقيب  المجيب   
الواسع  الحكيم  الودود  المجيد  الباعث  الشهيد  الحق  الوكيل  القوي   
المتين  الولي  الحميد  المحصي  المبدئ  المعيد  المحيي  المميت   
الحي  القيوم  الواجد  الماجد  الواحد  الأحد  الصمد  القادر  المقتدر   
المقدم  المؤخر  الأول  الآخر  الظاهر  الباطن  الوالي  المتعالي  البر   
التواب  المنتقم  العفو  الرعوف  مالك الملك  ذو الجلال والإكرام  المقسط   
الجامع  الغني  المغني  المانع  الضار  النافع  النور  الهادي  البديع   
الباقي  الوارث  الرشيد  الصبور

أولاً وأخراً، ظاهراً وباطناً، أضعاف ما كبره جميع خلقه أضعافاً مضاعفة كثيرة؛ فوق كل حصر بين يدي كل حضرة فاضت عنه في أي ركن من أركان الوجود، كما بين يدي كل حضرة فاضت عنه في أي نفس من أنفاس الزمان، ما تقدم من ذلك في علمه، وما تأخر. لكل حضرة فاضت عنه في أي ركن.

**(قَدَرَ عَفْوَهُ وَهُدَاهُ) "15 مرة".**

كما لكل حضرة فاضت عنه في أي نفس.

**(قَدَرَ صَفْوَهُ وَرَضَاهُ) "15 مرة".**

وقَدَرَ ما فاضَ عنه من تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَنِيِّ الْحَمِيدِ.

## الْخُلْعَةُ السَّبِيَّةُ

(الْمَجْدُ لِلْوَاحِدِ الْعَظِيمِ) "117 مرة".

## الْوَسِيْلَةُ

اللَّهُمَّ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ، وَبَسْبُحَاتِ الْجَلَالِ مِنْ نُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَّحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِهِ كَانَ ابْتِدَاءُ الطَّيِّبَاتِ الصَّالِحَاتِ، وَبِجَمِيعِ مَا يُرْضِيكَ يَا رَبُّ يَا رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ. (اجزِي عَنَّا نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا خَيْرَ مَا هُوَ أَهْلُهُ) "4 مرات". وَآتِهِ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ اللَّهُمَّ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. آمِينَ.

## الْكَيْنُونَةُ فِي دُرُوبٍ وَمَنَازِلِ التَّمَكِّيْنَ.

جَلَّ شَأْنُ اللَّهِ الْقَانِمِ فِي عُلَاهِ، الدَّائِمِ فِي غِنَاهِ؛ الْوَاحِدِ ضَابِطِ الْكُلِّ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ الدُّلِّ؛ أَوْلَا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي كُلِّ دَقَّةِ قَلْبٍ هُنَالِكَ، كَمَا فِي كُلِّ نَفْسٍ كَذَلِكَ، بِجَمِيعِ مَا فَاضَ عَنْهُ تَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا كَيْنُونَةً تَتْرَى وَتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ مِنْ وَجْهِ فَضْلِهِ حَوْلًا وَطَوْلًا فِي دُرُوبٍ وَمَنَازِلِ التَّمَكِّيْنَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى مَنَازِلِ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى، نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ عَنْ كُلِّ أَنْ فِي كُلِّ أَنْ، نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ فَوْقَ بَسَاطِ الْإِفْرَادِ الْوَاسِعِ الرَّفِيعِ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْوُجُودِ.

كَمَا بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ قَدَّرَ عَفْوَهُ وَهَدَاهُ "5 مرات"، كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ (قَدَّرَ صَفْوَهُ وَرِضَاهُ) "5 مرة".

وَقَدَّرَ مَا فَاضَ عَنْهُ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ شَأْنِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَنِيِّ الْحَمِيدِ.

## دُعَاءُ التَّوَكُّلِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُرِيدُ، وَعَبْدُكَ يُرِيدُ، وَالشَّيْطَانُ يُرِيدُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَا تُرِيدُ، فَاجْعَلْ إِرَادَةَ عَبْدِكَ مِنْ عَيْنِ إِرَادَتِكَ فِيهِ، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ نَصِيْبًا مِنْ إِرَادَةِ عَبْدِكَ فِيكَ. آمِينَ.

## حُسْنُ الْخِتَامِ.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ [الصفافات ١٨٠-١٨٢] الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَتِمُّ بِنِعْمَتِهِ الصَّالِحَاتِ.

(الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ) "3 مرات".

(مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) "3 مرات".

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الْوَرْدَ نُورًا فِي قُبُورِنَا، وَقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ. آمِينَ. "3 مرات".  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ قَدَرِ الْآنِكَ، وَصَلِّ مِنْ سَنَّاكَ فِي جَدِّكَ الْأَعْلَى.

## العروة الوثقى

### 1- هُو

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ لَمْ أَدْعُوا سِوَاهُ  
لَهُ الْأَسْمَاءُ بِالتَّوْقِيفِ حُكْمًا  
لَهُ الْجَبَرُتُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ  
لَهُ الْمَلَكُوتُ فَوْقَ الْمَلِكِ وَصَفًا  
لَهُ التَّنْزِيهِ فَوْقَ الْفَوْقِ قَدْرًا  
لَهُ التَّدْبِيرُ وَالْأَقْدَارُ تَجْرِي  
لَهُ الْأَطْفُفُ وَالْأَطْفُفُ تَسْرِي  
لَهُ الْإِعْجَازُ وَالْقُرْآنُ يَكْفِي  
لَهُ الْإِدْعَانُ فِي أَمْرٍ وَنَهْيٍ  
هُوَ الْقَهَّارُ قَدْ فَوَّضْتُ أَمْرِي  
هُوَ الْمَأْمُولُ فِي عَفْوٍ وَصَفْوٍ  
هُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْإِحْسَانِ أَهْلًا  
هُوَ الْمَحْمُودُ فِي الْأَفْعَالِ طَرًّا  
تَبَارَكَ فِي عِلْمِهِ إِذْ تَجَلَّى  
مَشِيئَتَهُ تَجَاوَزَ كُلَّ حَدِّ

هُوَ الْوَدَّيَانُ وَالْقَصْدُ رِضًّا  
لَهُ الْإِفْرَادُ حَقًّا فِي عُلْمِهِ  
بِأَبِ الْوَلَدِ الْوَلَدِ الْوَلَدِ  
بِأَلْفِ الْوَلَدِ الْوَلَدِ الْوَلَدِ  
بِأَلْفِ الْوَلَدِ الْوَلَدِ الْوَلَدِ  
عَلَى قَدْرِ الْوُجُودِ وَمَا حَوَّاهُ  
كَقَطْرِ الْمَاءِ فِي غُصْنِ رَوَاهُ  
كَلَامَ الْحَقِّ يَدْحَسُ مَا عَدَّاهُ  
حُرُوفُ الشَّرْعِ فِي الْأَرْضِ حَمَّاهُ  
إِذَا مَا حَانَ حِينِي فِي لِقَائِهِ  
غِيَّاتُ الْخَلْقِ يَحْتَسُو مَنْ نَدَّاهُ  
وَهَذَا الْجَهْدُ بَعْضًا مِنْ عَطَّاهُ  
يَبْنِي وَيَبْنِي ثُمَّ يَنْقُضُ مَا بَنَاهُ  
ثُمَّ أَعْطَى كُلَّ خَلْقٍ مَا كَفَّاهُ  
وَكَأْسُ الضَّرِّ مِنْ عَيْنِ شِفَّاهُ

وَلَا تَسْرَاعِي إِلَّا مَا جَاءَهُ  
قَوِيَّ البَسْطِ يُرْضِي مَنْ دَعَاَهُ  
عَنْ كَمَالٍ لَا يُشَاكِلُ فِي غِنَاَهُ  
يُحْيِي كَمَلٌ لُبٌّ فِي مَدَاَهُ

بَدِيْعُ الصَّنْعِ لَمْ يَسْبِقْهُ شَيْءٌ  
رَفِيْعُ الجَدِّ يَعْفُو عَنْ كَثِيْرٍ  
جَوَادٌ لَمْ يَزَلْ بِالْعَزِيزِ فَرْدًا  
عَظِيْمُ الشَّانِ ذُو جِلْمٍ عَرِيضٍ

### التَّنَازُعُ وَالسَّنْقُوطُ

فَلَمَّ يَسْجُدْ وَتَخَضَّعْ رُكْبَتَاهُ  
وَيُخْفِي نَمَّ يَظْهَرُ مَا خَفَاهُ  
وَأَيْنَ مِنْ نَارِي الثَّرَابِ وَمَاعَسَاهُ  
وَكَيْفَ تُسَارِعُ يَامُهَيِّنُ فِي هَوَاهُ  
وَعِيْرَهُ إِلَى مَسْخِ طَوَاهُ  
فَأَوْغَلَ ثُمَّ أَوْغَلَ فِي عَمَاهُ  
عَرُوسًا طَابَ فِي الخُلْدِ جَنَاهُ  
حَتَّى تَوَى طَيْفٌ مِنَ الحُسْنِ سَبَاهُ  
أَيُّ وَجْهِ كَمَلٌ ضَامِعٌ مِنْ إِنَاهُ  
وَتَاهِبٌ كَمِيٌّ يُحَقِّقُ مَا عَنَاهُ  
وَتَحَايَلٌ حَتَّى عَرَى سَوَاتِيَاهُ

دَعَا إبْلِيْسَ يَوْمًا لِلسُّجُودِ  
وَلَمْ يَبْرَحْ يُجَادِلُ فِي عِنَادِ  
يَقُولُ خَلَقْتَنِي مِنْ مَخْضِ نَارٍ  
فَكَيْفَ أَهَيَّنُ نَارِي فِي خُضُوعِ  
فَأَقْصَاهُ طَرِيْدًا وَرَجِيْمًا  
وَأَنْظَرَهُ وَلَمْ يَقْضِ عَلَيْهِ  
وَصَارَ إِلَى جِنَانِ الخُلْدِ آدَمُ  
وَلَمْ يَلْبَثْ يُعَايِنُ فِي المَشَاهِدِ  
أَيُّ حُسْنٍ تَلَاكَ حَوَاءٌ مِتْلًا  
هُنَالِكَ جُنَّ إبْلِيْسُ جُنُونًا  
وَتَشَكَّلَ ثُمَّ أَقْبَلَ فِي دَهَاءِ

يُعَاوِلُهُ وَيَطْعُنُ فِي حَشَاهُ  
عَالِي طَبْعٍ وَيَنْفُثُ مِنْ لَطَاهُ  
طَوَاهُ النُّورِ طَيًّا وَنَفَاهُ  
وَكُلُّ شُعَاعٍ يَسْبَحُ فِي فَضَاهُ  
وَعَامُ الْفَيْلِ قَبْلَ وَجَنَّتَاهُ  
صِيَّاحُ الْحَمْدِ رِضْوَانًا وَجَاهُ

وَصَارَ لَهُ فِي الذَّهْرِ صَيَّادًا لَيْيَمًا  
وَيُغْرِي فِي الْوُجُودِ بِكُلِّ قُبْحٍ  
ظَلَامٍ فِي ظَلَامٍ فِي ظَلَامٍ  
بِكُلِّ كِتَابٍ وَالْأَيَّامُ تَتَرَى  
تَكَامَلَ فِي الْجَزِيرَةِ رُكُنَ بَيْتِ  
وَصَاحَ الدِّيكَ فِي الْحَيِّ طَوِيًّا

### المعراج الكريم

وَرَحَّتْ أُرَيْقُ عُمْرِي فِي خُطَاهُ  
قَدِيمُ الْعِزِّ جِلِّ بِالْعِزِّ كَسَاهُ  
جَلِيلُ الْقَدْرِ مِنْ نُورِ بَرَاهُ  
تَحَاقُّ مِثْلَ تَاجٍ فِي رُبَاهُ  
وَنَهَرَ مِنْ عَطَاءٍ فِي صَفَاهُ  
يُجَاوِزُ كُلَّ طُهُرٍ فِي نَقَاهُ  
كَسَاهَا الْحَقُّ فَضْلًا مِنْ هُدَاهُ  
وَنُورُ اللَّهِ مَعْقُودٌ لِوَاهُ  
وَصَفْوٌ مِنْ خَدِيجَةٍ فِي بَهَاهُ  
إِلَى السَّبَاقِ مِنْ بَدَا صِبَاهُ  
وَسِبْطِ صَارَ ذَبْحًا فِي دِمَاهُ  
وَنُورُ الْأَهْلِ مَوْصُولٌ سَنَاهُ

عَلَى خَطْوِ النَّبِيِّ نَظَّمْتُ خَطْوِي  
إِمَامُ الذَّهْرِ مَنْصُورٌ مُظْفَرٌ  
حَبِيبُ الْحَقِّ بِالْحَقِّ مُحَمَّدٌ  
لَهُ إِسْمٌ وَكُنْيَةٌ تُسَامَتُ  
لَهُ حَوْضٌ سَعِيدٌ مَنْ يَرِدُهُ  
لَهُ الزَّهْرَاءُ وَالزَّهْرَاءُ طُهُرٌ  
هِيَ الشَّمْسُ تَجَلَّتْ وَأَضَاءَتْ  
خِبَاءَ اللَّهِ مَضْرُوبٌ عَلَيْهَا  
كَمَالٌ مِنْ مُحَمَّدٍ\* فَاضَّ صَفْوًا  
رُوعًا زَقْفَهُ الْهَادِي زَكِيًّا  
أَبُو السَّبْطَيْنِ سِبْطٌ مِنْ وَقَارِ  
وَزَيْنَبُ فِي الْقُلُوبِ وَفِي الضَّمَائِرِ

وَصَرَخُ الْجُودِ قَدْ فَاضَتْ يَدَاهُ  
تَجَانَّتْ مِثْلَ بَدْرِ فِي سَمَاءِ  
شُعَاعِ فَاضٍ فِي مِصْرَ ضِيَّاهُ  
وهذا الشِعْرُ يَسْبَحُ فِي رُؤَاهُ  
يُشَارِكُهُ الْجَوَارُ وَيَأْنَسُ صَاحِبَاهُ  
وَأَشْهَدُ أَنْ مَا دُنْبًا جَنَاهُ  
وَأَنَّ عَلِيًّا طَابَ بِالْحَقِّ ثَرَاهُ  
كُلُّ صَوْتٍ حَلَّ فِي الدَّهْرِ صَدَاهُ  
وَيُعْطِي كُلَّ دَاعٍ مَا رَجَّاهُ  
عَلَى عِلْمٍ يُسَانِدُ مَا بَلَّاهُ  
وَيَا عِلْمًا يُرْفَرُفُ فِي ذَرَاهُ  
وَعَهْدُ اللَّهِ قَدْ وَثَّقَتْ عُورَاهُ  
سِرَاجُ الْكَوْنِ وَالنَّفْسِ فِدَاهُ

وَزَيْنُ الْعَابِدِينَ جِرَابُ مِسْكِ  
سُكَيْتَةُ لَوْ تَجَانَّتْ فِي الْخَوَاطِرِ  
سَلَامٌ أَنْتِ فِي الْأَرْضِ نَفِيسَةٌ  
جَمِيعُ الشِعْرِ بِالْقَصْدِ يُعْرَفُ  
إِلَى رَوْضِ تُشَدُّ لَهُ الرِّحَالُ  
وَدُوُّ النُّورَيْنِ عَنْ كَثْبِ يُجَاوِرُ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ الْحَقَّ بِالْحَقِّ يُوَازِرُ  
وَلَا أَجْحَدُ مِنَ الْأَصْحَابِ عَيْنًا  
وَيَجْزِي اللَّهُ عَنَّا كُلَّ حَبِيرٍ  
وَكُلُّ وَلِيٍّ صَارَ فِي الرِّكْبِ وَأَبْلَى  
وَيَا فَخْرَ النُّبُوءَةِ يَا ضَمِينِي  
صَلَاةُ اللَّهِ أَكْرَمُ مِنْ صَلَاتِي  
عَلَى الدَّهْرِ جَلَالًا وَجَمَالًا

### دَعْوَةُ الْحَقِّ

رَفَعَ السَّمَاءَ وَقَامَ رَبًّا وَاحِدًا  
فَكَيْفَ يُصْبِحُ بِالْمَآثِرِ وَالِدًا  
فَعَلَا الزَّمَانَ عَلَى النُّجُومِ وَأَبْعَدَا  
طَبَعَ الْهَيْالَ عَلَى الزَّمَانِ مُحَمَّدًا

الْحَقُّ حُجَّتُهُ بَلَاغًا شَافِيًا  
يَبْنِي وَيَنْقُضُ فِي الْوُجُودِ مَآثِرًا  
دَفَعَ النُّجُومَ إِلَى الزَّمَانِ رَهِينَةً  
لَكِنَّ نُورَ الْحَقِّ أَرْفَعُ مَنْزِلًا

### مَوَائِدُ الْعَزِيزِ

حَكَمَ الزَّمَانُ عَلَى الْجَمِيعِ بِحُكْمِهِ  
وَضَعَ الزَّمَانُ عَلَى الْفُؤَادِ رِتَاجَهُ  
لَكِنَّ وَعْدَ الْحَقِّ أَرْحَبُ فُسْحَةً  
مَا تَمَّ خُلْفٌ فِي الْوَعِيدِ وَإِنَّمَا  
حُكْمِ الْعِنَايَةِ كَمَ أَقَامَ وَأَقَعَدَا  
وَالْعُمُرُ وَأَلَى وَالكِتَابُ ثَرَصَدَا  
طَبَعُ الْكَرِيمِ إِذَا الْكَرِيمُ تَوَعَدَا  
مَدَّ الْعَزِيزُ عَلَى الطَّرِيقِ مَوَائِدَا

### الْيَتِيمَةُ

بُرَاقُ الدَّهْرِ بَيْنَ النَّوْحِ وَالْقَلَمِ  
وَرَبُّ الْعَرْشِ فَوْقَ الْوَصْفِ وَالْكَلِمِ  
أَبَاحَ الْعِشْقِ بَيْنَ الصَّخْوِ وَالْعَدَمِ  
وَرَبُّ الْخَلْقِ عَيْنُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ  
أَجَازَ الْوَصْلَ بَيْنَ الصُّلْبِ وَالرَّحِمِ  
وَفَاضَ النُّورَ فِي الْعَرَصَاتِ وَالْحَرَمِ  
أَرَادَ الْحَقُّ وَصَفَ الْكُوكِبِ الْعَلَمِ  
إِمَامُ الدَّهْرِ خَيْرُ الْخَلْقِ وَالنَّسَمِ  
سَوَادُ الْكُحْلِ بَيْنَ الْمِسْكِ وَالْعَنَمِ  
جَوَارُ الْبَرْقِ بَيْنَ الذُّنُوبِ وَالْعَنَمِ  
سِرَاجُ الْكُونِ عِرُّ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ

### تَعْوِيدَةُ الْحَمْدِ وَالْجَزَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الذَّاتِ

وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الصِّفَاتِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ.

### ورْدُ النَّوْمِ الثَّانِي.

### الجَوَاهِرُ الَّتِي مِمَّا

أَفْرَاحِ الْوُجُودِ.

اللَّهُ

أَحَدٌ.. صَمَدٌ.. مَلِكٌ.. قُدُّوسٌ.. طَهُورٌ.. نُورٌ.. سَرِيعٌ.. أَكْبَرٌ.. لَطِيفٌ.. هَادِيٌ.. جَلَّ جَلَالُهُ.

### العَرِيْمَةُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدِمُ إِلَيْكَ أَوْلًا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْوُجُودِ، كَمَا أَقْدِمُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَوْلًا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ. لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ رُكْنٍ.

(قَدَّرَ عَفْوَكَ وَهُدَاكَ) "5 مرات."

كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ نَفْسٍ.

(قَدَّرَ صَفْوَكَ وَرِضَاكَ) "5 مرات."

وَقَدَّرَ مَا فَاضَ عَنْكَ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَفْعَالِكَ وَأَقْوَالِكَ شَأْنَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَلِيِّ الْحَمِيدِ.

### الْوَدِيعَةُ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَوْلَا وَأَخْرَا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، قَوْلًا وَفِعْلًا، حَاضِرًا وَعَائِبًا، فِي كُلِّ دَفْعَةٍ قَلْبٍ كَمَا فِي كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ حِينَ بَعْدَ حِينَ أَضْعَافَ مَا اسْتَغْفَرَهُ 2 جَمِيعَ خَلْقِهِ بِكُلِّ لِسَانٍ وَكَيْانٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً قَدَّةً، قَدَرَ بِسَاطِ الْمَجْدِ الرَّفِيعِ عَلَى كُلِّ وَجْهِ مِنْ وَجْهِهِ مِنَ الْخَوْفِ مِنْ عِقَابِهِ، وَالطَّمَعِ فِي ثَوَابِهِ كَمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى، وَكَمَا يَلْتَمِسُ بِجَلَالِهِ وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ وَدَيْعَةً لِي عِنْدَهُ يُؤَافِيَنِي بِهَا عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ تَمَامِ عَفْوِهِ وَصَفْوِهِ، يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ، وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ، إِنَّهُ كَانَ عَفَّارًا. إِنَّهُ كَانَ عَفَّارًا. إِنَّهُ كَانَ عَفَّارًا.

### الرَّغِيبَةُ

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَوْلَا وَأَخْرَا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أَضْعَافَ مَا لَهَجَ بِهَا جَمِيعَ خَلْقِهِ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً ثَرَّةً مِنَ الْقَرْشِ إِلَى الْعَرْشِ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْوُجُودِ، كَمَا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ، قَدَرَ عَفْوَهُ وَهُدَاهُ، كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ قَدَرَ صَفْوَهُ وَرِضَاهُ، وَقَدَرَ مَا فَاضَ عَنْهُ مِنْ ثَنَاءٍ عَلَى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ شَأْنِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَنِيِّ الْحَمِيدِ.

### الْخَبِيئَةُ

يَا مَوْلَايَ الْقَائِمِ دُونَ أَيِّ ظَهِيرٍ يُنَازِعُهُ فِي مَعَارِجِ فَرْدَانِيَّتِهِ؛ بَلَى فِي مَعَارِجِ فَرْدَانِيَّتِهِ؛ بَلَى، ثُمَّ بَلَى. وَرَفَعَةَ 3 الطُّورِ الدَّائِمِ دُونَ أَيِّ نَظِيرٍ يُضَارِعُهُ فِي مَدَارِجِ صَمْدَانِيَّتِهِ؛ بَلَى، فِي مَدَارِجِ صَمْدَانِيَّتِهِ، بَلَى، ثُمَّ بَلَى.

وِخْلَعَةَ 4 النُّورِ؛ هَكَذَا شَأْنُكَ قَبْلَ الْخَلْقِ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، هَكَذَا شَأْنُكَ بَعْدَ الْخَلْقِ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ. هَكَذَا شَأْنُكَ فَوْقَ الْخَلْقِ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ. اللَّهُمَّ أَيْنَ ضَعْفِي مِنْ جَلَالِكَ؟! أَيْنَ ضَعْفِي مِنْ جَلَالِكَ؟! اللَّهُمَّ أَيْنَ فُجْبِي مِنْ جَمَالِكَ؟! أَيْنَ فُجْبِي مِنْ جَمَالِكَ؟! اللَّهُمَّ أَيْنَ نَفْصِي مِنْ كَمَالِكَ؟! أَيْنَ نَفْصِي مِنْ كَمَالِكَ؟! عَزَّ جَارُكَ، يَا مُعِيْتُ؛ عَزَّ جَارُكَ، يَا مُعِيْتُ شَأْنُ مَالِكِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، الْوَاجِبِ الْوُجُودِ الْعَظِيمِ.

### الْجَانِزَةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً، صَلَاةً كَامِلَةً، وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا، وَسَلَامًا تَامًا، وَبَارِكْ ثُمَّ بَارِكْ قَدْرَ مَا تَشَاءُ يَا رَبَّنَا الْوَدُودُ عَلَى حَضْرَاتِ ذَاتِ وَصَفَاتِ وَأَفْعَالِ وَأَقْوَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ - عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ، صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَدُورِيِّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ فِي كُلِّ دَفْعَةٍ قَلْبٍ،

(2) إثبات همزة القطع بصيغة المضارع بالفعل (استغفر).

(3) ألف الوصل بالفعل (استغفر) في صيغ الماضي والأمر.

(4) الجر لعة القسم بحرف (و).

(5) الجر لذات العلة وهي القسم بذات الحرف وهو الواو.

كَمَا فِي كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الدَّهْرِ، إِلَى الدَّهْرِ، حِينًا بَعْدَ حِينٍ، أضعَافَ مَا تَحَصَّلَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِكَ، أَوَّلًا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أضعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً، فَوْقَ كُلِّ حَصْرٍ، قَائِمَةً بِحَوْلِكَ دَائِمَةً بِطَوْلِكَ، تَنْهَلُ مِنْ سَنَّاكَ، قَدْرَ بُلُوغِ رِضَّاكَ، وَقَدْرَ قَدْرِ عِزَّةِ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ، فِي فُؤَادِ جَدِّكَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى. آمين.

### الكَيْنُونَةُ فِي دُرُوبِ وَمَنَازِلِ التَّمَكِينِ.

جَلَّ شَأْنُ اللَّهِ الْقَانِمِ فِي عُلَاهِ، الدَانِمِ فِي غِنَاهِ؛ الْوَاحِدِ ضَابِطِ الْكُلِّ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ؛ أَوَّلًا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي كُلِّ دَفْعَةٍ قَلْبٍ هُنَالِكَ، كَمَا فِي كُلِّ نَفْسٍ كَذَلِكَ، بِجَمِيعِ مَا فَاضَ عَنْهُ تَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا كَيْنُونَةً تَتَرَى وَتَتَرَى عَلَى النِّشَاطِ مِنْ وَجْهِ فَضْلِهِ حَوْلًا وَطَوْلًا فِي دُرُوبِ وَمَنَازِلِ التَّمَكِينِ عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى مَنَازِلِ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى، نُورَ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ عَنْ كُلِّ أَنْ فِي كُلِّ أَنْ، نُورَ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ فَوْقَ بَسَاطِ الْإِفْرَادِ الْوَاسِعِ الرَّفِيعِ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْوُجُودِ.

كَمَا بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ قَدْرَ عَفْوِهِ وَهَدَاهُ "5 مرات"، كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ (قَدْرَ صَفْوِهِ وَرِضَاهُ) "5 مرة".

وَقَدْرَ مَا فَاضَ عَنْهُ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ شَأْنِ رَبِّ الْعَرْشِ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ.

### حُسْنُ الْخِتَامِ.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾  
[الصفات ١٨٠-١٨٢] الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَتِمُّ بِنِعْمَتِهِ الصَّالِحَاتِ.

(الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ) "3 مرات"

(مَا سَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) "3 مرات".

### الْحَضْرَةُ

يَا جَوَادُ وَأضعَافَ مَا تَحَصَّلَ مِنْ ذَلِكَ فِي كُلِّ أَنْ تَحَصَّلَ فِي عِلْمِكَ، أَوَّلًا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أضعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً نَزَّةً، قَدْرَ مَا يَطْلُبُ الْوُجُودُ مِنْ ذَلِكَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى دَارِ السَّلَامِ، كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَكَمَا يَلِيْقُ بِجَنَابِكَ الْعَظِيمِ.

مَلْحُوظَةٌ: نَسْتَحْدِثُ الْعَرِيْمَةَ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي بَدَايَةِ الدُّكْرِ، وَتُكْرَرُ الْحَضْرَةُ بَيْنَ الدُّكْرِ وَالدُّكْرِ أَوْ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ - وَذَلِكَ لِمُضَاعَفَةِ الْأَجْرِ وَالتَّوَابِ، أضعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً، ثِقَةً فِي اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

**ورْدُ الْجَلَالَةِ الطُّوبَاوِيِّ.**

**تُقْرَأُ هَذِهِ الْأَيَّاتُ بَعْدَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ الدُّعَاءِ الْآتِي.**

سُورَةُ طه آيَةٌ 8	الْحَرْفُ	الآيَةُ	العَدَدُ الْمُتَوَافِقُ مَعَ الْحَرْفِ بِحِسَابِ الطَّرِيقَةِ الْقَائِمِيَّةِ لِسَيِّدِي الْمُتَوَلَّى-حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى-
	ا	﴿ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ طَهَّ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾	135
سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَةٌ 103	ل	﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ طَهُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾	46



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ - وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، فِي كُلِّ صَحْوَةٍ وَغَفْوَةٍ وَنَفْسٍ، أضعافاً ما تحصلَ مِنْ ذَلِكَ فِي الوجودِ أضعافاً مضاعفةً كثيرةً نثرةً نوناً أي حصر أو حرج، وصلاً من رضاك في جدك الأعلى. (27 مرة).

### مُتْلُثُ الْفَرْجِ

الْفَاتِحَةُ تُقْرَأُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَتُكْرَرُ الْآيَةُ رَقْمَ (6) ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ، (عَدَدٌ 136 مَرَّةً)..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ (3) مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) اِيَّاكَ نَعْبُدُ  
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا  
الضَّالِّينَ (7)

### الصَّلَاةُ الْعَظْمَى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ،  
أضعافاً ما تحصلَ مِنْ ذَلِكَ فِي الوجودِ أولاً وَاخراً، ظاهراً وباطناً، أضعافاً مضاعفةً كثيرةً نثرةً، ذاتِ شأنٍ  
لا يُضَامُ. بَلَى، ثُمَّ بَلَى، وَعِزٌّ لا يُرَامُ وَصَلَاً، وَوَصَالاً مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ فِي قُدْسِ عَيْبِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ  
مَجِيدٌ.

وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ،  
أضعافاً ما تحصلَ مِنْ ذَلِكَ فِي الوجودِ أولاً وَاخراً، ظاهراً وباطناً، أضعافاً مضاعفةً كثيرةً نثرةً، ذاتِ شأنٍ  
لا يُضَامُ. بَلَى، ثُمَّ بَلَى، وَعِزٌّ لا يُرَامُ وَصَلَاً، وَوَصَالاً مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ فِي قُدْسِ عَيْبِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ  
مَجِيدٌ.

### الْعَنِيْمَةُ

اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ. اكْفِنِي هَمَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا تَفْتِنِّي فِي أَيِّ شَيْءٍ، وَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ  
أَيِّ شَيْءٍ، وَلَا تَحْرِمْنِي مِنْ كُلِّ فَضْلٍ لَكَ تُؤْتِرُ بِهِ خَاصَّتَكَ مِنْ عِبَادِكَ الرَّبَّانِينَ، الرَّبَّانِينَ، الرَّبَّانِينَ.

وَأُخَذَ إِلَيَّ الْخَيْرُ يَارَبُّ 7 بِنَاصِيَّتِي، وَضَاعَفَ، ثُمَّ ضَاعَفَ، ثُمَّ ضَاعَفَ غَنِيْمَتِي مِنْ رِضَاكَ بِحَقِّ وَحَقِيْقَةِ  
سُلْطَانِ الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ، وَحَقِّ وَحَقِيْقَةِ سُلْطَانِ الْأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَةِ بِقَلَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى قَرْنِ الشَّمْسِ، أَلَا

(7) بِنَاصِيَّتِي " شِبْهُ جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ مُؤَخَّرٌ لِلتَّخْصِيصِ وَالتَّأَكِّيْدِ، وَأَصْلُ الْجُمْلَةِ " وَأُخَذَ بِنَاصِيَّتِي إِلَيَّ الْخَيْرُ يَارَبُّ".

إِنَّ وَطَنَ سَوَادِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَلَا إِنَّ سَكَنَ فُؤَادِي سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ - رَسُولُ اللَّهِ، أَلَا إِنَّ ذَلِكَ جَاءَ، وَجَاءَ عَرِيضٌ، عَزَّ جَارَكَ اللَّهُمَّ عَزَّ جَارُكَ، اللَّهُمَّ عَزَّ جَارُكَ، شَانَ رَبِّ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ، الْبَاسِطِ الْكَرِيمِ.

### فَائِدَةٌ عَظْمَى

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْهَرَ شَيْطَانَهُ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنْ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ، وَالنَّهَارِ. فَلْيَجْلِسْ جَلْسَةَ التَّشْهِيدِ عَلَى وُضُوئِهِ، وَيَقْرَأْ آيَةَ السَّجْدَةِ ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا حَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ آيَةُ (15). ثُمَّ يَسْجُدُ ثُمَّ يَرْفَعُ مِنَ السُّجُودِ، ثُمَّ يَقْرَأُ آيَةَ السَّجْدَةِ، ثُمَّ يَسْجُدُ وَهَكَذَا، حَتَّى يُتِمَّ 19 سَجْدَةً، وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً عَلَى الْيَمِينِ ثُمَّ يَقُولُ (5 مَرَاتٍ). اللَّهُ رَبَّنَا وَالْقُرْآنُ كِتَابُنَا، وَسَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ - نَبِيِّنَا، وَجَبْرِيْلُ حَبِيْبُنَا، فَلْيُخَازِ الشَّيْطَانَ عَدُوَّنَا.

### الأبجدية المقدسة

عَلَى حُرُوفِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ كَمَا تَنْطَوِّقُ، لَا كَمَا تُكْتَبُ

لنا تلتمى أن ظلت العمر أجرى خلف ناي فيه عز وعزاء

إن إسمي من جسمي في حة رقت من شعاع وهواء

أهل هذا الحى هاموا في طريقي الخيب وصلا وامتلاء

ليت شعري أين مني لى صوت في أهى أعطاء

أي شئى سوف يفضى ثم ببقى الحى فى الس أرض دواء

هز قلبى صوى صوت طيرة ذتعالى بى من أرض وساء



أوراد جماعة الجزاء والحمد

لَا تُحَدِّثُ لَأْتَجِبَ رَبُّ أَنْ تَظُنُّ أَنَّ رَسْمًا أَنْتَ عَظَمْتَ وَدِمَاءَ

هَلْ عَرَفْتِ الْآنَ سِرِّي؟ إِنَّ سِرِّي مَخْرُوضٌ نُورٌ فِي عَمَاءِ

### جَدُولُ الْحَقَائِقِ الْأُولَى

الْحَرْفُ	عَدَدُهُ										
أ	1	ل	2	ح	3	م	4	د	5	هـ	6
ر	7	ب	8	ع	9	ى	10	ن	11	ك	12
و	13	س	14	ت	15	ص	16	ط	17	ق	18
ذ	19	غ	20	ض	21	ف	22	ز	23	خ	24
ش	25	ظ	26	ج	27	ث	28				

تَمَّ بِفَضْلِ اللَّهِ اِكْتِشَافُ هَذَا الْجَدْوَلِ فِي الرَّبْعِ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ 1991م، وَقَدْ جَاءَ تَرْتِيبُ الْحُرُوفِ فِي هَذَا الْجَدْوَلِ، طَبَقًا لِتَرْتِيبِ الْحُرُوفِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْكَرِيمِ اِبْتِدَاءً مِنَ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢)، وَحَتَّى بُلُوغِ الْآيَةِ السَّابِعَةِ عَشَرَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [سورة البقرة: 17]، بَعْدَ حَذْفِ الْمُكَرَّرِ مِنْ هَذِهِ الْحُرْفِ.

وَهَذَا الْجَدْوَلُ يَكْتَشَفُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ عَنِّ اسْرَارِ هَامَةِ يَتَضَمَّنُهَا كِتَابُ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ اِلْمَامُ، وَلَوْ بِسَيْطِ بَعْلَمِ الْحُرُوفِ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجَرِّبَ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ إِنْ أَرَادَ، وَلَكِنَّ الْأَهَمَّ مِنْ ذَلِكَ أَيُّهَا الْقَارِئُ الْكَرِيمُ هُوَ مَا اخْتَرْنَاهُ لَكَ مِنْ تَصْرِيْفِ الْجَوَاهِرِ الْيَتِيْمَةِ عَلَى اسْمِ اللَّهِ (وَدُوْد) عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي:

نُقْرَأُ الْوَدِيْعَةَ (13 مَرَّةً)، أَي مَائِسَاوِي حَرْفِ (و).

ثُمَّ نُقْرَأُ الرَّغِيْبَةَ (5 مَرَّاتٍ)، أَي مَائِسَاوِي حَرْفِ (د).

ثُمَّ نُقْرَأُ الْخَبِيْبَةَ (13 مَرَّةً)، أَي مَائِسَاوِي حَرْفِ (و).

ثُمَّ نُقْرَأُ الْجَائِزَةَ (5 مَرَّاتٍ)، أَي مَائِسَاوِي حَرْفِ (د).

وَاعْلَمْ يَا أُخِي أَنْ بُلُوغَ مُرَادِكَ مِنْ هَذَا اِلْسْمِ الْكَرِيمِ يَتَحَصَّلُ بِتَكَرَّرِ ذَلِكَ مِنْكَ عَدَدَ (48 مَرَّةً)، أَيِّ مَا يُسَاوِي عَدَدَ تَرْتِيبِ اسْمِ اللَّهِ (وَدُوْد) بَيْنَ اِسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَلَا بَأْسَ مِنْ اِسْتِخْدَامِ الْعَرِيْمَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً قَبْلَ الشَّرُوعِ فِي الْقِرَاءَةِ، وَيُمْكِنُ أَنْ تُؤَدِيَ ذَلِكَ فِي اِسْبُوْعٍ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ فَهَيْئِ نَفْسِكَ، وَبَادِرِ وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ وَالْمُسْتَعَانُ.

### مَلْحُوْظَةٌ هَامَةٌ

الْهَمْزَةُ = 1 فِي الْجَدْوَلِ، وَيَجِبُ أَنْ تَقُوْمَ بِحِسَابِ اِسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى بَعْدَ حَذْفِ اِلْأَلْفِ وَالْأَمِّ مِنَ اِلْأَسْمَاءِ الرَّبَاعِيَّةِ، حَتَّى يَكُوْنَ اِلْإِسْمُ مِنْ أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ، كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي (وَدُوْد، هَادِي، عَزِيْز، كَرِيْم، لَطِيْف... وَهَكَذَا).

### إِضَاعَاتٌ عَلَى جَدْوَلِ الْحَقَائِقِ الْأَوَّلِي

طَبَقًا لِهَذَا الْجَدْوَلِ نَحْنُ أَمَامَ الْمُعْطِيَّاتِ الْآيِيَّةِ وَهِيَ قَلِيْلٌ مِنْ كَثِيْرٍ

نَارٌ، مَالِكٌ = 19.

الْمَسِيْحُ، عَيْسَى، رُوْحُ اللَّهِ = 34.

إِبْلِيسُ، اِلْلَعِيْنُ، الظَّالِمُ، الْمَوْتُ، زِنًا، حَمْرٌ، أَبِي لَهَبٍ = 35.

إِبْرَاهِيمَ، سَارَةَ، إِسْحَاقُ=37.

السَّامِرِيُّ، عِجْلًا= 39.

هَاجِرٌ، إِسْمَاعِيلُ، الْقُرْآنُ، قَافُ=41.

الْبَيْتَةَ، رَسُولُ اللَّهِ، الْكَعْبَةَ، الْخَاتِمُ، الْمُدَّثَرُ=47.

مَلَكُ الْمَوْتِ، عِزْرَائِيلُ، جَنَّةُ، رِضْوَانُ=53.

التَّوْرَةَ، الْإِنجِيلُ، جِبْرِيْلُ= 54.

مَلَكُ الصُّورِ، إِسْرَافِيلُ= 57.

مُحَمَّدَ رَسُولُ اللَّهِ -، الْمُصْطَفَى -، عُمَرُ النَّبِيِّ - (63 عَامًا)، الْكَوْثَرُ(نَهْرُ الرَّسُولِ -)=63.

مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ -، الشَّفِيعُ= 69.

عَزِيزُ مِصْرَ، فُوطِيْفَارُ(كَمَا جَاءَ اسْمُهُ فِي التَّوْرَةِ، أَيُّ الْعَزِيزِ)= 92.

### لُؤْلُؤَةُ الْحَمْدِ وَالْجَزَاءِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، آيَةٌ أَنْطَوْتُ عَلَى كُلِّ آيَةٍ.

سَيِّدَتْنَا مُحَمَّدَ رَسُولُ اللَّهِ -، رَايَةٌ عَلَّتْ عَلَى كُلِّ رَايَةٍ.

تَبَارَكَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### دُعَاءُ الْحَمْدِ

يَا رَبُّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

حَمْدًا يَلِيْقُ بِكَمَالِ جُودِكَ، وَكَمَالِ إِحْسَانِكَ.

### أُورَادُ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.

## مَعَارِجُ الْأَرْوَاحِ الزَّكِيَّةِ صَوْبَ مَدَائِنِ الْأَفْرَاحِ السَّنِيَّةِ

### فُوتُ الْقُلُوبِ

سُبْحَانَ اللَّهِ، الْمَلِكِ الْكَرِيمِ، الْوَهَّابِ، ذِي الطُّوْلِ الْعَفُورِ الْكَافِي.

### الْعَزِيمَةُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ أَوْلَاً وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الوجودِ، كَمَا أُقَدِّمُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَوْلَاً وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ. لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ رُكْنٍ.

"قَدَّرَ عَفْوِكَ وَهُدَاكَ" (5مرات).

كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ نَفْسٍ.

"قَدَّرَ صَفْوِكَ وَرِضَاكَ" (5 مرات)

وَقَدَّرَ مَا فَاضَ عَنْكَ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَفْعَالِكَ وَأَقْوَالِكَ شَأْنَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَنِيِّ الْحَمِيدِ.

### مَدَائِنُ الْأَفْرَاحِ

سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْلَاً وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، فِي كُلِّ دَقْفَةٍ قَلْبٍ كَمَا فِي كُلِّ نَفْسٍ، رَهْنٌ عِلْمِهِ دُونَ أَيِّ حَظْرٍ عَلَى الإِطْلَاقِ أَضْعَافٌ مَّا سَبَّحَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ، بِكُلِّ لِسَانٍ، وَكَيَانٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً تَرَةً مِنَ الْقَرَشِ إِلَى الْعَرْشِ، تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرَ مَا تَوَهَّجَ قَرْنُ الشَّمْسِ، أَوْ تَوَارَى خَلْفَ الْحَوْجِزِ فِي جَمِيعِ الْعُصُورِ.

ثُمَّ تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرَ مَا تَجَمَّعَ فِي دَرَجِ الْفِرْدَوْسِ مِنَ الْمَبَاهِجِ فِي الْحَدَائِقِ وَالْقُصُورِ.

ثُمَّ تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرَ مَا سَطَّرَ الْقَلَمُ فِي اللُّوحِ، وَنَضَحَ مِنْ صَفَاءِ نُورِهِ عَلَى وَجْهِ السُّطُورِ.

ثُمَّ تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرَ مَا كَانَ عَلَى حُكْمِ مَا كَانَ فَوْقَ أَيِّ قَوْلٍ فِي وَصْفِ الْأَزْلِ قَبْلَ الدُّهُورِ.

ثُمَّ تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ حَتَّى تُرَابِطَ عَلَى عَتَبَاتِ حَضْرَةٍ غَيْبِ الذَّاتِ مَعَ جَمِيعِ مُوَهَّلَاتِ الْحُضُورِ كَمَا فَاضَاتِ وَتَنْزَلَتْ فِي دَوَائِرِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ عَنْهُ تَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ

ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا، شَأْنَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبِّ الْأَرْضِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ الْعَظِيمِ.

**وَالْحَمْدُ لِلَّهِ** أَوْلَا وَأَخْرَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، فِي كُلِّ دَقَّةٍ قَلْبٍ كَمَا فِي كُلِّ نَفْسٍ، رَهْنٌ عِلْمِهِ دُونَ أَيِّ حَظْرٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ أضعافًا مَا حَمَدَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ، بِكُلِّ لِسَانٍ، وَكَيَانٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ، أضعافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً نَرَّةً مِنَ الْقَرْشِ إِلَى الْعَرْشِ، تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرًا مَا تَوَهَّجَ قَرْنُ الشَّمْسِ، أَوْ تَوَارَى خَلْفَ الْحَوَازِ فِي جَمِيعِ الْعُصُورِ.

ثُمَّ تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرًا مَا تَجَمَّعَ فِي دَرَجِ الْفِرْدَوْسِ مِنَ الْمَبَاهِجِ فِي الْحَدَائِقِ وَالْقُصُورِ.

ثُمَّ تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرًا مَا سَطَرَ الْقَلَمُ فِي اللُّوحِ، وَنَضَحَ مِنْ صَفَاءِ نُورِهِ عَلَى وَجْهِ السُّطُورِ.

ثُمَّ تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرًا مَا كَانَ عَلَى حُكْمِ مَا كَانَ فَوْقَ أَيِّ قَوْلٍ فِي وَصْفِ الْأَزْلِ قَبْلَ الدُّهُورِ .

ثُمَّ تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ حَتَّى تَرَابِطَ عَلَى عَتَبَاتِ حَضْرَةِ غَيْبِ الدَّاتِ مَعَ جَمِيعِ مُوَهَّلَاتِ الْحُضُورِ كَمَا فَاضَاتُ وَتَنْزَلَتْ فِي دَوَائِرِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ عَنْهُ تَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا، شَأْنَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبِّ الْأَرْضِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ الْعَظِيمِ.

**وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** أَوْلَا وَأَخْرَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، فِي كُلِّ دَقَّةٍ قَلْبٍ كَمَا فِي كُلِّ نَفْسٍ، رَهْنٌ عِلْمِهِ دُونَ أَيِّ حَظْرٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ أضعافًا مَا هَمَّلَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ، بِكُلِّ لِسَانٍ، وَكَيَانٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ، أضعافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً نَرَّةً مِنَ الْقَرْشِ إِلَى الْعَرْشِ، تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرًا مَا تَوَهَّجَ قَرْنُ الشَّمْسِ، أَوْ تَوَارَى خَلْفَ الْحَوَازِ فِي جَمِيعِ الْعُصُورِ.

ثُمَّ تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرًا مَا تَجَمَّعَ فِي دَرَجِ الْفِرْدَوْسِ مِنَ الْمَبَاهِجِ فِي الْحَدَائِقِ وَالْقُصُورِ.

ثُمَّ تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرًا مَا سَطَرَ الْقَلَمُ فِي اللُّوحِ، وَنَضَحَ مِنْ صَفَاءِ نُورِهِ عَلَى وَجْهِ السُّطُورِ.

ثُمَّ تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرًا مَا كَانَ عَلَى حُكْمِ مَا كَانَ فَوْقَ أَيِّ قَوْلٍ فِي وَصْفِ الْأَزْلِ قَبْلَ الدُّهُورِ .

ثُمَّ تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ حَتَّى تَرَابِطَ عَلَى عَتَبَاتِ حَضْرَةِ غَيْبِ الدَّاتِ مَعَ جَمِيعِ مُوَهَّلَاتِ الْحُضُورِ كَمَا فَاضَاتُ وَتَنْزَلَتْ فِي دَوَائِرِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ عَنْهُ تَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ

ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا، شَأْنَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبِّ الْأَرْضِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ الْعَظِيمِ.

**وَاللَّهُ أَكْبَرُ** أَوْلًا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، فِي كُلِّ دَقَّةٍ قَلْبٍ كَمَا فِي كُلِّ نَفْسٍ، رَهْنٌ عِلْمِهِ دُونَ أَيِّ حَظْرٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ أَضْعَافٌ مَا **كَبَّرَهُ** جَمِيعُ خَلْقِهِ، بِكُلِّ لِسَانٍ، وَكَيَانٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً ثَرَّةً مِنَ الْقَرْشِ إِلَى الْعَرْشِ، تَتْرَى وَتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرَ مَا تَوَهَّجَ قَرْنُ الشَّمْسِ، أَوْ تَوَارَى خَلْفَ الْحَوْجِ فِي جَمِيعِ الْعُصُورِ.

ثُمَّ تَتْرَى وَتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرَ مَا تَجَمَّعَ فِي دَرَجِ الْفِرْدَوْسِ مِنَ الْمَبَاهِجِ فِي الْحَدَائِقِ وَالْقُصُورِ.

ثُمَّ تَتْرَى وَتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرَ مَا سَطَرَ الْقَلَمُ فِي اللُّوحِ، وَنَضَحَ مِنْ صَفَاءِ نُورِهِ عَلَى وَجْهِ السُّطُورِ.

ثُمَّ تَتْرَى وَتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرَ مَا كَانَ عَلَى حُكْمِ مَا كَانَ فَوْقَ أَيِّ قَوْلٍ فِي وَصْفِ الْأَزْلِ قَبْلَ الدُّهُورِ.

ثُمَّ تَتْرَى وَتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ حَتَّى تُرَابِطُ عَلَى عَتَبَاتِ حَضْرَةِ غَيْبِ الذَّاتِ مَعَ جَمِيعِ مُوَهَّلَاتِ الْحُضُورِ كَمَا فَاضَاتُ وَتَنَزَّلَتْ فِي دَوَائِرِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ عَنْهُ تَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا، شَأْنَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبِّ الْأَرْضِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ الْعَظِيمِ.

**وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** أَوْلًا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، فِي كُلِّ دَقَّةٍ قَلْبٍ كَمَا فِي كُلِّ نَفْسٍ، رَهْنٌ عِلْمِهِ دُونَ أَيِّ حَظْرٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ أَضْعَافٌ مَا **ذَكَرَهَا** جَمِيعُ خَلْقِهِ، بِكُلِّ لِسَانٍ، وَكَيَانٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً ثَرَّةً مِنَ الْقَرْشِ إِلَى الْعَرْشِ، تَتْرَى وَتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرَ مَا تَوَهَّجَ قَرْنُ الشَّمْسِ، أَوْ تَوَارَى خَلْفَ الْحَوْجِ فِي جَمِيعِ الْعُصُورِ.

ثُمَّ تَتْرَى وَتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرَ مَا تَجَمَّعَ فِي دَرَجِ الْفِرْدَوْسِ مِنَ الْمَبَاهِجِ فِي الْحَدَائِقِ وَالْقُصُورِ.

ثُمَّ تَتْرَى وَتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرَ مَا سَطَرَ الْقَلَمُ فِي اللُّوحِ، وَنَضَحَ مِنْ صَفَاءِ نُورِهِ عَلَى وَجْهِ السُّطُورِ.

ثُمَّ تَتْرَى وَتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ قَدْرَ مَا كَانَ عَلَى حُكْمِ مَا كَانَ فَوْقَ أَيِّ قَوْلٍ فِي وَصْفِ الْأَزْلِ قَبْلَ الدُّهُورِ .

ثُمَّ تَتْرَى وَتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضْمَانٍ مَوْلَايَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ رِضَاهُ حَتَّى تُرَابِطُ عَلَى عَتَبَاتِ حَضْرَةِ غَيْبِ الذَّاتِ مَعَ جَمِيعِ مُوَهَّلَاتِ الْحُضُورِ كَمَا فَاضَاتُ وَتَنَزَّلَتْ فِي دَوَائِرِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ عَنْهُ تَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ

ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا، شَأْنُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبِّ الْأَرْضِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ الْعَظِيمِ.

### الثَّرِيًّا

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (3 مَرَاتٍ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (آيَةُ 56 سُورَةُ الْأَحْزَابِ).

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ سُبْحَانَكَ هَذَا شَأْنُ عَظِيمٍ.

ثُمَّ أَمَا بَعْدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ كَثِيرًا كَثِيرًا، وَسَلِّمْ أَثِيرًا أَثِيرًا، وَبَارِكْ وَكُنْ وَكِيلًا عَلَيَّ بِتَفْوِضِ مِنِّي عَلَى حَضْرَاتِ ذَاتِ وَصِفَاتِ وَأَفْعَالِ وَأَقْوَالِ حَزِينَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَسَفِينَةِ الْأَوْلِيَاءِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ - عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَاحِبِ الْوِلاءِ وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّاهِرِينَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَسَاعَةٍ وَنَفْسٍ وَبَيْنَ كُلِّ يَوْمٍ وَيَوْمٍ، وَكُلِّ سَاعَةٍ وَسَاعَةٍ وَكُلِّ نَفْسٍ وَنَفْسٍ، أضعافَ مَا تَحَصَّلَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِكَ، أَوْلَا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أضعافًا مضاعفةً كثيرةً ثرةً تستعرقُ الوجودَ دُونَ ذلِّ الْفِيوُدِ، بَلَى وَتَسْتَأْنِفُ الْجِهَادَ حَتَّى يَسْتَوِيَ الْحَصَادُ، فَتَصْبِحَ جَمِيعَ صَلَوَاتِ وَتَسْلِيمَاتِ وَتَبْرِيكَاتِ الْخَلْقِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ وَرَانَهُمْ نَفْسًا أَوْ بَعْضَ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الثَّرِيَّا فِي بَوَارِقِ سُبْحَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَوْقَ الْمَكَانِ، وَفَوْقَ الزَّمَانِ عَلَى مَدَارِ الْمُحِيطِ الَّذِي نَسَبُهُ كُلُّ حَادِثٍ إِلَيْهِ لَا تُجَاوِزُ نَسَبَهُ كُلُّ حَادِثٍ إِلَيْكَ، وَنَمَى يَارَبُّ ذَلِكَ عَلَيَّ كُلِّ سَابِقٍ وَرَكِي يَارَبُّ ذَلِكَ عَلَيَّ كُلِّ لَاحِقٍ حَتَّى يَتَّحَصَّلَ لِي مِنْ فَضْلِ نَبِيِّكَ قَدْرًا مَا تَحَصَّلَ لِنَبِيِّكَ مِنْ فَضْلِكَ جَبْرًا لِنُقْصِي بِالْكَمَالِ عَلَى قَدَمِ نَاسُوتِ الْجَمَالِ، وَبَابِ لَاهُوتِ الْجَلَالِ الْفَهَوَاتِي<sup>8</sup> غُرَّةِ النُّورِ الْقُرَاتِي. وَدُرَّةِ الطُّورِ الْفُرْقَانِي فَخْرِ الْخَلِيقَةِ، وَصَفْوَةِ الْقَلَمِ السُّرْيَانِي.

وَزَيْتِي بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ خِصَالِهِ، وَمَتَّعْنِي بِكُلِّ لَحْظٍ مِنْ وَصَالِهِ، وَهَبْنِي لَهُ وَكُلِّ مَنْ تَحُوِّطُ بِهِمْ شَفَقَةً قَلْبِي، وَلَا تَحْرِمْنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ مِنْ رَفْدِهِ وَنَوَالِهِ عَطْفًا عَلَيَّ مَا وَقَرَ فِي فُؤَادِي مِنْ سَرِيرَةٍ.

وَاجْزِهِ عَنَّا ثُمَّ اجْزِهِ عَنَّا بِكُلِّ ذَاتٍ بَصِيرَةٍ وَقَعَتْ عَلَيْهِ أَوْ تَأَقَّتْ إِلَيْهِ أَوْ دَارَتْ فِي رِحَابِهِ أَوْ سَارَتْ فِي رِجَابِهِ أَوْ تَعَلَّقَتْ بِأَدْيَالِهِ كُلِّ مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَبَلَّغُهُ الدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَقَمَّهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ فِي الْيَوْمِ الْمَشْهُودِ عَلَيَّ بِسَاطِ الْوَعْدِ الْمَوْعُودِ بِحَقِّ نُورِ وَجْهِكَ الَّذِي فَاضَ مِنْ سُرْدِقَاتِ قُدْسِكَ

<sup>8</sup> فرق الشيخ الأكبر مولانا ابن عربي بين الكلام والقول النفسي الإلهي فالبقول يُسمع المعنوي، وبالكلام يُسمع الموجود، وعليه انفرد بمفردة "الفهوانية" وتشير عنده لمدلاوات متعددة منها الإشارة لمخاطبة الحق مكافحة في عالم المثال، فمثلا "كن" التي خاطب بها الحق الخلق قبل وجودهم هي قول "فهواني" وقد تقترب الصيغة المشتقة "فهوانية" من عالم خطابها أي عالم المثال فتصبح مرادفة لـ "مثالي". فهواني من "فاه" الرجل.

حَتَّى مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَحَقَّ نُورُكَ السَّارِي فِي صَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَحَقَّ هَذَا النُّورَ السَّابِحَ الرَّقَّاقِ فِي طَبَقَاتِ الوجودِ الواسِعِ العَظِيمِ. آمين.

### الكينونة في دروب ومنازل التمكين.

جَلَّ شَأْنُ اللَّهِ القَانِمِ فِي عِلَاهِ، الدَائِمِ فِي غِنَاهِ؛ الوَاحِدِ ضَابِطِ الكُلِّ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ؛ أَوَّلًا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي كُلِّ دَقَّةِ قَلْبٍ هُنَالِكَ، كَمَا فِي كُلِّ نَفْسٍ كَذَلِكَ، بِجَمِيعِ مَا فَاضَ عَنْهُ تَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا كينونة تَتَرَى وَتَتَرَى عَلَى النَشَاطِ مِنْ وَجْهِ فَضْلِهِ حَوْلًا وَطَوْلًا فِي دُرُوبِ وَمَنَازِلِ التَّمْكِينِ عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى مَنَازِلِ الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى، نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ عَنْ كُلِّ أَنْ فِي كُلِّ أَنْ، نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ فَوْقَ بَسَاطِ الإِفْرَادِ الواسِعِ الرَفِيعِ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الوجودِ.

كَمَا بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي نَفْسٍ مِنْ أَنفَاسِ الزَّمَانِ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ قَدَرِ عَفْوِهِ وَهُدَاهُ "5 مرات"، كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ (قَدَرِ صَفْوِهِ وَرِضَاهُ) "5 مرة".

وَقَدَرٌ مَا فَاضَ عَنْهُ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ شَأْنِ رَبِّ العَرْشِ العَنِيِّ الحَمِيدِ.

### حُسْنُ الخِتَامِ.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾  
[الصفات ١٨٠-١٨٢] الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَتِمُّ بِنِعْمَتِهِ الصَّالِحَاتِ.

(الحَمْدُ لِلَّهِ والشُّكْرُ لِلَّهِ) "3 مرات"

(مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ) "3 مرات".

### الحَضْرَةُ

يَا جَوَادُ وَأَضْعَافَ مَا تَحَصَّلَ مِنْ ذَلِكَ فِي كُلِّ أَنْ تَحَصَّلَ فِي عِلْمِكَ، أَوَّلًا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً ثَرَّةً، قَدَرٌ مَا يَطْلُبُ الوجودُ مِنْ ذَلِكَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى دَارِ السَّلَامِ، كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَكَمَا يَلِيْقُ بِجَنَابِكَ العَظِيمِ.

مَنحُوْطَةٌ: سَتُتَّخَذُ العَرِيْمَةُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي بَدَايَةِ الذِّكْرِ، وَتُكْرَرُ الحَضْرَةُ بَيْنَ الذِّكْرِ وَالذِّكْرِ أَوْ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ - وَذَلِكَ لِمُضَاعَفَةِ الأَجْرِ وَالثَّوَابِ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً، ثِقَةً فِي اللَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

### العَبَّاتُ الْبَهِيَّةُ وَجَدٌ وَمَوَاجِدُ<sup>9</sup>

#### الإِمَامُ

إِخْطَرُ عَلَى وَجْهِ الزَّمَانِ جَلَّالًا  
صَرَخَ الْحَقِيقَةُ فِي الْوُجُودِ يَتِيْمًا  
فَوْقَ الطَّرِيقِ مُعَلِّمًا وَحَكِيمًا  
حَطَّ الْيَمَامُ عَلَى الْمَقَامِ كَرِيْمًا  
أَنْتَ الْإِمَامُ وَضَاءَةٌ وَجَمَالًا  
حَازَ الْمَكَارِمَ فِي الْوُجُودِ خِصَالًا  
مَدَّ النَّخِيْلَ عَلَى الطَّرِيقِ ظَلَالًا  
تَّاجُ الْكَمَالِ عَلَى الْمَقَامِ هَلَالًا

#### خَدِيْجَةُ

إِذْكَرُ مُحَمَّدًا إِنْ أَرَدْتَ نَوَالًا  
فَإِضْ الرِّبِيْعَ عَلَى الْبِلَادِ نَسِيْمًا  
حَظَّ الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ نَعِيْمًا  
نُورُ السِّرَاجِ عَلَى الْفِرَاشِ نَدِيْمًا  
وَأَنْظُرْ خَدِيْجَةَ فِي النِّسَاءِ خِلَالًا  
لَمَّا اصْطَفَاهَا وَاصْطَفَتْهُ خِصَالًا  
حَظَّ النِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ وَصَالًا  
رَادَ الْفِرَاشُ عَلَى الزَّمَانِ جَمَالًا

#### عَلِيٌّ

إِذْكَرُ مُحَمَّدًا إِنْ طَلَبْتَ جَوَادًا  
بَرْقٌ تَأَلَّقَ فِي السَّمَاءِ غَرِيْمًا  
فَوْقَ الطَّرِيقِ لَدَى الْفَرِيْقِ خَصِيْمًا  
نَهَجَ الْبَلَاغَةَ بِالْبَلَاغِ عَلِيْمًا  
وَأَنْظُرْ عَلِيًّا فِي الرِّجَالِ جِهَادًا  
عَزْمٌ تَوَهَّجَ فِي الْبِطَاحِ فُؤَادًا  
خَيْرُ السِّيُوفِ لَدَى الْحِثُوفِ عِمَادًا  
حَظَّ الْكَرِيْمِ مِنَ الْكَرِيْمِ وَدَادًا

#### فَاطِمَةُ

<sup>9</sup> حال دون التثوين امتناع مواجيد من الصرف لكونها بصيغة منتهى الجموع على وزن "مفاعيل"

وَإِخْتِمْ كَيْتَانِكَ مَنْطِقًا وَلِسَانًا  
سَجَدَ الْوَصِي مُهَلِّيًا عِرْفَانًا  
إِنْظُرْ وَشَاهِدْ بِهَجَّةٍ وَحَنَانًا  
حَسَنٌ حُسَيْنٌ وَالْهُدَى عُنْوَانًا

إِقْرَأْ وَرَثْلُكَ إِنْ أَرَدْتَ أَمَانًا  
أَهْدَى النَّبِيُّ إِلَيَّ الْوَصِي رِذَاءً  
شَمْسٌ تَجَلَّتْ فِي سَمَاءِ أَبِيهَا  
أُمٌّ وَبِنْتُ النَّبِيِّ ضُحُوكُ

### الحَسَنُ

حَطَّ الرَّحَالُ عَلَى الْإِمَامِ نَزِيئًا  
حَظَّ الصَّبَاحِ مِنَ الْيَمَامِ هَدِيئًا  
وَجْهَ الْمِثَالِ هُوَ الْجَمَالُ قَبِيئًا  
فَوْقَ الزَّمَانِ مُوَرَّدًا وَكَحِيئًا

وَرَدُّ الرِّيَاضِ عَلَى الْخُوْدُودِ نَبِيئًا  
حَظَّ الْإِمَامِ مِنَ الصَّبَاحِ رَضِيئًا  
تَأْجُ الْجَمَالِ عَلَى الْمِثَالِ رَفِيئًا  
حِلْمُ الزَّمَانِ لَدَى الْفُصُولِ رَبِيئًا

### الحُسَيْنُ

وَاقْرَأْ كِتَابَكَ فِي الْبَلَاءِ صَرِيحًا  
فَلَسَوْفَ يُلْزَمُ أَنْ تَكُونَ ذَبِيحًا  
دَمُ الْحُسَيْنِ عَلَى الثِّيَابِ فَصِيحًا  
خَافَتْ شِعْرِي فِي الْعَرَاءِ طَرِيحًا

دَارِي جِرَاحَكَ إِنْ سَقَطَتْ جَرِيحًا  
إِنْ كَانَ يُلْزَمُ أَنْ تَكُونَ إِمَامًا  
وَلَسَوْفَ يُلْزَمُ أَنْ تَكُونَ مَدَادًا  
لَمَّا تَرَاعَى فِي السَّمَاءِ هَلَالًا

### زَيْنَبُ

وَأَنْظُرُ بِعَقْلِكَ إِنْ طَأْبَتِ نَجَاحَا  
زَادَ الصَّبَاحَ عَلَى الصَّبَاحِ صَبَاحَا  
أَهْلُ الْمَكَارِمِ فِي الْبِلَادِ رَبَّاحَا  
ضَرَبَ الْكَرِيمُ عَلَى الْعُرُوسِ وَشَاحَا

حَكَمَ ضَمِيرَكَ إِنْ أَرَدْتَ فَلَاحَا  
تَغْرُ النَّبِيَّ عَلَى الْجَبِينِ وَصَالَا  
بُنْتُ الْإِمَامِ لَدَى الْإِمَامِ نَوَالَا  
أَتْنَى الزَّمَانَ عَلَى الْعُرُوسِ خِلَالَا

### زَيْنُ الْعَابِدِينَ

مِثْلُ الصَّبَاحِ عَلَى الْبِطَاحِ وَدِيَعَا  
فَخُرُ النَّبُوءَةِ فِي الْأَنَامِ شَفِيَعَا  
حَطَّ الرِّحَالُ عَلَى الْبِسَاطِ رَضِيَعَا  
زَادَ الْحِجَّازُ عَلَى الْبِلَادِ رَبِيَعَا

تَبَاجُ الْوَقَارِ مُكَالَا وَرَفِيَعَا  
إِنْ كَانَ آدَمُ فِي الْمَقَامِ وَجِيدَا  
حَظَّ الْحُسَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ وَلِيدَا  
تَمَزُّ الْوُدَادِ عَلَى النَّخِيلِ سَعِيدَا

### سُكَيْنَةُ

وَارْفَعِ مَقَامَكَ مِنْهَجًا وَخِصَالَا  
رَامَ الْكَوَاكِبِ فِي الْعَلَاءِ مِثَالَا  
فَاضَّ الْوَشَّاحُ عَلَى الزَّمَانِ جَمَالَا  
نَضَحَ الصَّبَاحُ عَلَى الرِّيَاضِ جَلَالَا

طَهَّرَ فَوْدَاكَ إِنْ أَرَدْتَ وَصَالَا  
إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا أَرَادَ فَلِتَاحَا  
أَهْدَى الْحُسَيْنُ إِلَى الزَّمَانِ وَشَاحَا  
ظَهَرَتْ سُكَيْنَةُ فِي الرِّيَاضِ صَبَاحَا

### نَفِيسَةٌ

فَتِشْ بِقَلْبِكَ إِنْ أَرَدْتَ جَلِيسًا      مَا كُلُّ مَنْ وَرَدَّ الطَّرِيقَ أُنَيْسًا  
الْبَيْتُ رُكْنٌ طَاهِرٌ وَمُطَهَّرٌ      وَنَفِيسَةٌ مِنْ مَعْدِنٍ إِذَا طَلَبْتَ نَفِيسًا  
هِيَ بِنْتُ سِبْطِ الْحُسَيْنِ سِبْطُ مُحَمَّدٍ      وَ مُحَمَّدٌ فَوْقَ الْجَمِيعِ رَيْنَسًا  
طَهَ النَّبِيُّ وَذَلِكَ بِحُرِّ جَلَالِهِ      حَطَّ الْحِرَابُ عَلَى الذَّنَابِ حَمِيسًا\*<sup>10</sup>

### فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ\*<sup>11</sup>

آخر

أول

وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ      ف\*<sup>12</sup> فَازَ بِالْوَعْدِ إِبْتِدَاءً كُلُّ مَنْ أَهْدَى تَشِيدًا  
وَحَفِظْنَاهَا      مِنْ كُلِّ

<sup>10</sup>الخميس الجيش الكبير

<sup>11</sup>سورة الحجر الآية 17

<sup>12</sup> هذه الأبيات تدفع باذن الله الأذى والضرر عن النساء والفتيات اللاتي يحملنها أو يحتفظن بها في حقائبهن أو أماكن نومهن ببركة السيدة فاطمة الزهراء-عليها السلام-  
الأبيات تبدأ بحروف اسم السيدة فاطمة الزهراء -عليها السلام-

ا اِنْ اَدَمَ مِنْ تُرَابٍ قَامَ فِي الدَّهْرِ وَحِيدًا  
ط طَارَ يَوْمًا فَوْقَ دُنْيَاهُ وَحَاقَ نَشْوَانًا سَعِيدًا  
م مِنْ ثَمَارِ الْإِثْمِ أَوْفَى ثُمَّ عَادَ مَخْلُوعًا طَرِيدًا  
ت تِلْكَ أَحَدَاتُ أَتَاهَا مَنْ أَتَاهَا ثُمَّ أَلْفَهَا بَعِيدًا  
ا أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ حَدِيثُ أَنْتَ فِي الذِّكْرِ حَمِيدًا  
ل لَأَثْبَارِكَ غَيْرَ كَفٍ جَادٍ بِالْخُبْرِ ثَرِيدًا  
ز زَادَ حَادُ السَّيْفِ جَهْلًا يَوْمَ أَمْضَاهُ يَزِيدًا  
ه هَلْ أَعْنَى لَأَ أَعْنَى وَالْحُسَيْنِ فِي الْحَيِّ شَهِيدًا  
ر رَبِّ إِنِّي قَدْ طَوَيْتُ الْعُمْرَ ظَمَأْنَا فَرِيدًا  
ا اِنْهَاءَ الْأَيَّامِ دَارَتْ وَاسْتَدَارَتْ ثُمَّ أَعْطَنِي قَصِيدًا  
ء ءَأُبَارِخُ لَا أَبَارِخُ وَالْمَمَامُ أَوَاهَا مُرِيدًا

رَجِيمٌ  
صَدَقَ اللَّهُ  
الْعَظِيمُ

شَيْطَانٍ  
رَجِيمِ  
صَدَقَ اللَّهُ  
الْعَظِيمُ

باطن

ظاهر

إِنَّ الضَّعِيفَ عَلَى الْكِرَامِ مَحْمُولًا

دُعَاءُ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى

يَا رَبُّ تَشَفَّعْتُ بِجَمَالِكَ عِنْدَ جَلَالِكَ، لَا تَحْرَمْنِي مِنْ وَصْلِكَ وَوَصَالِكَ

أَمِينَ.

### أوراد اليوم الرابع

اللؤلؤ والمرجان.

القلادة

اللَّهُمَّ قَلْدِنِي مَفَاتِيحَ الْخَيْرَاتِ طَرًا

أمين.

### العزيمه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدِمُ إِلَيْكَ أَوْلًا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْوُجُودِ، كَمَا أَقْدِمُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَوْلًا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ. لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ رُكْنٍ.

(قَدَرِ عَفْوِكَ وَهَذَاكَ) "5 مرات"

كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ نَفْسٍ.

(قَدَرِ صَفْوِكَ وَرِضَاكَ) "5 مرات"

وَقَدَّرَ مَا فَاضَ عَنْكَ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَفْعَالِكَ وَأَقْوَالِكَ شَأْنَ رَبِّ الْعَرْشِ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ.

### اليافوته

نُورٌ عَلَى نُورٍ (5 مرات).

سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْلًا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أَضْعَافَ مَا سَبَّحَهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً ثَرَّةً مِنَ الْفَرْشِ إِلَى الْعَرْشِ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى الْجَنَّةِ نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ، نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ. كَمَا فَاضَتْ، وَتَنَزَّلَتْ عَنْهُ تَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا، شَأْنَ رَبِّ الْعَرْشِ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلًا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أَضْعَافَ مَا حَمَدَهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً ثَرَّةً مِنَ الْفَرْشِ إِلَى الْعَرْشِ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى الْجَنَّةِ نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ، نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ. كَمَا فَاضَتْ، وَتَنَزَّلَتْ عَنْهُ تَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا، شَأْنَ رَبِّ الْعَرْشِ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ.

**وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** أَوْلَا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أَضْعَافَ مَا هَلَّلَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً نَّرَةً مِنَ الْفَرْشِ إِلَى الْعَرْشِ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى الْجَنَّةِ نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ، نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ. كَمَا فَاضَتْ، وَتَنَزَّلَتْ عَنْهُ ثَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالَ، شَأْنُ رَبِّ الْعَرْشِ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ.

**وَاللَّهُ أَكْبَرُ** أَوْلَا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أَضْعَافَ مَا كَبَّرَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً نَّرَةً مِنَ الْفَرْشِ إِلَى الْعَرْشِ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى الْجَنَّةِ نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ، نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ. كَمَا فَاضَتْ، وَتَنَزَّلَتْ عَنْهُ ثَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالَ، شَأْنُ رَبِّ الْعَرْشِ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ.

**وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** أَوْلَا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أَضْعَافَ مَا تَرَوَدُّ بِهَا جَمِيعُ خَلْقِهِ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً نَّرَةً مِنَ الْفَرْشِ إِلَى الْعَرْشِ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى الْجَنَّةِ نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ، نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ. كَمَا فَاضَتْ، وَتَنَزَّلَتْ عَنْهُ ثَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالَ، شَأْنُ رَبِّ الْعَرْشِ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ.

### الرَّوْضَةُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (3 مرات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾\*13

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ سُبْحَانَكَ هَذَا شَأْنُ عَظِيمٍ.

ثُمَّ أَمَا بَعْدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الْجَلَالِ صَلَاةَ الْجَلَالِ، وَسَلِّمْ سَلَامَ الْجَمَالِ سَلَامَ الْجَمَالِ، وَبَارِكْ كَذَلِكَ عَلَى رُوحِ الْكَمَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الرَّفِيعِ الْمَثَالِ وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَدُرِّيْنِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، فِي كُلِّ شَأْنٍ لَكَ، قَدْرَ كُلِّ شَأْنٍ لَكَ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى إِطْلَاقِ ذَلِكَ كَمَا قَدَرْتَ ذَلِكَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ بِكُلِّ مَا كَانَ وَيَكُونُ، صَلَاةً وَسَلَامًا قَانِمِينَ دَائِمِينَ عَلَى النَّشَاطِ تَحُوطُهُمَا بَرَكَاتِكَ فِي حَضْرَةِ قُدْسِكَ فَلَا يَنْفَكَانِ أَبَدًا بَلْ يَشِيعَانِ وَيَشِيعَانِ إِلَى مَا لَا نِهَآيَةَ حَتَّى يَتَشَبَعَ بِهِمَا الْوُجُودُ الْكَلْبِيُّ مِنْ طَرْفِيهِ الْأَعْلَى وَالْأَدْنَى فَيُصْبِحُ كُلُّ نَفْسٍ فِيهِ وَقَدْ زَيْنَتْهُ بِهِمَا أَنْفَلٌ فِي مِيزَانِ الْأَعْمَالِ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَفِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَفِي جَمِيعِ الْمَسَاجِدِ وَالزَّوَايَا فِي كُلِّ بُقْعَةٍ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ عَطَاءً غَيْرَ مَجْدُودٍ لِكُلِّ مَنْ قَدِمَ هَذِهِ الرُّوْضَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ عَنْ نَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، لَا عَلَى اعْتِبَارِ مَا هُوَ أَهْلُهُ، بَلْ عَلَى اعْتِبَارِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، بَلَى بَلَى وَ عَلَى اعْتِبَارِ مَا نَبِيكَ أَهْلُهُ ثِقَةً فِي أَنَّهُ لَا حَجَرَ عَلَى فَضْلِكَ، إِلَّا مَا أَرْحَبَ فَضْلِكَ. فِيمَا تَرَاوَى، وَمَا وَارَيْتَ مِنْ ذَلِكَ أَرْحَبَ وَأَرْحَبَ شَأْنُ الْفَرْدِ الْفَائِمِ الدَّائِمِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ الْعَظِيمِ. آمِينَ.

### الكينونة في دروب ومنازل التمكين.

جَلَّ شَأْنُ اللَّهِ الْقَانِمِ فِي عُلَاهِ، الدَائِمِ فِي غَنَاهِ؛ الْوَاحِدِ ضَابِطِ الْكُلِّ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وِلْدَانًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ الدُّلِّ؛ أَوْلَاً وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي كُلِّ دَقِيقَةِ قَلْبٍ هُنَالِكَ، كَمَا فِي كُلِّ نَفْسٍ كَذَلِكَ، بِجَمِيعِ مَا فَاضَ عَنْهُ تَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا كَيْنُونَةً تَتَرَى وَتَتَرَى عَلَى النِّشَاطِ مِنْ وَجْهِ فَضْلِهِ حَوْلًا وَطَوْلًا فِي دُرُوبِ وَمَنَازِلِ التَّمْكِينِ عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى مَنَازِلِ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى، نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ عَنْ كُلِّ أَنْ فِي كُلِّ أَنْ، نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ فَوْقَ بَسَاطِ الْإِفْرَادِ الْوَاسِعِ الرَّفِيعِ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْوُجُودِ.

كَمَا بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ قَدَرَ عَفْوِهِ وَهُدَاهُ "5 مرات"، كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ (قَدَرَ صَفْوَهُ وَرِضَاهُ) "5 مرة".

وَقَدَرَ مَا فَاضَ عَنْهُ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ شَأْنُ رَبِّ الْعَرْشِ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ.

### حُسْنُ الْخِتَامِ.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾  
[الصافات ١٨٠-١٨٢] الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَتِمُّ بِنِعْمَتِهِ الصَّالِحَاتِ

(الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ) "3 مرات".

(مَا سَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) "3 مرات".

### الْحَضْرَةُ.

يَا جَوَادُ وَأَضْعَافَ مَا تَحَصَّلَ مِنْ ذَلِكَ فِي كُلِّ أَنْ تَحَصَّلَ فِي عِلْمِكَ، أَوْلَاً وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً ثَرَّةً، قَدَرَ مَا يَطْلُبُ الْوُجُودَ مِنْ ذَلِكَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى دَارِ السَّلَامِ، كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَكَمَا يَلِيْقُ بِجَنَابِكَ الْعَظِيمِ.

مَلْحُوظَةٌ: تُسْتَعَدَّمُ الْعَزِيمَةُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي بَدَايَةِ الدِّكْرِ، وَتُكْرَرُ الْحَضْرَةُ بَيْنَ الدِّكْرِ وَالدِّكْرِ أَوْ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ - وَذَلِكَ لِمُضَاعَفَةِ الْأَجْرِ وَالنُّوَابِ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً، ثِقَةً فِي اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

## جَلَّالُ اللَّهِ

### سهرة دينية متلفزة<sup>14</sup>

#### مع الإنشاد الديني

وَهَدِيَّ اللَّهُ فِي التَّنْزِيلِ بِرَهَّانٍ

وَنُورِ اللَّهِ فِي الْأَنْوَانِ رَحْمَنٌ

الْعَفُورُ الْكَرِيمُ

الْعَزِيمُ الْكَرِيمُ

الْجَلِيلُ الْعَظِيمُ

السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

الْقَوِيُّ النَّصِيرُ

الرَّقِيبُ الْمَجِيدُ

الْحَسِيدُ الْمُعِيدُ

إِشْكُورُهُ وَاحْمِدُوهُ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

هَذَا شَهْدٌ فِي الْأَقْدَاحِ

جَلَّالُ الْبَارِي جَلَّ اللَّهُ

هَذَا عِزٌّ فِي الْأَنْوَانِ

جَلَّالُ اللَّهِ فِي الْأَسْمَاءِ سُلْطَانٌ

وَهَدِيَّ اللَّهُ فِي التَّنْزِيلِ تَذْكَرَةٌ

الْعَفُورُ الْكَرِيمُ

الْعَزِيمُ الْكَرِيمُ

الْجَلِيلُ الْعَظِيمُ

السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

الْقَوِيُّ النَّصِيرُ

الرَّقِيبُ الْمَجِيدُ

الْحَسِيدُ الْمُعِيدُ

سَاحُورُهُ وَاعْبُدُوهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

هَذَا هُدًى فِي الْأَنْوَانِ

هَذَا سِرٌّ فِي الْأَرْوَاحِ

هَذَا نُورٌ فِي الْقُرْآنِ

الْبَدِيعُ الْقَدِيمُ

الصَّبُورُ الرَّشِيدُ

إِنْكُرُوهُ وَاطْلُبُوهُ

<sup>14</sup>سهرة دينية بثتها القناة السادسة المصرية أول التسعينيات من القرن المنصرم.

جَلَّ الْبَارِي جَلَّ اللهُ  
هَذَا عَشَقٌ فِي الْأَخْبَادِ  
جَلَّ الْبَارِي جَلَّ اللهُ  
هَذَا وَرْدٌ فِي التَّمَكِينِ  
جَلَّ الْبَارِي جَلَّ اللهُ  
هَذَا رِزْقٌ فِي الْأَعْتَابِ  
جَلَّ الْبَارِي جَلَّ اللهُ

جَلَّ الْخَالِقُ وَالرَّحْمَنُ  
هَذَا مِلْحٌ هَذَا زَادٌ  
وَقَعَ النَّسْرُ عَلَى الصِّيَادِ  
هَذَا تَمَرٌ هَذَا تِينٌ  
وَقَعَ الدَّمُّ عَلَى السِّكِينِ  
هَذَا ظُفْرٌ هَذَا نَّابٌ  
وَقَعَ السِّرُّ عَلَى الْأَفْطَابِ

سُبْحَانَ مَنْ فَطَرَ الْجَمَالَ

سُبْحَانَ مَنْ بَرَأَ الْعَرََالَ

سُبْحَانَ مَنْ أَهْدَى النَّسِيمَ

سُبْحَانَ مَنْ سَوَى الْهَلَالَ

سُبْحَانَ مَنْ شَرَعَ الْجِهَادَ

سُبْحَانَ مَنْ وَسَمَّ الْعِبَادَ

سُبْحَانَ مَنْ بَسَطَ النَّعِيمَ

سُبْحَانَ مَنْ آوَى الْيَتِيمَ

سُبْحَانَ مَنْ حَازَ الْجَلَالَ

مُحَمَّدٌ رَسُومٌ لِّلَّهِ  
هَذَا تَبِيرٌ فِي الْأَمْثَالِ  
جَلَّ الْبَارِي جَلَّ اللَّهُ

هَذَا سِرٌّ فِي الْأُورَادِ  
جَلَّ الْبَارِي جَلَّ اللَّهُ

هَذَا فَيْضٌ بِالْأَعْرَافِ  
جَلَّ الْبَارِي جَلَّ اللَّهُ

هَذَا عِلْمٌ بِالْمَكْنُونِ  
جَلَّ الْبَارِي جَلَّ اللَّهُ

هَذَا وَجْدٌ بِالْمَعْبُودِ  
جَلَّ الْبَارِي جَلَّ اللَّهُ

وَأَنْتَ الْحَمَى وَالْعِمَادُ  
وَأَنْتَ الْهُوَى وَالْوِدَادُ

وَأَنْتَ النَّهْيُ وَالْفَوَادُ

وَأَنْتَ النَّدَى وَالْمِدَادُ  
وَأَنْتَ الْهُدَى وَالرَّشَادُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
هَذَا صَفْوٌ هَذَا حَالٌ  
نَضَّحَ الْفُطْبُ عَلَى الْأَبْدَالِ

هَذَا حَرْفٌ هَذَا صَادٌ  
نَضَّحَ الْفُطْبُ عَلَى الْأَوْتَادِ

هَذَا حَرْفٌ هَذَا قَافٌ  
نَضَّحَ الْحُسْنُ عَلَى الْأَصْدَافِ

هَذَا حَرْفٌ هَذَا نُونٌ  
صَاحَ الْعَاقِلُ وَالْمَجْنُونُ

هَذَا مَدٌّ هَذَا جُودٌ  
صَلَّى الْحَمْدُ عَلَى الْمَحْمُودِ

وَحَقِيقَتُكَ أَنْتَ الْمُرَادُ  
وَأَنْتَ الشِّيقَا وَالسُّرُورُ

وَأَنْتَ الشَّرَابُ الزَّكِيُّ

وَأَنْتَ انبِلَاجُ الصَّبَاحِ  
وَأَنْتَ الضِّيَاءُ الْقَوِيُّ

وَأُنْسِتَ السَّخِيَّ الْجَوَادِ

وَالْوَعْدُ وَالْمَوْعُودُ

زَيْنُ رَسُـوْلِ اللَّهِ

اللَّهُ اللَّهُ

بِالذِّكْرِ وَالتَّرْتِيْلِ

فِي مُخَّخِمِ التَّنْزِيْلِ

وَالرَّيِّبَاتِ فِي القِنْدِيلِ

اللَّهُ اللَّهُ

مِنْ سَطْوَةِ الرَّغْدِ

مَمَّائِسِ القَدِّ

فِي القُرْبِ والبُعْدِ

اللَّهُ اللَّهُ

وَأُنْسِتَ الحَيِّ الكَرِيمِ

الحَمْدُ وَالْمَحْمُودُ

سُبْحَانَ رَبِّ الجُودِ

اللَّهُ اللَّهُ

زَيْنُ رَسُـوْلِ اللَّهِ

هَذَا كَأَلَمِ اللَّهِ

قَدْ أَشَقَّ عَلَى المِشْكَاةِ

اللَّهُ اللَّهُ

قَدْ أَجْهَشَ الزَّمَانُ

وَالنَّخْلُ فِي البُسْتَانِ

هَذَا نَدَى الرَّحْمَنِ

اللَّهُ اللَّهُ

هَلْ مِنْ عَزَالٍ أَدْعَجُ العَيْنَيْنِ يَبْغِي لهُ خِلاً خَلِيلاً

هَلْ مِنْ يَمَامٍ أَحْوَرَ يَبْنِي لهُ عَشًّا جَمِيلاً

يَا أَيُّهَا المُنْتَحِي بِالعَارِ رُكْنَا وَظِلًّا ظَلِيلاً

إِقْرَأْ وَخُذْهَا تَمَّ خُذْهَا مِنْ نَدَى جَبْرِيلاً

يَا أَيُّهَا المُنْتَحِي بِالعَارِ رُكْنَا...

انْهَضْ وَكَبِّرْ...

قَمْ وَبَاشِرْ جَهَادًا طَوِيلًا

هَذَا جَمَالُ الْبَدْرِ فِي الظُّلَمَاتِ  
هَذَا سَخَاءُ الطَّلِّ فِي الفَأْوَاتِ  
هَذَا نَشِيدُ الْمَجْدِ فِي الطَّرْقَاتِ  
كُلُّ الإِمَاءِ كَوَاعِبُ النَّظَرَاتِ  
سُبْحَانَ رَبِّ الْجُودِ وَالنَّفَحَاتِ  
هَذَا الْخَيْلُ حَبِيبُ اللَّهِ  
هَذَا الْحُسْنُ بَرَاءَةُ اللَّهِ  
هَذَا الْخَيْتُ يَخُصُّ اللَّهَ

أُنظِرْ جَمَالَ الْوَجْهِ وَالْقَسَمَاتِ  
هَذَا صَفَاءُ النُّورِ فِي الْبُلُورِ  
هَذَا شَرَابُ الْحَمْدِ فِي الْأَقْدَاحِ  
كُلُّ الْعَبِيدِ كَوَاجِلُ الْأَرْوَاحِ  
أَمَّا أَنَا فَبِلَمْسَةِ مَنْ كَفَّهِ  
أَلِفٌ آهٍ.. حَاءٌ آهٍ.. مِيمٌ آهٍ.. دَالٌ آهٍ..  
مِيمٌ آهٍ.. حَاءٌ آهٍ.. مِيمٌ آهٍ.. دَالٌ آهٍ..  
مِيمٌ آهٍ.. حَاءٌ آهٍ.. مِيمٌ آهٍ.. وَاوٌ آهٍ.. دَالٌ آهٍ..

فَأَنْتُمُوا حَسْبِي  
وَأَنْتُمُوا سَبْبِي  
وَأَنْتُمُوا عَصْبِي  
وَأَنْتُمُوا طَلْبِي  
وَأَنْتُمُوا طَرْبِي  
فِي مَعْقِلِ عَرَبِي

إِنْ مَالٌ بِي نَسْبِي  
وَأَنْتُمُوا عِزِّي  
وَأَنْتُمُوا أَهْلِي  
وَأَنْتُمُوا شَرَفِي  
وَأَنْتُمُوا وَجْعِي  
وَأَنْتِي عَبْدٌ

يَارَبُّ صَفْحًا طَيْبًا وَسَعِيدًا  
مَا تَمَّ إِلَّا فِي الْفَيْوُدِ عَيْدًا

يَارَبُّ أَنْتَ هُوَ السَّلَامُ حَمِيدًا  
مَلِكُ الْمُلُوكِ سَيِّدُ الْمُلُوكِ جَمِيعًا

يَّارَبُّ أَنْتَ هُوَ الْجَلَّالُ الرَّفِيعُ  
الدَّهْرُ يَجْلِدُ وَالْمُحِبُّ صَرِيحًا  
يَّارَبُّ أَنْتَ هُوَ الضِّيَاءُ قَوِيًّا  
يَّارَبُّ صَلِّ بِكُمْرَةَ وَعَشِيًّا

وَتَخَائَلَتْ مَرْهُوَةٌ فِي بُرْجِهَا الْجَوَازِ  
مَجْلُوءَةٌ فِي نُورِهَا الْوَضَاءِ  
مَنْ فِي الشُّمُوسِ كَشَمْسِهِ الْبَيْضَاءِ

وَأَسْلَمَ عَ النَّدَى فِي كُلِّ غُرِّهِ  
حَبِيبِ الْحَقِّ فِي الْأَلْوَاحِ قُرِّهِ<sup>16</sup>  
جَلِيلِ الْقَدْرِ فِي الثَّقَلَيْنِ دُرِّهِ  
سَخِي الْحُسْنِ مِنْ وَرَقَائِ حُرِّهِ<sup>17</sup>

يَّارَبُّ أَنْتَ هُوَ الْجَلَّالُ الرَّفِيعُ  
الدَّهْرُ يَجْلِدُ وَالْمُحِبُّ صَرِيحًا  
يَّارَبُّ أَنْتَ هُوَ الضِّيَاءُ قَوِيًّا  
يَّارَبُّ صَلِّ بِكُمْرَةَ وَعَشِيًّا

دَارَ الْجَمَالِ عَلَى الْوُجُودِ وَشَفَهُ الْإِطْرَاءِ  
وَتَطَلَّعَتْ كُلُّ الْكَوَاكِبِ تَزْدَهِي  
مَنْ فِي الْبُدُورِ كَالِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ

أَصْلِي عَ الْهُدَى مِنْ وَادِ مُرَّة<sup>15</sup>  
وَاتَّئِي وَامْدَحِ الْهَادِي مُحَمَّدٍ  
حَبِيبِ الْحَقِّ فِي الْأَلْوَاحِ بَادِي  
جَلِيلِ الْقَدْرِ فِي الثَّقَلَيْنِ هَادِي

نسب . سيدنا محمد صل اللهم عليه وسلم وآله<sup>15</sup>

هو سيدنا محمد

بن سيدنا عبدالله

بن سيدنا عبد المطلب (واسمه شيبه الحمد)

بن سيدنا هاشم واسمه (عمرو دفين غرة)

بن سيدنا عبد مناف

(واسمه المُعْبِرَةُ)

بن سيدنا قُصَيِّ واسمه (زيد)

وأمه السيدة الشريفة الجليلة

أمنة بنت سيدنا وهب

بن سيدنا عبد مناف

بن سيدنا زهرة

(و سيدنا زهرة وسيدنا قصي)

ابني سيدنا كلاب (واسمه ابن حكيم) بن سيدنا مُرَّة\* بن سيدنا كعب بن سيدنا لؤي ابن سيدنا غالب بن سيدنا فُهْر وهو (قريش) بن سيدنا مالك بن

سيدنا النضر (لنضارة وجهه) بن سيدنا كنانة بن سيدنا خزيمه بن سيدنا مُذْرَكَة (واسمه عامر) بن سيدنا إياس بن سيدنا مُضَر بن سيدنا نَزَار بن

سيدنا مَعَد بن سيدنا عَدْنَان وينتسب سيدنا عدنان إلى سيدنا إسماعيل بن سيدنا إبراهيم عليهما السلام. وهو معاصر لسيدنا عيسى بن مريم عليهما

السلام.

هذا الجزء من القصيدة يمكن قراءته بالعامية المصرية<sup>16</sup>

هُوَ الْمَطْلُوبُ فِي عَفْوِ وَصْرِهِ  
وَكَفَّ الْجُودَ لَمْ تَجْعَلْهُ بِرَهُ  
وَلَمْ تُدْرِكْهُ فِي الْأَقْدَارِ ضَرَهُ  
جَلَّالُ الْحَمْدِ فِي سَمْتِ وَطْرِهِ

هُوَ الْمَحْمُودُ فِي صَفْحِ وَجُودِ  
لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَلْفُ كَفِّ  
وَكَفَّ الْجُودَ لَمْ تَجْعَلْهُ كَفًّا  
فَتَى الْفَتَيَّانِ تَغِيْطُهُ الْكَوَاكِبُ

خَلَفَ رَكْبَ الْعِيدِ  
مِنْ رِيَّاضِ النُّورِ  
مِنْ نَعِيمِ الْبُوحِ

قَدْ طَوَيْتُنَا الْبَيْدَ  
وَأَنْتَقَيْتُنَا الْحُورَ  
مِنْ رِيَّاضِ الرُّوحِ

### بِالْحُبِّ يَالَيْلَى

يَقُولُونَ لَيْلَى بِالْحَجَّازِ مَرِيضَةَ وَقَدْ كَذَبُوا  
لَيْلَى وَمَا لَيْلَى.. لَيْلَى بِالْحَجَّازِ كَرِيمَةً إِذَا طَلَبُوا  
يَقُولُونَ لَيْلَى بِالْعِرَاقِ جَرِيحَةَ وَقَدْ قَالُوا  
لَيْلَى وَمَا لَيْلَى.. لَيْلَى بِالْعِرَاقِ عَزِيْزَةً إِذَا مَالُوا

فِي حُبِّ مَنْ جَعَلَ الْهَوَى تَرْيَاقِي  
سُبْحَانَ مَنْ يُرْدِي بِسَهْمِ بَاقِي

كَمْ ذَا أَكَابِدُ فِي الْهَوَى وَالْأَقِي  
يَفْتَى الْوُجُودُ وَيَبْقَى وَجْدُ مَنْ أَهْوَى

إِنْ حَانَ حِينِي فِي الْحَمَى وَتَقَطَّعَتْ فِي عَفَاةٍ أَسْبَابِي

السيدة الجليلة شريفة الشريقات أمنا أمانة بنت سيدنا وهب بن سيدنا زهرة عليها وعلى آياتها الأطهار السلام وعلى ابنها الهادي الصلاة والسلام<sup>17</sup>  
وآله وآبانه وأمهاته أطيب الأصلاب وأطهر الأرحام وعلى عمه سيدنا أبي طالب عليه السلام والرضا.

فَوَضَّيْتُ أَمْرِي لِلَّذِي جَعَلَ لِي الْهَوَىٰ مِخْنَتِي وَعَذَابِي  
 وَشَرَحْتُ حَالِي لِلَّذِي أَهْدَىٰ النَّوَىٰ مُهْجَتِي وَشَبَابِي  
 وَسَفَحْتُ دَمْعًا سَالَ يَهْمِي<sup>18</sup> فِي الْحَمَىٰ قَاصِدًا أَحْبَابِي  
 أَنَا لَسْتُ أَهْدِي بِيَدٍ أَنِّي بَأْسٌ فِي غَصَّتِي وَشَرَابِي

رَدَّاءُ الْعِرْمَانِ تَسْنُؤُهُ	وَمَاءُ الْجُودِ تُنْزَاهُ
وَمَا أَدْرِي بِأَيْهَمِّهَا	فَوَادِي أَنْتَ تَقْتُلُهُ
فَهَذَا الْخُسْنُ تَحْجِبُهُ	وَذَاكَ الطَّرْفُ تُرْسِي لَهُ
وَحَدُّ الطَّرْفِ طَعَّانٌ	بِخَيْرٍ ثُمَّ أَنْتَ تَحْمِلُهُ
وَهَذَا الْخَيْرُ ثُمَّ مُبْتَدَأٌ	وَذَاكَ الطَّعْنُ أَوْلَاهُ
بِقَلْبٍ لَسْتُ تَتْرَكُهُ	وَعَبْدٌ لِي تَقْبَلُهُ

الْحَمْدُ لِلَّذِي بَادِي	وَالْحَقُّ هَادِي
وَالسَّيْرُ مِنْ نِكَ	بِالْأُطْفِ حَادِي
فَاضُ رَبِّ بِحُسْنِكَ	وَاسْتَأْبُ فَوَادِي
وَأَنْشُرُ لِي وَاعِكَ	فِي حُمِي لِي وَادِي
وَأَجْعَلُ لِي وَصَاةَكَ	مِنْ حُرْمِي وَرَادِي
فَالصَّادِرُ بِبَاكِ	وَالْقَابِلُ بِشَادِي
وَالدَّمْعُ مِنْ مَنِي	يُشْنُ عَلِي دَادِي

يسيل من همى يهمنى المطر أو الدمع<sup>18</sup>

حَبْـبَةٌ سَـ \_\_\_\_\_ وَادِي  
رُكْنِي عَمِي \_\_\_\_\_ وادي

وَدَا لَأَنَّكَ \_\_\_\_\_  
وَأَسَا \_\_\_\_\_ وَفَ تَبَقَى

الْحُسْنُ يُطَوَى فِي الثَّرَابِ  
وَالسَّيْفُ يَضْرِبُ فِي الْقَطِيعِ  
بِالْحَقِّ فِي أُمِّ الْكِتَابِ<sup>19</sup>

سُبْحَانَ مَنْ فَطَرَ السَّحَابَ  
وَالظِّلَّ يَتَّبِعُهُ السَّرَابُ  
سُبْحَانَ مَنْ فَهَرَ الْجَمِيعَ

عَ الْهَادِي مُحَمَّدَ أَسْعَدَ مَخْلُوقَاتِكَ  
وَوَسِعَ سَمَاوَاتِكَ وَمِائِي الْأَرْضِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاتِكَ  
عَدَدَ مَعْلُومَتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ

أَوْ نَحَا \_\_\_\_\_ تِ الْحَمَّانِ  
عَ الْفَرْعِ الْأَمِينِ  
أَوْ كَمَرَّتِ الشُّهُورُ  
فِي حُضْنِ السَّنِينِ  
أَوْ دَارَتِ النُّجُومُ  
فِي الْأَفْقِ الْمُبِينِ<sup>20</sup>

لَوْ هَبَّتِ النَّسَائِمُ  
أَوْ غَنَّتِ الْبَلَابِلُ  
لَوْ مَرَّتِ الشُّهُورُ  
أَوْ نَامَتِ اللَّيَالِي  
لَوْ سَارَتِ الْغُيُومُ  
أَوْ لَاحَتِ الْكَوَاكِبُ

ملحوظة عامة بكافة القصائد الواردة، فقد تدعو دواعي التلحين والإنشاد إلى تسكين حروف الروي والقافية، فانتبه! <sup>19</sup>

## دَعْوَةُ التَّمَكِينِ

يَا رَبُّ نَبِّئْنِي عَلَى مَا تُحِبُّ مِنْ شَأْنٍ وَاطْرَحْ عَنِّي مَا لَا تُحِبُّ مِنْ شَأْنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ.

---

<sup>19</sup>تنويه: تناشد الطريقة أصحاب المواهب الفنية، وخاصة في مجال الإنشاد الديني الاعتناء بملك السهرة الدينية (جلال الله) وإخراجها إلى النور على النحو الاتي بها ابتغاء مرضاة الله سبحانه، وهم مفوضون في ذلك دون الرجوع للطريقة، والأمر كله من الله وإلى الله .

## أوراد اليوم الخامس

### الموائد أو مُمَنَّنَاتُ الْحَمْدِ وَالْجَزَاءِ

يَأْفُوتُ الْأَزْلَ

يَا وَاحِدُ أَنْتَ الْوَاحِدُ حَسْبُ الْوَاحِدِ، إِفْرَادًا إِفْرَادًا لِلْوَاحِدِ.

### العَزِيمَةُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ أَوْلًا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْوُجُودِ، كَمَا أُقَدِّمُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَوْلًا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ. لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ رُكْنٍ.

(قَدَّرَ عَفْوَكَ وَهُدَاكَ) "5 مرات"

كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ نَفْسٍ.

(قَدَّرَ صَفْوَكَ وَرِضَاكَ) "5 مرات"

وَقَدَّرَ مَا فَاضَ عَنْكَ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَفْعَالِكَ وَأَقْوَالِكَ شَأْنَ رَبِّ الْعَرْشِ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ.

### المَائِدَةُ الْأُولَى (8 مرات).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَلَّ شَأْنُ اللَّهِ الْقَانِمِ فِي عِلَاهِهِ، الدَائِمِ فِي غِنَاهِهِ؛ الْوَاحِدِ ضَابِطِ الْكُلِّ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ؛ أَوْلًا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي كُلِّ أَنْ تَحَقَّقَ، فِي كُلِّ نَفْسٍ تَحَقَّقَ، فِي كُلِّ كَائِنٍ تَحَقَّقَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، دُونَ أَيِّ حَظْرٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ، أَضْعَافَ مَا لَهَجَ بِهَا جَمِيعُ خَلْقِهِ بِكُلِّ لِسَانٍ وَكَيْانٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً ثَرَّةً ذَاتَ وَصَلٍ دُونَ فَصَلٍ، فَوْقَ كُلِّ حَصْرٍ.

نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ، نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ، فَوْقَ بَسَاطِ 21 الْجَلَالَةِ الرَّفِيعِ كَمَا فَاضَتْ، وَتَنَزَّلَتْ عَنْهُ تَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ دَاتَا وَصِفَاتَا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا شَأْنَ رَبِّ الْعَرْشِ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ.

### المَائِدَةُ الثَّانِيَّةُ (8 مرات)

<sup>20</sup> بساط بكسر الباء أفصح من بساط بضم الباء، كما ورد في المعاجم، كتاج العروس للزبيدي، "البساط بالكسر مما يُسَطَّرُ."



الشُّكْرُ لِلَّهِ، الشُّكْرُ لِلَّهِ، الشُّكْرُ لِلَّهِ، أَوْلَا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي كُلِّ أَنْ تَحَصَّلَ فِي عِلْمِهِ، مِنْ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ، دُونَ أَيِّ حَظْرٍ عَلَى الإِطْلَاقِ أَضْعَافَ مَا شَكَرَهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ بِكُلِّ لِسَانٍ وَكِيَانٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً تَرَةً بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الوجودِ، كَمَا بَيَّنَّ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ. لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ. قَدَّرَ عَفْوَهُ وَهُدَاهُ كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ قَدَّرَ صَفْوَهُ وَرِضَاهُ، وَقَدَّرَ مَا فَاضَ عَنْهُ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ العَنِيِّ الحَمِيدِ.

### المائدة السابعة (8 مرات)

اللَّهُمَّ يَا كَافِيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ. اكْفِنِي هَمَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا تَفْتِنِي فِي أَيِّ شَيْءٍ، وَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ أَيِّ شَيْءٍ، وَلَا تَحْرِمْنِي مِنْ كُلِّ فَضْلٍ لَكَ تُؤْتِرُ بِهِ خَاصَّتَكَ مِنْ عِبَادِكَ الرَّبَّانِينَ، الرَّبَّانِينَ.

وخذ إلي الخير يارب بناصيتي، وضاعف، ثم ضاعف، ثم ضاعف غنيمتي من رضاك بحق وحقيقة سلطان الاسم الأعظم، وحق وحقيقة سلطان الأسماء الثمانية المكتوبة بقلم القدرة على قرن الشمس، ألا إن وطن سوادبي لا إله إلا الله، ألا إن سكن فؤادبي سيدنا محمد - رسول الله، ألا إن ذلك جاء، وجاء عريض، عز جارك اللهم عز جارك، شأن رب الملك والملوك، الباسط الكريم.

### المائدة الثامنة (8 مرات)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، أَضْعَافَ مَا تَحَصَّلَ مِنْ ذَلِكَ فِي الوجودِ أَوْلَا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً تَرَةً، ذَاتَ شَأْنَ لَا يُضَامُ. بَلَى، ثُمَّ بَلَى، وَعَزَّ لَا يُرَامُ وَصَلَا، وَوَصَلَا مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ فِي قُدْسِ غَيْبِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، أضعاف ما تحصل من ذلك في الوجود أولا وآخرًا، ظاهرا وباطنا، أضعافا مضاعفة كثيرة ترّة، ذات شأن لا يضام. بلَى، ثم بلَى، وعز لا يرَامُ وصلَا، ووصلا من جلالك وجمالك وكمالك في قُدس غيبك إنك حميد مجيد.

### الكنيونة في دروب منازل التمكين.

جَلَّ شَأْنُ اللَّهِ الْقَائِمِ فِي عُلَاهِ، الدَائِمِ فِي غَنَاهِ؛ الْوَاحِدِ ضَابِطِ الْكُلِّ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ؛ أَوْلَا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي كُلِّ دَفْعَةٍ قَلْبِ هُنَالِكَ، كَمَا فِي كُلِّ نَفْسٍ كَذَلِكَ، بِجَمِيعِ مَا فَاضَ عَنْهُ تَنَاءً عَلَيْهِ مِنْهُ دَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا كَيْنُونَةً تَنْتَرَى وَتَنْتَرَى عَلَى النِّشَاطِ مِنْ وَجْهِ فَضْلِهِ حَوْلًا وَطَوْلًا فِي دُرُوبِ وَمَنَازِلِ التَّمَكِينِ عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى مَنَازِلِ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى، نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ عَنْ كُلِّ أَنْ فِي كُلِّ أَنْ، نُورٌ تَبَارَكَ عَلَى نُورٍ فَوْقَ بَسَاطِ الْإِفْرَادِ الْوَاسِعِ الرَّفِيعِ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْوُجُودِ.

كَمَا بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ قَدَّرَ عَفْوَهُ وَهَدَاهُ "5 مرات"، كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ (قَدَّرَ صَفْوَهُ وَرِضَاهُ) "5 مرة".

وَقَدَّرَ مَا فَاضَ عَنْهُ مِنْ تَنَاءٍ عَلَى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ شَأْنُ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَنِيِّ الْحَمِيدِ.

### حُسْنُ الْخَتَامِ.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾  
[الصفات ١٨٠-١٨٢]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَتِمُّ بِنِعْمَتِهِ الصَّالِحَاتِ.

(الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ) "3 مرات"

(مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) "3 مرات"

### الْحَضْرَةُ.

يَا جَوَادُ وَأَضْعَافَ مَا تَحَصَّلَ مِنْ ذَلِكَ فِي كُلِّ أَنْ تَحَصَّلَ فِي عِلْمِكَ، أَوْلَا وَآخِرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً ثَرَّةً، قَدَّرَ مَا يَطْلُبُ الْوُجُودَ مِنْ ذَلِكَ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ يَسُوقُ إِلَى دَارِ السَّلَامِ، كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَكَمَا يَلِيْقُ بِجَنَابِكَ الْعَظِيمِ.

مَلْحُوظَةٌ: تُسْتَعَدَّمُ الْعَرِيْمَةُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي بَدَايَةِ الذِّكْرِ، وَتُكْرَرُ الْحَضْرَةُ بَيْنَ الذِّكْرِ وَالذِّكْرِ أَوْ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ - وَذَلِكَ لِمُضَاعَفَةِ الْأَجْرِ وَالنَّوَابِ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً، ثِقَةً فِي اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

رَغَارِيدُ اللَّهِ وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## الدُّرُوبُ وَالْمَنَازِلُ

أَيُّ قَلْبٍ ضَّاعَ مِنِّي فِي صِبَّاهُ  
مِثْلُ نَجْمٍ ضَلَّ فِي الْأَفْقِ خُطَّاهُ  
مِثْلُ نَائِي تَاهٍ فِي الْكَوْنِ صَدَاهُ  
كَانَ وَهْمًا وَسَرَابًا فِي مَدَاهُ  
كَانَ رَمْسًا وَظَلَامًا فِي عَمَّاهُ  
ذَابَ فِي قَلْبِي وَسَأَلْتُ مُقَلَّتَاهُ  
قَدَّ عَبَرْتُ النَّهْرَ لَمْ أَطْلُبْ سِوَاهُ  
أَيُّ رَبِّ مِثْلَ رَبِّي فِي غُلَاهُ  
كُلُّ بَسْطٍ كَانَ فَيَضًا مِنْ نَدَاهُ  
كُلُّ رَفْعٍ كَانَ وَصَلًا مِنْ ضِيَّاهُ  
كُلُّ رِيٍّ كَانَ كَأْسًا مِنْ صَقَّاهُ  
كُلُّ حَرٍّ كَانَ لَفْحًا مِنْ سَنَاهُ  
كُلُّ صَدٍ كَانَ فَتْحًا مِنْ هُدَاهُ  
كُلُّ هَجْرٍ كَانَ لُطْفًا فِي قَضَاهُ  
كُلُّ صَمْتٍ كَانَ شَطْحًا فِي هَوَاهُ  
أَلْفٌ آهٍ ثُمَّ آهٍ ثُمَّ آهٍ

يَا دُرُوبَ الْعُمْرِ<sup>24</sup> فِي كُلِّ اتِّجَاهِ  
كُلُّ يَوْمٍ مَرَّ مِنْ عُمْرِي وَرَاحِ  
كُلُّ صَوْتٍ جَاءَ مِنْ خَلْفِي هُنَاكَ  
كُلُّ حُبِّ حَلَّ فِي نَفْسِي وَشَاعِ  
كُلُّ وَجْهِ شَعَّ فِي عَيْنِي بِرِيقِ  
كُلُّ فَجْرٍ صَلَّى فِي قَلْبِي وَصَامِ  
غَيْرَ أَنِّي بَيْنَ لَيْلٍ وَصَبَاحِ  
يَا دُرُوبَ الْعُمْرِ فِي طَيِّ الْوَجُودِ  
كُلُّ قَبِيضٍ كَانَ عِزًّا لَا يُرَامِ  
كُلُّ خَفْضٍ كَانَ رُكْنًا لَا يُضَامِ  
كُلُّ جُوعٍ كَانَ طَبًّا وَدَوَاءِ  
كُلُّ بَرْدٍ كَانَ فَرْشًا وَغِطَاءِ  
كُلُّ أَنْسٍ كَانَ سِرًّا لَا يُدْعِ  
كُلُّ وَصَلٍ كَانَ فَصْلًا فِي الْوِدَادِ  
كُلُّ قَوْلٍ كَانَ وَجْدًا فِي الْفُؤَادِ  
يَا دُرُوبَ الْعُمْرِ فِي سَمْعِ الزَّمَانِ

## نُورُ الْهُدَى

<sup>23</sup>يجوز تسكين "ميم" عمر ورفعها

أَكْرِمَ بِهِ مِنْ سَيِّدِ أَكْرِمَ بِهِ  
بِالطُّهْرِ يَمْرُحُ فِي مَرَاتِعِ قَلْبِهِ  
شَمْسُ النَّهَارِ عَلَى الْحِجَازِ وَتُرْبِهِ  
لَمَّا حَوَتْ قَلْبَ الْجَمَالِ وَلُبِّهِ  
عَلَّمَا يُرْفِرِفُ هَائِمًا فِي رَبِّهِ  
كُلُّ الْكَوَاكِبِ فِي مَوَاطِنِ دَرْبِهِ  
وَتَلَطَّفَتْ عِنْدَ اللَّقَاءِ بِقُرْبِهِ  
مَا خَابَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّم

يَا مَنْ جَلًّا صَرَحَ الْوُجُودِ بِحُبِّهِ  
أَكْرِمَ بِهِ مِنْ عَابِدِ هَزَّ الْوَرَى  
بَدْرٌ تَتَنَّى فِي الْبِطَاحِ فَأَشْرَفَتْ  
وَتَخَائَلَتْ مِنْ بَعْدِ مَكَّةَ يَثْرِبُ  
إِنْظُرْ فِدَاكَ الرُّوحُ رُوحَ مَتِيمِ  
لَمَّا تَهَادَى فِي السَّمَاءِ تَرْتَحَتْ  
وَتَحَنَّنَتْ أَنْوَارُ فَضْلِ سَابِغِ  
فَسَمًا بِرَبِّ الْعَرْشِ رَبِّ مُحَمَّدِ

### تاج الخليقة

شَرَعُ الْهِدَايَةِ رُكْنُهُ وَيَبَاوُهُ  
فَمَحَمَّذٌ أَنْوَارُهُ وَبَهَاوُهُ  
وَالشَّمْسُ فِي قَلْبِ النَّهَارِ رِدَاوُهُ  
فَالصَّابُ يَعْرِفُ دَاعَهُ وَدَاوَهُ

إِمَامُ الدَّهْرِ قَامَ لِبَاوُهُ  
إِنْ كَانَ نُورُ الْقَجْرِ أَكْرَمَ وَافِدِ  
الْبَدْرِ إِنْ جَاءَ الدُّجَى عِنَاوُهُ  
كَفَكَفَ لِسَانُكَ يَا عَزُؤُ مَهَابَهُ

### شُمُوعٌ لِيهِ جَلَالُهُ وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

#### الله جل جلاله

ا إِذَا صَاحَ دِيْنُكَ خَافَ دِيْنُكَ فِي الْبِرِّيَا  
ل لَنَّهُ عُرْفٌ وَرِيْشٌ مِثْلُ أَحْمَامِ الصَّبَا  
ل لَا تَسْأَلْنِي عَن حَيِيْبٍ قَدْ تَوَعَّلَ فِي الْحَنَائِيَا  
ه هُوَ سِرُّ دَاتِي فَتَادَّبْ لَا تُفْتَشْ فِي النَّوَائِيَا

#### يَا مُنْبِي

يَا مُنِيَّتِي أَسْكُرْتَنِي بِالْحُوبِ لَمَّا أَنْ سَطَوْتِي بِمُهْجَتِي  
أَضْرَمْتِ نَارًا فِي ضُلُوعِي أَخْرَجْتَنِي عَنْ وَقَارِي وَشَيْبَتِي  
وَبِكَأْسِ لَحْظِكَ لَمْ تَزَلْ حَتَّى تَوَالَيْتِ وَأَسْتَبَدَّتْ نَشْوَتِي  
أَحْكُمُ تُحَكِّمُ ذَلِكَ شَأْنُ الْحُسْنِ لَمَّا أَنْ تَجَأَلِي بِخُلُوتِي  
يَا مُنِيَّتِي قَدِمْتَنِي وَنَحَرْتِ قَلْبًا قَدْ أَتَاكَ مُلِيًّا  
قَدِمْتَهُ وَنَحَرْتَهُ لِأَنَّهُ هَتَكَ الْجَبَابَ وَقَامَ يَرْفُصُ عَارِيًّا  
يَا مُنِيَّتِي مَا ذَنْبُ قَلْبٍ قَدْ تَوَضَّأَ بِالْغَرَامِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَافِيًّا  
أَحْكُمُ تُحَكِّمُ ذَلِكَ شَأْنُ الْحُسْنِ لَمَّا أَنْ تَجَأَلِي قَاضِيًّا  
يَا مُنِيَّتِي أَخْرَجْتَنِي عَنْ هَيْبَتِي فِي حُبِّ رَوْضٍ قَدْ أَطَلَّ وَأَوْرَقَا  
هُوَ حَضْرَةٌ هُوَ جَاوَةٌ هُوَ مَوْئِلٌ لَمَّا أَضَاءَ وَأَشْرَقَا  
لِكُنْهُ مِنْ حُسْنِهِ لَا يَنْتَهِي إِلَّا إِذَا شَقَّ الْجَبَابَ وَأَحْرَقَا  
أَحْكُمُ تُحَكِّمُ ذَلِكَ شَأْنُ الْحُسْنِ لَمَّا أَنْ تَجَأَلِي وَأَبْرَقَا  
يَا مُنِيَّتِي أَنْهَكْتِ مِنِّْي كُلَّ عِضْوٍ قَدْ أَتَاكَ مُكْبَلًا  
أَوْسَعْتِي ظَمًا وَتَرَكَتِ صَفْوَ الْمَاءِ يَجْرِي سَلْسَلًا  
وَضَرَبْتِي بِالْجُوعِ لَمَّا أَنْ تَدَانَى التَّمْرُ مِنِّْي مَنْزِلًا  
أَحْكُمُ تُحَكِّمُ ذَلِكَ شَأْنُ الْحُسْنِ لَمَّا أَنْ تَجَأَلِي حَافِلًا  
يَا مُنِيَّتِي جَاءَ الصَّبَاحُ وَلَمْ أَزَلْ أَمْضِي كَنَجْمٍ فِي الْكَرَى  
أَدْنَيْتِي وَدَفَعْتِي وَتَرَكَتِي مِثْلَ الشُّعَاعِ عَلَى النَّرَى

سَجَدَ الْجَمِيعُ عَلَى الْوُجُودِ مَهَابَةً وَتَرَبُّعًا فَوْقَ الذَّرَى  
أَحْكَمَ تَحَكُّمَ ذَاكَ شَأْنِ الْحُسْنِ لَمَّا أَنْ تَجَلَّى فِي الْوَرَى

### يَا عَادِلِي

يَا عَادِلِي لَا تَنْتَهِي وَأَتَّبَعْتَ إِذَنْ فَوْقَ الْقَدَمِ  
جِنَّتْكَ بِالْحَقِّ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ ظَهَرَ الْعَدَمِ  
إِنْظُرْ تَرَى فَوْقَ الذَّرَى نِسْرًا تَرَبَّعَ كَالْعَلَمِ  
هُوَ أَحْمَدُ وَمَحَمَّدٌ هُوَ أَرْقَى مَا خَطَّ الْقَلَمِ

### نُفُوشٌ عَرَبِيَّةٌ لِلَّهِ وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

#### اللَّهُ

أَنْتَ الَّذِي فَطَرَ الْوُجُودَ عَلَى الْهُدَى      قَدْ قُلْتَ حَقًّا ثُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ  
لَوْ كَانَ قَلْبِي غَيْرَ قَلْبِي مَا ارْتَضَى      إِلَّا الَّذِي قَدْ عَشِثُ عُمْرِي أَعْبُدُ  
لَا لَسْتُ أَبْعِي مِنْ حَيَاتِي نَشْوَةَ      أَوْ مَا تَرَانِي خَلْفَ قَلْبِي أَسْجُدُ  
هَذَا نَصِيبِي مِنْ نَصِيبِي فِي الْهَوَى      هَذَا نَشِيبِي إِذْ أَقُومُ وَأَقْعُدُ

#### اللَّهُ

أَنْتَ جُودٌ أَنْتَ صَفْحٌ أَنْتَ غَوْتُ وَرَجَاءُ  
لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ أَمْضِي دُونَ وَصَلٍ وَعَزَاءُ  
لَيْتَ شِعْرِي أَيَّنَ مِنِّْي فَجُرُّ عِزِّ وَرَخَاءُ  
هَرَّ قَلْبِي صَوْتُ دِيكَ فِيهِ تَمَرٌّ فِيهِ مَاءُ

#### اللَّهُ

أَنْتَ الَّذِي خَافَ الْوَجْهَ الْوَجْدَ مِنْ الْعَدَمِ  
لَكَ كُلُّ عِلْمٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ الْقَلَمُ  
لَكَ كُلُّ وَصْفٍ ضَمَّهُ الْأَسْمُ الْعَلَمُ  
هُوَ أَنْتَ نُورٌ فِي الْحَاوِثِ وَالْقِدَمُ

الله

أَلِفٌ لَهَا فِي الْقَلْبِ مَنْزِلَةُ الصِّمَامِ مِنَ الْوَرِيدِ  
لَامٌ لَهَا فِي الرُّوحِ تَلْبِيَّةُ الْقَرَارِ مِنَ النَّشِيدِ  
لَامٌ تُوَصِّلُ ضِحْكَةَ الزَّمَانِ وَالنُّزْرُ النَّصِيدِ  
هَاءٌ وَتِلْكَ مِنْ فَيْضِ الْجَلَالِ عَلَى الْعَبِيدِ

الله

أَلِفٌ هِيَ الْأَمْرُ وَاجٍ فِي بَحْرِ الْجَلَالِ  
لَامٌ وَتِلْكَ الْكَلِمَةُ مَفْتَحُ الْوَصَالِ  
لَامٌ كَسَّاهَا الْحَقُّ مِنْ حُلِّ الْجَمَالِ  
هَاءٌ لَهَا التَّصَرُّفُ مِنْ فَيْضِ الْخِصَالِ

الله

أَلِفٌ هِيَ الْمَشْكَاةُ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ  
لَامٌ وَتِلْكَ الْكَلِمَةُ مَفْتَحُ السَّالِمِ  
لَامٌ كَسَّاهَا الْحَقُّ مِنْ حُلِّ الدَّوَامِ  
هَاءٌ لَهَا الْإِفْرَادُ فِي سِيَرِ النَّظْمِ

الله

أَلِفٌ هِيَ التَّجْرِيدُ فِي رُكْنِ السُّجُودِ  
لَامٌ وَتَأْتِيكَ الْإِلَامُ مِفْتَاحُ الصُّعُودِ  
لَامٌ كَسَّهَا الْحَقُّ مِنْ عَطْفِ الْوُدُودِ  
هَاءٌ لَهَا التَّصْرِيفُ فِي عَرْضِ الْوُجُودِ

الله

أَنْظُرْ تَرَى عَلَمًا عَلَى صَرْحِ الْوُجُودِ  
نَفْظٌ هُوَ الْأَلْطَافُ فِي صَفْحِ الْوُدُودِ  
نَحْنُ هُوَ الْأَفْرَاحُ فِي نَمْعِ الْخُودِ  
هَذَا بُرَاقُ الرُّوحِ فِي عِزِّ السُّجُودِ

الله

أَنَا فِي الصَّبَابَةِ مَخْضُ عِبْدِ ضَمَّةِ هَذَا الْوُجُودِ  
لَوْ قَاضٍ نَمْعِي مَرَّةً سَطَعَ الْجَمَانُ عَلَى الْخُودِ  
لَا تَلْمَنِي فِي الَّذِي شَرَعَ الرُّكُوعَ مَعَ السُّجُودِ  
هُوَ وَخُدَّةُ رَبِّ الْجَلَالِ لَهُ الْبَقَاءُ لَهُ الْخُودُ

الحَقُّ

كَالْبَحْرِ فِي الذَّرَّةِ  
كَالْمِسْكِ فِي الْجَرَّةِ  
يُصْنَعُ بِبَغِ الْعُزَّةِ  
يَسْنَأُ بِبِرَّةِ  
وَاصْطَفَى الذَّرَّةِ

الْحَقُّ فِي الْفِكْرِ  
وَالْحَقُّ فِي الذِّكْرِ  
إِنْ جَاءَ بِالشُّكْرِ  
أَوْ جَاءَ بِالمَكْرِ  
قَدْ أَحْكَمَ الخِطَامَ

### رُوحُ الكَمَالِ

وَاسْلَمْ مِنْ فَوَادِي وَالحَنَائِيَا  
بَهِي السَّمْتِ مَحْمُودِ السَّجَائِيَا  
سَوَادِ الكُحْلِ فِي عِيُونِ الصَّبَائِيَا  
ضَحُوكِ السِّنِّ وَضَاحِ التَّنَائِيَا  
عَرِيضِ الصَّدْرِ مَوْفُورِ العَطَائِيَا  
تَشَدُّ لَهُ الرِّحَالُ عَلَى المَطَائِيَا  
وَشَمْسِ اللَّهِ تَقْتَحِمُ المَنَائِيَا  
وَأُورِ اللَّهِ فِي كُلِّ الزَّائِيَا  
وَتُوبِ الحُسْنِ مِنْ حُسْنِ النُّوَائِيَا  
أَنَا المَرْزُوعُ فِي أَرْضِ الخَطَائِيَا  
وَكَمْ دَا لِشَفِيعِ مِنْ الهَدَائِيَا

أَصْلِي عَ المُشَفِّعِ فِي البَرَائِيَا  
وَائْتِي وَامْدَحِ الهَادِي مُحَمَّدِ  
يَقُولُ الشَّاعِرِ المَفْتُونِ بِشعره  
بُنُو هَاشِمٍ لَهُمْ فِي الحَيِّ خُلُ  
صَبُوحِ الوَجْهِ لَمَاحِ المَحْيَا  
جَلِيلِ القَدْرِ فِي أَرْضِ الحِجَازِ  
لَهُ فِي كُلِّ وَادٍ أَلْفِ رُمَحِ  
لَهُ الزُّهْرَاءُ تَغِيظُهَا الثَّرِيَا  
كَسَاهَا الحُسْنُ بِالحَسَنِينَ نُوبَا  
رَسُولُ اللَّهِ دَا مَدْحِي وَشِعْرِي  
تَقْبَلْ يَا شَافِيعِي ذُوبَ قَلْبِي

## رُمانُ الأزل

يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ هَبْنِي لِنَبِيِّكَ عَفْوَا  
وَصَفِّوْا مِن لَدُنْكَ شَأْنَ الْوَهَّابِ الْكَرِيمِ.  
آمِينَ.

## أُورَادُ الْيَوْمِ السَّادِسِ

يَا الَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} العنكبوت آية 69.

### اللَّطَائِفُ

دُعَاءُ اللَّطَائِفِ  
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ عَجْزِي عَنْ تَحْقِيقِ مَوَاطِنِ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ يُحَقِّقُ  
رِضَاكَ، فَكُنْ عَوْنًا لِي عَلَى تَحْقِيقِ ذَلِكَ، بِنَظَرَةٍ مِنْ عَيْنِ جُودِكَ تُحَقِّقُنِي بِهَا فِي عَيْنِ رَحْمَتِكَ  
بِاللَّطَائِفِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ.  
أَمِينَ.

### دُعَاءُ تَحْقِيقِ النِّيَّةِ (3 مرات).

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيَّ نِيَّتِي، وَحَسِّنْ ظَنِّي، وَكُنْ عَوْضًا لِي عَنْ كُلِّ خَيْرٍ فَاتَنِي وَأَعِينِي، وَتَجَاوَزْ اللَّهُمَّ  
بِفَضْلِكَ عَنْ كُلِّ قُبْحٍ كَانَ مِنِّي.  
أَمِينَ.

### التَّذَكُّرَةُ الْأُولَى يَوْمَ الْأَحَدِ.

#### هُوَ

إِنْ تَخْرُجَ الْخَطْوَةُ عَنْ دَرَبِهَا      فَفِي هُدَاهُ مُنْتَهَى هَدْيِهَا

#### الْأَيَّامُ

وَرَدُ الرِّيَاضِ عَلَى الْخُدُودِ جَمِينًا      حَطَّ الرِّحَالِ عَلَى الْوُجُوهِ نَبِيلًا  
إِنْ كَانَ عَرْشُكَ فِي الْبِلَادِ رَفِيعًا      أَوْ كَانَ فَرْشُكَ فِي الْعِبَادِ ضَنِيلًا  
إِظْفَرٌ بِحِظِّكَ إِنْ طَلَبْتَ شَرَابًا      وَاقْتَنَعُ بِكَاسِكَ لَا تَرُومُ بَدِيلًا  
الآنَ وَقَفْتُكَ إِنْ قَطَفْتَ وَرُودًا      وَعَدَا بِقَبْرِكَ طَارِقًا وَنَزِيلًا

### التَّذَكُّرَةُ الثَّانِيَّةُ يَوْمَ الْاِثْنِينَ.

**مَدَدٌ**

يَا خَيْرَ إِنْسَانٍ وَلَيْسَ سِوَاكَ      أَنَّمَا وَصَفْتُكَ بَلْ طَلَبْتُ رِضَاكَ  
إِنْ طُفْتُ حَوْلَ أَهْلِكَ فِي حِمَاهُمْ      مَا تَمَّ إِلَّا قَدْ نَزَلَتْ جِمَاكَ

**دُعَاءُ الْكَرْبِ (5 مرات)**

سُبْحَانَ اللَّهِ عَالَمِ الْغُيُوبِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَفْوِ الْذُنُوبِ  
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
حَصْنُ كُلِّ مَهْمُومٍ مَكْرُوبِ  
وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ جَمِيعِ  
النَّوَازِلِ وَالْخَطُوبِ  
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
رُكْنُ الْغَالِبِ وَمَأْوَى كُلِّ مَغْلُوبِ

**بَابُ الْفَرْجِ (16 مرة)**

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
عَلَى حَضْرَاتِ ذَاتِ وَصِيْفَاتِ  
وَأَفْعَالِ وَأَقْوَالِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْعَوْتُ وَاللَّهُ عَنِ كُلِّ آيٍ فِي كُلِّ  
آيٍ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا  
نَفْسِكَ وَزِينَةِ عَرْشِكَ وَمِدَادِ  
كَلِمَاتِكَ عَلَى حُكْمِ

## الْوَصْلُ وَالْبَسْمُ طِ الْعَظْمِ نِيَم

### دَرْبُ الْعَرَاءِ

وَرَدَّ فِي الْأَثَرِ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَجَلَّتْ قُدْرَتُهُ خَلَقَ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَرَابٍ؛ خَلَقَهُ وَسَوَاهُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ تَرَكَهُ فِي الْعَرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ أَمْطَرَ عَلَيْهِ مَطَرَ السَّرُورِ سَاعَةً وَاحِدَةً، وَمَطَرَ الْحُزْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَلَمَّا دَارَ السِّرُّ فِي الْهَيْكَلِ، وَدَبَّتْ فِيهِ الْحَيَاةُ قَالَ "الآنَ يَنْهَضُ لِمَا خُلِقَ لَهُ، فإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَلَا أَبَالِي. فَطُوبَى لِمَنْ طُوبَى لِلْحَزَانِي مُطْلَقًا."

### التَّذَكُّرَةُ الثَّلَاثَةُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ

#### طَهَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نُورٌ عَلَى الدَّهْرِ بَيْنَ الْعَرْشِ وَالْمَاءِ  
أَحَلَّ سَفْكَ دَمِي مِنْ نُقْطَةِ الْبَاءِ  
سَمَوْتُ بِالنُّورِ نَحْوَ الْعَرْشِ مُرْتَجِلًا  
وَجَدْتُ بَدْرًا فِي سَمَاءِ الطَّاءِ وَالْهَاءِ

### دُعَاءُ الشُّكْرِ (57 مَرَّةً)

الشُّكْرُ لِلَّهِ رَبِّ كُنْ فَضْلِي وَجُودِي  
أَضْعَافَ مَا شَكَرْتَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ  
عَلَى كُلِّ وَجْهِهِ يَلِيهِ قُبْحُ بَجَائِبِهِ  
الرَّفِيعِ عَنِ كُلِّ أَنْ فِي كُنْ أَنْ الشُّكْرُ  
لِلَّهِ رَبِّ كُنْ فَضْلِي وَجُودِي أَضْعَافَ  
مَا شَكَرْتَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ عَلَى كُلِّ  
وَجْهِهِ يَلِيهِ قُبْحُ بَجَائِبِهِ الرَّفِيعِ

### الْبَهِيَّةُ (16 مَرَّةً)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى  
نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَأَلِهِ الطَّيِّبِينَ  
الطَّاهِرِينَ فِي كُلِّ نَفْسٍ خَلَقْتَهُ  
مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ  
قَدَرَ الْجَنَّةَ طَوْلًا وَعَرْضًا فَضَاءً  
وَأَرْضًا وَقَدَرَ رِضْوَانِكَ الْأَكْبَرَ  
شَأْنِ الوَاسِعِ العَظِيمِ

### نُكْتَةٌ

قال إبليسُ وَقَدْ رَأَى المَلَائِكَةَ تَسْجُدُ لِأَدَمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- " لَنْ أَفْعَلَ أَنَا الأَفْضَلُ، أَنَا رُوحُ النَّارِ،  
وَعَرِيْمِي رُوحُ الشَّرَابِ."، والنَّارُ بِالبَدَاهَةِ أَفْضَلُ مِنَ الشَّرَابِ، وَلَمْ يَعْلَمْ اللِّعِينُ أَنَّ اللهَ حَبِيبًا كُنَّزَهُ فِي



ذَكَرَ الْعَطَارُ عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ فِي الْحَلِيَّةِ مَا مَعْنَاهُ، وَاللَّفْظُ لِجَمَاعَةِ الْحَمْدِ وَالْجَزَاءِ. أَنَّ اللَّهَ حِينَمَا حَكَمَ عَلَى آدَمَ وَحَوَاءَ بِالْهُبُوطِ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ بَكَى عَلَيْهِمَا كُلَّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمَا لِمَ لَمْ تَبْكِيَانِ عَلَى آدَمَ وَحَوَاءَ فَقَالَا بِلِسَانِ التَّعْظِيمِ مَا كُنَّا لِنَبْكِي عَلَى مَنْ عَصَاكَ فَقَالَ اللَّهُ لَهُمَا "وَعِزَّتِي لِأَجْعَلَنَّ ابْنَ آدَمَ خَادِمًا لَكُمَا، إِلَّا مَنْ عَظَمَنِي كَمَا فَعَلْتُمَا، فَهَلْ يَعْجِزُ ابْنُ آدَمَ عَنْ إِدْرَاكِ سَهْمِ الْمَعَادِنِ فِي تَعْظِيمِ اللَّهِ سُؤَالَ وَحَوَائِبِهِ، مَا كُلُّ مَنْ اسْتَعَانَ بِاللَّهِ عَلَى تَعْظِيمِ اللَّهِ بِشَاهِدِ الْفَاتِحَةِ، قُلْ إِنْ يَأْتِيكَ يَوْمَ الدِّينِ ابْنُكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ.

### التَّذْكَرَةُ الْخَامِسَةُ يَوْمَ الْخَمِيسِ عَلْمُ الْحَقِيقَةِ

الصَّخْوُ مَخْوٌ وَفِي الْإِفَاقَةِ وَالكَرَى  
وَالطَّلُ يَسْنُجُدُ فِي الصَّبَاحِ عَلَى الثَّرَى  
وَالشَّمْسُ تَخْرُجُ وَالْخَلِيقَةُ تَهْتَدِي  
وَمَحَمَّدٌ عَلَّمُ الْحَقِيقَةِ فِي السُّورَى

### دُعَاءُ الْخَوْفِ (3 مرات)

وَقَاتِلِ اللَّهَ السُّوءَ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ  
بِكُلِّ وَجْهِ مِنْهُ وَجُنُودِهِ تَصُرُّ بِرِيفِ  
لَا حَالَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا اللَّهُ  
عَنْ كُلِّ آتٍ فِي كُفْرٍ  
وَقَاتِلِ اللَّهَ السُّوءَ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ  
بِكُلِّ وَجْهِ مِنْهُ وَجُنُودِهِ تَصُرُّ بِرِيفِ  
لَا حَالَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا اللَّهُ  
عَنْ كُلِّ آتٍ فِي كُفْرٍ

### الْفُضْلَى (16 مرة)



فِي كُلِّ آنٍ وَنَفْسٍ قَدَرٍ مَا خَلَقَ وَبَرًّا وَدَرًّا  
كَمَا يُحِبُّ فِي جَدِّهِ، وَكَمَا يَلِيْقُ بِجَنَابِهِ الْعَظِيمِ

### الشَّافِعَةُ (16 مرة)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ  
عَنْ كُلِّ آنٍ فِي كُلِّ آنٍ قَدَرِ عِزِّهِ الشَّفِيعِ بِعِزِّكَ الرَّفِيعِ  
يَوْمَ الْعَرْضِ عَلَيْكَ شَأْنُ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.

### ضَرَاةٌ

أَلَا رَفَقًا بِقَلْبِي يَا هَوَاةَ  
كَفَاهُ الْوَجْدُ سَهْمًا بَعْدَ سَهْمِ  
رِدَاءِ الرُّوحِ مَوْفُورًا وَكِن  
فَجْدُ لِي بِالكَرِيمَةِ ثُمَّ دَاوِي  
وَلَا تُلْقِي بِسَهْمِ فِي حَشَاهُ  
كَفَاهُ الْحُزْنَ مِنْ شَوْقِي بَرَاهُ  
رِدَاءِ الْقَلْبِ فِي حَقْرِ طَوَاهُ  
فُوَادًا لَيْسَ يَدْرِي مَا دَهَاهُ

### التَّذْكَرَةُ السَّابِعَةُ يَوْمَ السَّبْتِ

### فَرَحٌ

رَزَعْتَ وَرَدَّةً فَبُسْتَانِكَ  
وَالرَّمْلُ بِالطَّلِ اتَوْضَا  
الْوَرْدُ فَتَحَ عَشْرَاتِكَ  
وَالخُضْرَةَ نَقَشْتِ عِنَانِكَ

### دُعَاءُ الْجَبْرِ (3 مرات)

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَا فَاتَنِي مِنْهُ يَتَجَاوَزُ عَنْهُ وَيَجْبِرُهُ اللَّهُ جَل جلاله  
شَأْنُ رَبِّ الصَّافِحِ الْكَرِيمِ عَنِ كُلِّ آنٍ  
فِي كُلِّ آنٍ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَا فَاتَنِي مِنْهُ يَتَجَاوَزُ عَنْهُ وَيَجْبُرُهُ اللَّهُ جَل جلاله

شأن رَبِّ الصَّافِحِ الْكَرِيمِ عَن كُنْ أَنْ  
فِي كُنْ أَنْ

### الْجَامِعَةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى بَابِ الْفَرْجِ  
بَعْدَ الْحَرْجِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ  
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ فِي ذُرِّي الْأَنْدَرِجِ  
وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ  
الطَّاهِرِينَ  
عَنْ كُنْ أَنْ فِي كُنْ أَنْ قَدَرَمَا يَطُّبُ الْحَالِ

وَقَدَّرَ الْمُرَادِ  
عَفْوًا عَفْوًا  
صَفْوًا صَفْوًا  
إِنَّكَ اللَّهُمَّ رَوُوفٌ بِالْعِبَادِ

### حَالٌ

بَرَحَ الْخَفَاءُ وَمَا بَرَحْتُ عَلَى الطَّوَى  
مِنْ عَهْدِ آدَمَ وَالنُّجُومِ لَوَاحِظُ  
وَشَجَّتُهُ وَرَقَاءً بِلَا سَبَبٍ يُرَى  
وَقَالَ عَنْ بَعْدِ مَقَالَةٍ مُقَعَدِ  
فَأَتَاهُ صَوْتُ عَبْقَرِيٍّ سَلْسَلًا  
صَرَخَ الْفُؤَادُ بِقُرْبِ مُنْعَرَجِ اللَّوَى  
مَا بَالُ قَلْبِي قَدْ تَلَفَعَ بِالنَّوَى  
فَأَقَامَ مُتَكِنًا عَلَى حَرِّ الْجَوَى  
إِنِّي بَرَنْتُ مِنَ الْجِنَايَةِ فِي الْهَوَى  
الآنَ حَقًّا قَدْ بَرَنْتُ مِنَ السَّوَى

### دُعَاءُ الصَّفْحِ وَالرِّضْوَانِ (3مرات)

يَا جَدُّوَادُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

عَنْ كُنْ أَنْ فِي كُنْ أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَقْبَلُ مِنْ عَبْدِكَ مَا لَا يَنْفَعُكَ  
فَتَجَاوِزْ وَاصْفَحْ عَنْ عَبْدِكَ فِيمَا لَا يَضُرُّكَ  
تُحْسِنُ هَبْ لِعَبْدِكَ الْكُلَّ  
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ  
آمين.

**اللَّهُ**

الْعِزُّ جَدُّكَ وَالْكَوْنُ مَدَّكَ  
الرُّوحُ مِنْكَ وَالْقَلْبُ عِنْدَكَ  
إِنَّ كُنْتُ عَبْدًا فَالْكُلُّ عَبْدَكَ  
وَلَيْسَ ثَمَّ فِي الْحُسْنِ نِدَّكَ  
فَكَيْفَ تَكْوِي قَلْبًا أَحَبَّكَ  
فَاعْطِفْ بِأَحْظِكَ وَجُدْ بِوُدِّكَ

أوراد اليوم السابع.  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.  
السراج الوهاب.

توطئة

وُلِدَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدِنَا عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - وَأَبَائِهِ أَشْرَفِ الْأَصْلَابِ، مِنْ الشَّرِيفَةِ النَّبِيلَةِ السَّيِّدَةِ أَمْنَةَ ابْنَةِ سَيِّدِنَا وَهْبِ بْنِ سَيِّدِنَا بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ سَيِّدِنَا زُهْرَةَ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - وَعَلَى أُمَّهَاتِهِ أَطْهَرِ الْأَرْحَامِ. بِمَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، تَاسِعِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ الْمُوَافِقِ 20 إِبْرَيْلِ سَنَةِ 571م. وَقَبِضَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى جَلَّالَهُ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ضَحَى يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثِ عَشْرِ رَبِيعِ أَوَّلِ، الْمُوَافِقِ 8 يُونِيُو 632م، عَلَى نَحْوِ مَا حَقَّقَ الْمَرْحُومُ مُحَمَّدُ بَاشَا الْفَلَكِي، وَأَثَبَتْهُ عَنْهُ الْمَرْحُومُ مُحَمَّدُ بَكِ الْخَضْرِي فِي تَحْقِيقِهِ الرَّائِعَةِ "نُورُ الْيَقِينِ فِي سِيْرَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ" صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَكُونُ عَمْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْتَّقْوِيمِ الشَّمْسِيِّ 61 عَامًا وَ64 يَوْمًا، يُقَابِلُهَا بِالْتَّقْوِيمِ الْهَجْرِيِّ الْقَمْرِيِّ 63 عَامًا وَ4 أَيَّامٍ وَبَضْعَةَ سَاعَاتٍ.

وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَطَرَ الْوُجُودَ بِأَنْفَاسِهِ الشَّرِيفَةِ طَبَقًا لِلْتَّقْوِيمِ الشَّمْسِيِّ 245 فَصَلًا أَيَّ 734 شَهْرًا أَيَّ 3190 أَسْبُوعًا أَيَّ 22329 يَوْمًا أَيَّ 535896 سَاعَةً أَيَّ 32153760 دَقِيقَةً أَيَّ 1929225600 ثَانِيَةً عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيْبِ. فَكَيْفَ اسْتَطَاعَ هَذَا الْوَلِيدُ الْمُبَارَكُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعَيِّرَ خِلَالَ هَذِهِ الرَّحْلَةِ الْقَصِيرَةِ فِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ تَارِيخَ الْإِنْسَانِيَّةِ مِنَ النَّقِيضِ إِلَى النَّقِيضِ؟!!

الإجابة في كلمة واحدة: إنها قدرة الله العظيم، وهنا ينبغي أن ينزل الشعر ويرابط الغناء.

### شجرة الخلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ\* فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾<sup>25</sup> صدق الله العظيم.

في البدء كان الله وحده، فأراد أن يعرف فتجلى لذاته جل جلاله، ففضت صفاته أنهاراً، شرف كل نهر منها بصفة صارت علماً عليه؛ فهذا نهر الرحمة، وهذا نهر الحمد، وهذا نهر العُزَّان... الخ.

إلى ما شاء الله من صفات فاضت من ذاته أنهاراً، وقال لهذه الأنهار: تكلمي فكان أول ما سمع منها ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قالها نهر الحمد، فقال الله: حمداً حمدت الحميد، فانت "أحمد"، وقال الله له حدث عني، فاستعت نحوماً، وتدققت أموجه، ومضت تشق لنفسها طرقاتاً ومسالك في سائر أرجاء الملكوت، حتى أشرفت على موضع به ربوة هائلة، فتوقفت عن التدفق، ونظرت إلى أعلى الربوة وقالت "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" ثم عاودت تدفقها حتى استوت فوق الربوة فقالت ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فنبتت في هذا الموضع شجرة مباركة لها جذر وساق وأغصان وأوراق، وفي أعلاها ثمرة طيبة لها ألوان الطيف، ومداق الشهد الممزوج بالحليب، وجاء الله بالقلم، وقال له: اكتب. فقال القلم: وماذا أكتب يا رب؟ فقال له الله: هذه شجرة الحمد، رويت من نهر الحمد بماء الحمد، فأخرجت باذني ثمرة المحامد المحمودة، لا يأتيها الدم من قبلي أو من قبل أحد من خلقي إلا من غلبت عليه الشقاوة، فإليه ذمه، وعليه إثمه فغمس القلم طرف سنه في مداد الحمد، وسمى وكتب حول الثمرة "محمد" صلى الله عليه وسلم، فقال الله: ليكن هكذا في الدنيا والآخرة.

ونظر الله بعين الرضا إلى تلك الثمرة فتندت حياءً وهيباً وتحدرت منها قطرات النور مثل حبات اللؤلؤ فاصابت الشجرة، كل الشجرة، فقال الله للقلم: اكتب، فغمس القلم طرف سنه في مداد النور، وسمى وكتب على الجذر آدم، وعلى الساق نوحاً، وعلى الأغصان إبراهيم، وموسى، وعيسى بن مريم، وعلى الأوراق أسماء باقي الأنبياء والرسول.

فقال الله: أشهد ذاتي، وأشهدكم أنكم صفوتي من خلقي، ثم قرب الله الثمرة "محمد" فكشفت لها عن حجاب الربوبية، فسبحت وحمدت وهللت وكبرت وأسندت إليه الحول والقوة. فقال الله للأسماء: قولوا كما يقول، فقالوا، وكانت أصواتهم مثل جوقة. فأتى الله على الشجرة، وخاطبها من جميع الجهات: مباركة أنت من أسفلك إلى أعلاك. ثم خاطب الله الأسماء بكلامه النفسي القديم السامي فقال: هذا "محمد" عبدي ورسولي

إلى الناس كافة. رَضِيْتُ لَهُ ذَلِكَ، وَرَضِيْتُ لَهُ الْإِسْلَامَ دِينًا. فَقَالَتْ الْأَسْمَاءُ: اجْعَلْهُ زِينَةً لَنَا يَا رَبِّ، فَقَالَ اللَّهُ: بَشِّرُوا بِهِ الْأَمَمَ، كُلَّ الْأَمَمِ، وَلَا تَحْجُبُوا عَنْهَا شَيْئًا مِنْ نُورِهِ، لِأَنَّ نُورَهُ مِنْ نُورِ وَجْهِ، وَقَدْ أَمْسَكْتُهُ عَلَيْهِ وَحْدَهُ إِلَّا مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ بَادِنِي فِيكُمْ. فَقَالَتْ الْأَسْمَاءُ سَمِعْنَا لَكَ، وَأَطَعْنَا يَا رَبِّ. فَخَلَعَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَعْجَزَةً، وَادْخَرَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةً، وَأَعْطَى "مُحَمَّدًا" ضِعْفَ مَا أَعْطَاهُمْ جَمِيعًا. فَفَرِحَتْ الْأَسْمَاءُ بِمَا وَهَبَهَا اللَّهُ. وَلَمْ يَحْسِدِ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَحَدًا عَلَى مَا آتَاهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، دُونَ أَنْ يَشْغَلَهُمْ هَذَا عَنْ حَمْدِ اللَّهِ وَشُكْرِهِ. وَكَانَ إِمَامَهُمْ فِي هَذَا "مُحَمَّدٌ". ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ اللَّوْحَ وَالْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ، وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْأَيَّامَ السَّبْعَةَ. وَكَانَ كُلَّمَا خَلَقَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ اضْطَرَبَ الْمَخْلُوقُ مِنْ هَيْبَةِ الْخَالِقِ، فَكَانَ اللَّهُ يَأْتِي بِالْقَلَمِ وَيَقُولُ لَهُ: اكْتُبْ، فَيَكْتُبُ الْقَلَمُ بِحُرُوفٍ مِنْ نُورِ اللَّهِ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ" فَيُنْتَبِئُ الْمَخْلُوقُ لِأَمْرِ اللَّهِ الْخَالِقِ وَهُوَ يَرُدُّ فِي نَفْسِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ فُزْتُ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ. وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ يُؤْنِسَ شَجَرَةَ الْحَمْدِ بِغَيْرِهَا مِنَ الْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالطَّيُورِ، فَأَسَسَ فِي رَحَابِهَا جَنَّةَ الْمَأْوَى، بِحَيْثُ صَارَتْ شَجَرَةُ الْحَمْدِ فِي أَصْلِهَا، وَرَأَتْ مَخْلُوقَاتِ الْجَنَّةِ مَا لِشَجَرَةِ الْحَمْدِ مِنْ مَكَانَةٍ وَقَدْرٍ. فَسَأَلَتْ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهَا اللَّهُ: أَوْ عَجِبْتِي يَا مَخْلُوقَاتِي مِنْ ذَلِكَ؟! أَمَا عَلِمْتِي أَنَّهَا شَجَرَةُ الْأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ، وَنَبْتَةُ الْحَمْدِ الرَّبَّانِيَّةِ؟! أَلَا وَكُلُّ نَبْتَةٍ بَعْدَهَا لِلذُّبُولِ، أَلَا وَكُلُّ نُورٍ بَعْدَهَا لِلْأَفْوَلِ، إِنَّهَا شَجَرَةُ الْخُلْدِ وَمُلْكٌ لَا يَبْلَى. فَقَالَتْ الْمَخْلُوقَاتُ: كَيْفَ يَا رَبِّ؟ فَقَالَ اللَّهُ: أَمَا لِأَنَّهَا شَجَرَةُ الْخُلْدِ فَلَأَنِّي بِهَا أَخْلَدُ الْخَلْقَ فِي نَعِيمِ رِضْوَانِي أَوْ جَحِيمِ غَضَبِي. وَ أَمَا أَنَّهَا مُلْكٌ لَا يَبْلَى فَلَأَنَّ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنِ الرِّضَا فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ. فَارَادَتْ بَعْضُ الطَّيُورِ أَنْ تَحْطَّ عَلَيْهَا أَوْ تَقَعَّ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا، فَنَهَاهَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ لَهَا: تَقِيْبِي ظِلَّهَا مَا شِئْتَ، وَلَكِنْ لَا تَطِيرِي فَوْقَهَا أَوْ تَقْعِي عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا، لِأَنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ يَغْلَوْهَا شَيْءٌ، أَوْ يَنْتَقِصُهَا أَحَدٌ. وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ عَصَانِي، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَخْرَجْتُهُ مِنْ جَوَارِي، وَدَفَعْتُ بِهِ إِلَى وَادِي النَّدَمِ. فَقَالَتْ الْمَخْلُوقَاتُ: عَلِمْنَا ذَلِكَ يَا رَبِّ. فَقَالَ اللَّهُ مُخَاطِبًا كُلَّ الْجَنَّةِ: تَرَيْنِي فَقَدْ اقْتَرَبَ الْمَوْعِدُ. فَقَالَتْ الْجَنَّةُ: كَيْفَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ لَمْ تَخْلُقْ بَعْدُ أَحَدًا مِمَّنْ جَعَلْتَنِي لَهُمْ؟! فَقَالَ اللَّهُ: هَذَا شَأْنِي أَخْلُقُ مَا أَشَاءُ، وَقَتْمَا أَشَاءُ، كَيْفَمَا أَشَاءُ دُونَ مَشَقَّةٍ أَوْ نَصَبٍ. وَقَالَ اللَّهُ: إِنَّ مَا بَيْنَ بَدْءِ الْخَلْقِ وَانْتِهَائِهِ لَا يَسَاوِي فِي أَرْزَلِيَّتِي وَقَدَمِي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي عُمُرِ الْخَلِيقَةِ، فَسَجَدَتْ الْأَشْجَارُ وَالْأَنْهَارُ وَالطَّيُورُ وَسَائِرُ مَخْلُوقَاتِ الْجَنَّةِ، وَقَالُوا فِي سُجُودِهِمْ سُبْحَانَكَ مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ، فَاتَّهَمُوا الصَّوْتُ وَهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ السُّجُودِ وَالذِّكْرِ: وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ، فَلَا يَعْرِفُنِي حَقَّ مَعْرِفَتِي إِلَّا أَنَا. وَتَزَيَّنَتْ الْجَنَّةُ كَمَا أَمَرَهَا اللَّهُ، فَتَرَكَهَا فِي زِينَتِهَا أَلْفَ عَامٍ. ثُمَّ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ، وَاصْطَفَى مِنْهُمْ رُؤْمَةً أَسْمَاءَهُمُ الْمُقَرَّبِينَ. وَتَرَكَهُمْ فِي عِبَادَتِهِ أَرْبَعَةَ أَلْفَ عَامٍ. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: اقْتَضَتْ مَشِيئَتِي خَلْقَ آدَمَ. فَعَشِي الْفَرَحَ جَبْرِيلُ، وَأَخَذَ الْجَزْعَ عَزَازِيلُ<sup>26</sup>، وَأَصَابَتْ بَاقِيَ الْمَلَائِكَةَ الدَّهْشَةَ. فَتَرَكَهُمْ اللَّهُ فِي دَهْشَتِهِمْ، وَابْتَدَأَ فِي خَلْقِ آدَمَ. خَلَقَهُ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ، وَعَلَّمَهُ أَسْمَاءَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ. ثُمَّ

<sup>25</sup>من الأسماء التوراتية لإبليس الرجيم

طلب من الملائكة أن يذكروها له. فاعتذروا بين يديه مُقَرِّين بِعَجْزِهِمْ. فَوَكَّلَ ذَلِكَ لِآدَمَ، فَلَمَّا فَعَلَ نَادَهُمُ اللَّهُ "اسْجُدُوا لِآدَمَ" فَسَجَدُوا إِلَّا عَزَّازِيلُ أَبِي. وَقَالَ مُخْتَجًا كَيْفَ أَسْجُدُ لَهُ وَأَنَا مِنْ نَارٍ، وَهُوَ مِنْ طِينٍ؟! فَقَالَ لَهُ اللَّهُ أَمَا وَقَدْ عَصَيْتَنِي فَقَدْ أَبْلَسْتَ مِنْ رَحْمَتِي، فَأَنْتَ إِبْلِيسُ، وَطَرَدَهُ مِنْ جَوَارِهِ. وَلَمْ يَكُنْ ظِلَامٌ بَعْدُ فَخَلَقَ اللَّهُ الظَّلامَ مَاوَى إِبْلِيسَ. وَأَمَرَ اللَّهُ جِبْرِيلَ أَنْ يَرْفَأَ آدَمَ إِلَى الْجَنَّةِ، فَرَفَعَهُ فِي كَوْكَبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْفَرْدَوْسِ. وَرَأَى اللَّهُ آدَمَ وَحِيدًا فِي الْجَنَّةِ فَخَلَقَ لَهُ حَوَاءَ، خَلَقَهَا مِنْ لَحْمِهِ الْحَيِّ، وَأَبَاحَ لَهَا الْجَنَّةَ، عِدا شَجَرَةَ الْحَمْدِ. فَجَاءَ إِلَيْهِمَا إِبْلِيسُ خُلْسَةً وَأَغْرَاهُمَا بِالْأَكْلِ مِنْهَا. فَفَعَلَا، فَتَعَرَّيَا وَافْتَضَحَا أَمَامَ اللَّهِ فَطَرَدَهُمَا اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ. وَلَمْ تَكُنْ جَهَنَّمَ بَعْدُ، فَخَلَقَ اللَّهُ جَهَنَّمَ مَاوَى لِلْعَصَاةِ وَالخَاطِنِينَ، فَاسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنْهَا كُلُّ مَنْ فِي الْمَلَكُوتِ حَتَّى الْجَنَّةُ نَفْسُهَا، وَلَكِنْ الْجَنَّةُ رَأَتْ إِقْبَالَ الْمَخْلُوقَاتِ عَلَيْهَا، وَإِعْرَاضَهُمْ عَنْ جَهَنَّمَ. فَرَاحَتْ تُبَاهِي بِذَلِكَ جَهَنَّمَ. فَاشْتَكَتْ جَهَنَّمَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ لَهَا اللَّهُ: لِأَحْفَنُهَا بِالْمَكَارِهِ حَتَّى يَنْلَجِجَ الْخَلْقُ بَيْنَكُمَا، فَانْحَدَرَتْ دُمُوعُ الثَّمَرَةِ "مُحَمَّدٌ" جَزَعًا عَلَى الْخَلْقِ، فَفَرَّقَ لَهَا اللَّهُ وَخَاطَبَهَا: يَا مُحَمَّدُ لَا تَجْزَعِ، لَكَ مِنْ الشَّقَاعَةِ الْكُبْرَى، فَقَالَتْ الثَّمَرَةُ يَا رَبُّ زِدْنِي. فَقَالَ اللَّهُ: وَلَكَ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، فَقَالَتْ الثَّمَرَةُ: يَا رَبُّ زِدْنِي، فَقَالَ اللَّهُ: وَلَكَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، فَهَلِ رَضِيتِ، فَقَالَتْ الثَّمَرَةُ: لَا أَرْضَى وَأَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي فِي النَّارِ. فَقَالَ اللَّهُ: اتْلُوا عَلَيْهِ يَا جِبْرِيلُ فِي جَمْعٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَتَلَا جِبْرِيلُ فِي جَمْعٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الصَّفْحَ الْأَعْلَى ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ 27، وَتَلَا ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ 28  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَفِي الْآخِرِينَ.  
وَمَعْنًا بِصُحْبَتِهِ الشَّرِيفَةِ فِي الْجَنَّةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. آمِينَ.

26سورة الضحى الآية 5

27سورة الأحزاب الآية 56

أنا أمري مش بأيدي

أنا عبدٌ وملاكٌ سيدي	أنا أمري مش بأيدي
بيصلي ع النبي	مُنشِد ومقام نشيدي
والرمل في البطاح	الطل في الصباح
بيصلي ع النبي	حتى نبض الرياح
والشمس في الغروب	الفجر في الدروب
بيصلي ع النبي	حتى دمع القلوب
والصدق ع الطبول	الصد والقبول
بيصلي ع النبي	حتى ضبح الخيول
والغرة ع الجبين	الحنة في الإيدين
بيصلي ع النبي	الكل في العنين
والزحف في الميدان	المدنة والأذان
بيصلي ع النبي	الشعر في الميزان
والبرج والكابينة	البحر والسفينة
بيصلي ع النبي	النخل في المدينة

أنا قلبي له جهاده

وشعري له وداده	أنا قلبي له جهاده
وصلي ع النبي	كَبْر وسال مَدَّاه
والحسن له شهوده	الحق له جنوده

الورد هـ ز عوده	وصلى ع النبي
النجم حان ظهره	واقف في عز نوره
كبر وفاض سروره	وصلى ع النبي
الفجر عن يمينه	والجمعة فوق جبينه
الجزع فاض حنينه	وصلى ع النبي
الركن والمقام	والمشعر الحرام
رفرف طوق الحمام	وصلى ع النبي

### النبي صلى الله عليه وسلم

الورد فتح في البستان	والطل شعشع ع الأغصان
والإمري <sup>29</sup> زقزق واتمايل	يا قلبي صلي على العدنان
يا قلبي صلي وصلي كتير	أحمد محمد جاهه كبير
كل ابن حوا نفسه يطير	ويعيش في بحر من الألوان
يا قلبي صلي وصلي وزيد	أحمد محمد ركنه شديد
كل ابن حوا بصره حديد	يوم الشفاعة والغفران

<sup>29</sup>القمري نوع من الحمام وهو طائر جميل المنظر ذو صوت موسيقي عذب وجسم رشيق ، قد يصل طوله إلى 30سم والأجزاء العليا من جسم هذا الطائر لونها أسود وبني وجوزي ، بينما تكون أجزاؤه السفلي ذات لون قرنفلي خفيف مع بقعة مميزة على العنق لونها أبيض وأسود ، وذكر هذا الطائر وأثناء متشابهان من حيث الشكل.

( European Turtle-Dove ) : التسمية بالانكليزي

وهو من الطرائد السهلة والمفضلة للصيادين خلال موسم الهجرة الشتوية يعتبر طائر القمري من أول الطيور قدوما في موسم الهجرة ، ورويته تبعث في النفس التفاؤل والانشراح.

تضع القمرية بيضتين أبيض في عش مهلهل ، يمكن بناؤه في مكان منخفض في إحدى الأشجار وفي شجرة كثيفة الأغصان وتعيش القمرية في الغابات وبالقرب من المزارع بصورة عامة ، وتسكن مختلف أنواع الغابات الشجرية والورقية القريبة من الماء تضع الأنثى بيضتين ذات لون أبيض صافي وتبدأ بالحضانة ويساعدها في ذلك الذكر وتستمر الحضانة لمدة (13-14 ) يوما وعندما يبلغ الصغار من العمر (20) يكسو أجسامهم الريش تماما ويصبحون قادرين على الطيران ويغادرون العش.

يتواجد هذا النوع من الحمام أو طائر القمري أو القمرية في المناطق المشجرة من أوروبا ، ينتشر هذا النوع عبر أوروبا وجزء كبير من غرب آسيا وشمال أفريقيا.

قال علماء الحيوان العرب إن القمري طائر مشهور كنيته (أبو زكي وأبو طلحة) وهو حسن الصوت والأنثى قمرية والذكر ساق حر والجمع قماري غير مصروف قال ابن السمعاني في الأنساب : القمرة بلده تشبه الجص لبياضها وأظنها بمصر منها الحاج بن سليمان بن أفلح القمري المصري روي عن مالك بن أنس والليث بن سعد وغيرهما ، مات فجأة سنة ثمان وتسعين ومائة هجرية ، وروي عنها محمد بن سلمة المرادي وغيره ، وقال : والقمري طائر منسوب إلي هذه البلدة هكذا ذكره صاحب المجلد ، وقال ابن سيده: القمري طائر صغير من الحمام و الأنثى قمرية وجمعها قماري وقمر.

يا قلبي صلي بحب وشوق  
أحمد محمد واصل فوق  
كل ابن حوا نفسه يدوق  
طعم الكرامة والإحسان  
يا قلبي صلي على الموعود  
أحمد محمد باب الجود  
العبد سبيح والمعبود  
صلى وسلم في القرآن

محمد صلى الله عليه وسلم

مُحمَّد...مُحمَّد  
يا قلبي محمد  
المولى تجلى ع الدنيا وصلى ع الهادي محمد  
المولى ونوره ما أعظم سروره بمولد محمد  
المولى وشؤونه ما أبهى عيونه موصولة بمحمد  
المولى وذاته ما أجمل صفاته في ملة محمد  
المولى وإرادته تجلى بشهادته وزكى محمد  
المولى ووصاله تجلى بخصاله وزين محمد  
المولى وعلمه تجلى بحلمه وأوى محمد  
المولى وبيانه تجلى بحلمه وخاطب محمد  
المولى وسره تجلى ببيره وأعطى محمد  
المولى وكتابه وشهده ورضابه هديه محمد  
المولى وأرضه وشرعه وفرضه هديته محمد  
المولى وأرضه وشرعه وفرضه وسنة محمد  
المولى ونصره وفجره وعصره وجمعة محمد

المولى وبيته مشكاته وزيته وروضه محمد

داري العجب

داري العجب يا ابني

رب العباد جابني

عند النبي وسابني

اقطف في ورد هواه

رب العباد أوجد

كوكب يتيم أوجد

بين الورى أحمد

أول مراد الله

كاس الغرام وافني

بئسم طهور شافي

طبه حبيب الله

فوق النجوم صاعد

أكرم نبي وعابد

رب العباد واحد

فوق البساط حياه

خاض الملاحم خوض

صاحب هدايه وحوض

ساكن في جنه وروض

نور الكريم وياه

أحمد يا كحل العين

أحمد ياركن الدين

نظره يا أبو الحسنين

مدد يا رسول الله

عرفات

على جبل عرفات  
النور عشر درجات  
في حب ذاك الطيف  
كم ذا لنا شطحات  
في حب رب حنون  
كم ذا صرخ مجنون  
ما بين كان ويكون  
فيض الكريم نفحات  
في حفظ رب متين  
كف العناية أمين  
ينصرنا دنيا ودين  
ويلم كل شتات  
  
الحج له أركان  
تنطق بكل لسان  
فضل وندى وإحسان  
هَدَى وَهُدَى وَرَحِمَات

أرابيسك

كامل بألف لسان	قلبي وتر رنان
نازل لطيف نشوان	طالع خفيف الروح
هَـامان أمان أمان	
كُرد وعجم وحُجاز	قلبي وتر هزاز
نازل على وهران	طالع على شيراز
هَـامان أمان هَـامان	
حاكم رياض تبريز	قلب ذهب إبريز
كسرى أنوشروان	كم ذا خلف قمبيز
هَـامان أمان أمان	
بابل ربيع نيروز	قلبي ذهب فيروز
عندي ياميش رمضان	عندك قطايف لوز
هَـامان أمان أمان	

الحضرة الزكية

اللهم صل على الحضرة الزاكية  
وسلم وبارك على الروح الصافية

سـيدنا محمد ذو الطلعة البهيـة  
سـيدنا محمد ذو الطلعة المنيرة  
المُـزن الإلهي في أرض الجزيرة  
والطلـل شعشعـع الجبهة النديـة  
سـيدنا محمد رسول الهدايـة  
السـيف الإلهي في كـف العنايـة  
والرمح الحجازي والقبضة القويـة  
سـيدنا محمد رسول الكرامـة  
الرعد اللـي دوى في نجد وتهامه  
رسـول الملاحم والصـوله الفتية  
سـيدنا محمد رسول الشـفاعة  
الكعبة والروضـة وصلاة الجماعـة  
والنور المسافر للحضره السـنية

أوراد اليوم الثامن.

العَزِيمَةُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ أَوْلَا وَأَخْرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْوُجُودِ، كَمَا أُقَدِّمُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَوْلَا وَأَخْرًا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَّمَانِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ. لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ رُكْنٍ.  
 "قَدَّرَ عَفْوَكَ وَهُدَاكَ" (5 مرات).  
 كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ نَفْسٍ.  
 "قَدَّرَ صَفْوَكَ وَرِضَاكَ" (5 مرات).  
 وَقَدَّرَ مَا فَاضَ عَنْكَ مِنْ ثَنَاءٍ عَلَى ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَفْعَالِكَ وَأَقْوَالِكَ شَأْنِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَنِيِّ الْحَمِيدِ.  
 كَمَا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ فِي أَيِّ نَفْسٍ.  
 "قَدَّرَ صَفْوَكَ وَرِضَاكَ" (5 مرات).  
 وَقَدَّرَ مَا فَاضَ عَنْكَ مِنْ ثَنَاءٍ عَلَى ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَفْعَالِكَ وَأَقْوَالِكَ شَأْنِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَنِيِّ الْحَمِيدِ.

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أو

الهلال في سماء الفصول الأربعة.

وَجْهَ النَّبِيِّ عَلَى الْحَقِيقَةِ شَاهِدًا	مَا تَمَّ إِلَّا فِي الْفُؤَادِ مُحَمَّدًا
سَادَّ الْجَمِيعَ بِخَلْعَةٍ مِنْ رَبِّهِ	تَاجَ الْجَمَالِ عَلَى الزَّمَانِ مُوَبَّدًا
مِنْ قَبْلِ آدَمَ كَانَ نُورًا وَارْتًا	زَرَعَ الْعَزِيزُ وَقَامَ آدَمَ حَاصِدًا
فَالْقَلْبُ مُبْتَهَجٌ وَآدَمُ ضَاحِكًا	حَوَاءٌ لَمْ تَبْرَحْ غَزَالًا نَاهِدًا
كُلُّ النِّسَاءِ عَلَى الطَّرِيقِ قَوَابِلٌ	وَخُلَاصَةُ التَّلْقِيحِ طِفْلًا وَاحِدًا
قَدْ رَاحَ نُوحٌ وَالسَّفِينَةُ لَمْ تَزَلْ	تَطْوِي الْقُرُونِ صَبَابَةً وَتَهْجُدًا
يَا دَعْوَةَ مَخْبُوءَةً قَدْ حَارَهَا	صُنْبُ الْخَلِيلِ ضَرَاعَةً وَتَعْبُدًا
خِثْمُ النُّبُوءَةِ قَدْ أَتَاكَ مُلْبِيًا	وَالنَّعْتُ فِي التَّوْرَةِ جَاءَ مُحَدَّدًا
وَالْإِسْمُ فِي الْإِنْجِيلِ أَبْلَغُ مَقْصِدًا	عَيْسَى يُتَوَجُّ بِالْبِشَارَةِ قَائِدًا
مِنْ نَسْلِ مَعْدٍ وَالْعَوَاتِكُ فِي الْوَرَى	خَيْرُ الْبَطُونِ تَنَاقَحًا وَتَوَالِدًا
حَتَّى أَتَاهَا مِنْ فُصَيِّ هَاشِمٍ	كَفُّ الْمَكَارِمِ فِي الْبَطَاحِ تَمَدَّدًا

مَنْ فِي النِّسَاءِ كَبِنتِ وَهَبِ حَبْوَةً  
هَذَا صَبَاحِ الْحَمْدِ حَلَّ مَنَازِلًا  
كَالِدُرِّ يُثَمَّ إِنِ حَوْتُهُ خَزِينَةٌ  
وَالْفَضْلُ مُتَكِيٌّ عَلَى أُمِّ الْقُرَى  
يَا عَاذِلًا قَلْبَ الْمُحِبِّ وَجَهْدِهِ  
وَاشْرَبْ هَذَاكَ اللَّهُ نَخْبَ مُحَمَّدٍ  
إِنِّي إِفْتَرَشْتُ عَلَى الْأَدِيمِ عِبَاءَتِي  
هَذَا سِرَاجِ اللَّهِ أَرْسَلَ طَرْفَهُ  
مَنْ لِي بِكَفِّ يَشْتَرِينِي بِضَاعَةً  
مَا الشِّعْرُ مُذْ بَاتَتْ سَعَادُ بِقَادِرِ  
طَرَحُوا الشِّبَاكَ فَهَجَّ قَلْبِي إِثْرَهُمْ  
كُلُّ الْبُحُورِ عَبِيدُ فَضْلِ سَابِعِ  
وَمُحَمَّدٌ أَصْلُ الْبُحُورِ وَتَبِعَهَا  
أَيْنَ الْقَرِيضُ مِنَ الْكِتَابِ وَعِزُّهُ  
كَالْبَرْقِ حُسْنًا إِنْ تَرَامِي نُورُهُ  
يَا صَرَحَ طَهَ ذَلِكَ حُسْنٌ بَادِخِ  
فَأَفَاضَ مِنْ عَزْمِ النُّسُورِ مَهَابَةً  
الْخُلِّ تَلْزَمَهُ الْمَرَاوِدُ تَرَةً  
دَارَ الْجَمَالِ عَلَى الْوُجُودِ جَمِيعِهِ  
طَرُقُ الْمَلَاجِمِ قَدْ سَأَلْتُ فِجَاجَهَا  
مَنْ فِي الرِّجَالِ كَذَبِحِ مَكَّةَ سَيِّدًا  
هَذَا يَتِيمِ الدَّهْرِ أَوْفَى حَامِدًا  
شَرَفْتُ بِفَضْلِ قَدْ أَتَاهَا وَأَفْرَدًا  
سُبْحَانَ مَنْ أَهْدَى الْوُدَادِ وَأَرْفَدًا  
دَعَّ عَنْكَ عُدْلًا لَيْسَ يُعْنِي حَاسِدًا  
كَاسًا مِنَ الْإِخْلَاصِ تَذْنُؤُ مَقْعَدًا  
وَوَقَفْتُ أَخْطَبُ فِي الْقَبَائِلِ مُنْشِدًا  
فَأَضَاءَ ذَلِكَ الطَّرْفُ قَلْبًا حَامِدًا  
إِنْ قُلْتُ شِعْرًا أَوْ كَتَبْتُ قَصَائِدًا  
أَنْتَ الْمُقِيمُ وَكُلُّ شِعْرٍ بَائِدًا  
يَا سَعْدَ مَنْ أَفْضَى إِلَيْكَ وَأَنْشَدًا  
كُلُّ الْقَوَافِي إِمَاءٌ حَقٌّ قَدْ بَدَا  
وَمُحَمَّدٌ طَرَحَ الْقَوَافِي زَاهِدًا  
نُونٌ تُسَافِرُ فِي الزَّمَانِ وَتَضَعَدًا  
يَكْسُؤُوا الْوُجُودَ وَلَيْسَ تَعْقِلُهُ يَدًا  
مَلِكُ الْقُلُوبِ صَرَاحَةٌ وَتَشَدُّدًا  
تَسَعُّ الْجَمِيعِ رَحَابَةٌ وَتَسَيِّدًا  
وَالْفَجْرُ فِي عَيْنَيْكَ أَبْلَجُ أَنْمَدًا  
تُمْ اصْطَفَاكَ وَفِي هَذَاكَ تَجَسَّدًا  
وَقَطَعْتَ أَشْوَاطًا وَجَزْتَ مَصَاعِدًا

وَدَخَلْتُ نِيرَانًا وَطَفْتُ مَعَابِدًا  
مِنْ أَجْلِ جَارِيَّةٍ أَصَابَتْ مَوْعِدًا  
وَالْفُرْسُ زَانَتْ بِالْحُرُوفِ فَلَانِدًا  
وَالْحَقُّ أَبْلَغُ فِي الْبَيِّنِ وَأَبْعَدًا  
وَجَعِ الْمَنِيَّةِ وَالْأَبُوءِ مَقْصِدًا  
وَاسْكُنْ فُؤَادًا قَدْ هَوَاكَ وَرَدَدًا  
أَنْتَ الْمُحِيْطُ وَكُلُّ بَحْرِ رَافِدًا  
أَوْ كَيْفَ يُخْزَى مَنْ أَتَاكَ مُعْرِدًا  
تَتَرَى وَحَلَّتْ فِي السَّمَاءِ مَوَائِدًا  
إِلَّا جَمَالًا قَدْ كَسَاكَ وَأَسْعَدًا  
وَتَفِيضُ صَدْرًا قَدْ حَوَاكَ وَهَدَدًا  
شَرَّ الْحَسُودِ إِذَا الْحَسُودُ تَهَوَّدًا  
وَكَيْفَ يَرْجُو السُّوءَ طَهْرًا رَاقِدًا  
وَكَسَاكَ نُورًا وَالْجَبِينُ تَقْصَدًا  
مِنْ أَمِينٍ قَدْ أَتَاكَ مُسَدَدًا  
وَالصَّوْتُ يَسْرِي وَالْكَلامُ تَرَدَدًا  
فَتَبَسَّمَتْ وَالْقَلْبُ مِنْهَا تَشَهَّدًا  
شَمْسًا أَطَلَّتْ فِي السَّمَاءِ وَفَرَقَدًا  
وَالنُّورُ يَسْرِي فِي الْأَدِيمِ مُجَاهِدًا  
أَوْ قُلْتُ نُورَ الْحَمْدِ ذَاكَ مُوَكَّدًا  
وَخَبَرْتُ أَهْوَالَ وَرُزْتُ مَلَاعِبًا  
هُومِيرُ أَنْشَأَ فِي الْيُونَانِ مَآثِرًا  
فِرْجِيلُ أَعْقَبَهُ بِسَاهِمٍ وَافِرِ  
أَوْلَا أَبَاشِرُ فِي الْهَلَالِ مَآثِرِي  
يَا ظَبْيُ حَيٍّ فِي الْمَشِينَةِ شَفَهُ  
إِخْطُرْ بِقَلْبِي يَا غَزَالُ وَمُهْجَتِي  
عَطَفَ الْيَتِيمِ عَلَى الْيَتِيمِ شَفَاعَةً  
إِذْ كَيْفَ يَشْفَى مَنْ تَعَالَى رَبُّهُ  
جَلَّ الرَّفِيعُ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَقْبَلَتْ  
وَخَلِيمَةٌ تَأْوِي إِلَيْكَ وَلَا تَرَى  
فَتَتِيهِ بِالطِّفْلِ الْيَتِيمِ أُمُومَةً  
وَتَخَافُ مِنْ بَاسِ عَلَيْكَ وَتَتَّقِي  
وَالصَّدْرُ مَشْفُوقٌ وَظَهْرُكَ رَاقِدٌ  
الْعَارُ يَشْهَدُ أَنْ جَبْرِيلاً أَتَى  
إِقْرَأْ تَلْقَى بَلْ تَرْقَى ثُمَّ خُذْهَا  
فَخَطَّوَتْ صَوْبَ الْبَيْتِ تَطْلُبُ رِفْقَةً  
وَرَأَتْكَ بِهَجَّةٍ كُلِّ قَلْبٍ مُؤْمِنٍ  
أَنْتَ النَّبِيُّ وَكَيْفَ يَجْحَدُ مَنْ رَأَى  
حَوَاءٌ مِنْ ضَلَعِ عَلَيْكَ أَدِيمُهُ  
إِنْ قُلْتُ نُورَ الْعَرْشِ نِعَمَ مَقَالَتِي

فَأَصْرَفَ عَلَى الْإِحْسَانِ قَلْبَكَ وَاسْتَلِمَ  
وَأَرْفَعُ قِلَادَةَ مَنْ طَرِبْتَ لِذِكْرِهَا  
وَأَلْتَمِمْ رُقِيَّةً فِي مَحَامِدِ خَدِّهَا  
وَأَذْفَعُ جَهَامَةَ كُلِّ جَهْمٍ وَابْتَدِرُ  
وَإِخْتُوا عَلَى الزَّهْرَاءِ فِي خَدْرِ النَّهْيِ  
إِنَّ الْبَنَاتِ مَرَاغِي لِلْمُهْتَدِي  
لَمْ تَبْرَحِ الْأَيَّامَ عِنْدَ الْجَانِرِينَ نَسِيئَةً  
فَازَتْ سُمِّيَّةً فِي الصَّبَاحِ بِصَبُوءِ  
وَبِلَالٍ عِنْدَ الْكَرْبِ مَرَّ مُوَجِدًا  
وَتَكَاتَفَتْ فَوْقَ الظُّهُورِ سَيَّاطُهُمْ  
صَبْرًا جَمِيلًا إِنْ أَطْلَ بِرَأْسِهِ  
فِي لُجَّةِ الْإِسْرَاءِ حُرَّتْ مَفَاخِرًا  
وَدَنَوْتُ مُبْتَهَجًا بِقُرْبٍ لَمْ يُنَلْ  
وَبِقَابِ قَوْسَيْنِ عَلَيْكَ تَحَدَّرْتُ  
زَعَمْتُ قُرَيْشٌ أَنْ سَتَنْصُرُ حِزْبَهَا  
أَوْ يَنْكِحُ الزُّهْرَا سُهَيْلًا بِالْقَتَا  
فِي يَوْمِ بَدْرٍ قَدْ دَعَوْتُ فَأَشْرَقْتُ  
أَلْقَيْتِ بِالْحَصْبَاءِ فِي وَجْهِ الرَّدَى  
جَبْرِيلُ لَمْ يَبْرَحْ هُنَالِكَ قَائِمًا

قَلْبَ الْجَمَالِ مُؤَبَّدًا وَمُخَّادًا  
وَاهْنَأُ بِأَمِّ زَيْتَبِ 30 عِفَّةً وَتَوَدُّدًا  
تَزِدُّ رُقِيَّةً يَا مُحَمَّدُ سُؤْدُدًا  
مِنْ أُمَّ كُنُوءِ صَبَاحًا وَاعِدًا  
وَأَشْكُرُ الْإِهَّا قَدْ حَبَاكَ وَأَيْدًا  
مَا بَالُ هَدْيِكَ فِي الْبَرِيَّةِ سَرْمَدًا  
وَالْجَهْلُ أَرْغَى فِي الْبِطَاحِ وَأَزْبَدًا  
فَأَتَاهَا يَأْسِرُ فِي الْعَشِيَّةِ سَاجِدًا  
أَكْرِمُ بِمَنْ جَارَ الْبَلِيَّةِ صَامِدًا  
سُبْحَانَ مَنْ عَصَمَ الْقُلُوبَ وَزَوَّدًا  
سَهُمُ الْبِلَاءِ فَكَمْ أَطْلَ وَعَزِيدًا  
وَحَصَدْتُ بِالْمِعْرَاجِ نُورًا فَذَقْتُ  
وَسَجَدْتُ فِي مَلَا فَكُنْتُ نُورًا سَاجِدًا  
خَلَعُ الْعِنَايَةِ وَالْعَطَاءِ تَعَدُّدًا  
فَتَقَطَّعْتَ زُبْرًا وَضَلَّتْ مَرْصَدًا  
وَسُهَيْلٌ مَالُهُ فِي النَّيِّرَاتِ عَوَائِدًا  
شَمْسُ الْهَدَايَةِ وَالظُّلَامِ تَبِيدًا  
وَالْحَقُّ قَدْ قَدَحَ الزَّنَادَ وَأَوْقَدًا  
وَالْعَزْمُ مِنْكَ يَدُكَ حِصْنًا فَاسِدًا

<sup>30</sup> أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد عليها السلام والرضا .

وَتَخَايَلْتُ فَوْقَ الرُّءُوسِ غَمَامَةَ  
 الْحَمْرَةَ الْمِعْوَارُ جَبَارُ الْخَطَى  
 وَالضَّرْبُ فَوْقَ الضَّرْبِ مِنْ كَتِفِ الْفَتَى  
 وَالْبَيْرِقُ الْمَيْمُونُ يَرْحَفُ صَاعِدًا  
 وَكَتَيْبَةُ الْأَنْصَارِ نَارًا فَوْقَ نَارِ  
 نَصْرٍ يُؤَدِّنُ فِي الْجُمُوعِ مُحْرَضًا  
 وَرَأَيْتُ بَعْضَ الشَّعْرِ سُمًّا نَاقِعًا  
 فَنَصَبْتُ شِعْرِي صَوْبَ مَكَّةَ كَعْبَةَ  
 وَقَصَدْتُ مِنْ بَيْنِ الْحُرُوفِ غَزَالَةً  
 ضَرَبَ الزَّمَانُ عَلَى الْمَشَاهِدِ قُبَّةً  
 وَالْحَمْرَةَ الْمَبْقُورُ يَرْقَى صَاعِدًا  
 قَدْ كَانَ عُرْسًا بِالِدِمَاءِ مُكَأَلًا  
 الْحُورُ تَغْبِطُ فِي النِّسَاءِ كَرِيمَةً  
 رِيحَانَةُ الصِّدِّيقِ أَكْرَمُ مَنْ مَشَى  
 يَا خَيْرَ أُمَّ عَزَّ قَدْرَ الْمُسْلِمِينَ بِطَعْنَةٍ  
 الْإِفْكَ بُهْتٌ لَا يَدُومُ وَإِنَّمَا  
 طُوبَى لِبَيْتِ أَنْتَ فِيهِ مَنَارَةٌ  
 صَرَحًا عَزِيْرًا لَا يُرَامُ نَظِيْرَهُ  
 عِنْدِي يَمَامٌ أَبْيَضٌ وَمَحْجَلٌ  
 فَسَحَابَةُ الزُّهْرَاءِ بَرْدٌ هَاطِلٌ

تَزُنُ الْجِبَالَ صَرَامَةً وَتَجَلَّدًا  
 يَأْوِيحُ مَنْ رَامَ الْجِسُورَ جَهَالَةً وَتَعَمَّدًا  
 إِنَّ هَاجَ طَعْنًا فِي النُّحُورِ وَسَدَدًا  
 قَدْ فَازَ مُصْعَبٌ بِاللِّوَاءِ فَأُنْجَدًا  
 أُوْدَعَتْ حَدَّ السُّيُوفِ مُسْرَهَدًا وَمُهْنَدًا  
 صَارَ الطَّرِيقُ إِلَى الْجِهَادِ مُعْبَدًا  
 قَدْ ضَاقَ ذُرْعًا بِالْجَمَالِ وَأَجْهَدًا  
 وَأَقَمْتُ قَلْبِي صَوْبَ يَثْرِبِ مَعْبَدًا  
 يَأْوِيحُ مَنْ طَرَدَ الْعُرَالَ وَشَرَدًا  
 وَالْأَسَدُ أَلْقَتْ بِالرِّمَاحِ شَوَاهِدًا  
 وَالْحُورُ تَطْلُبُ بِالشَّهَادَةِ وَافِدًا  
 قَدْ كَانَ شَوْطًا فِي النِّزَالِ مُكَابِدًا  
 بِالْمُوطِنِ الْمَيْمُونِ كَعْبًا رَاشِدًا  
 خَلَفَ الرَّسُولِ مُؤَيِّدًا وَمَسَانِدًا  
 قَدْ رَامَهَا الْجُهَالُ جَهْلًا زَانِدًا  
 حُكْمُ الْعِنَايَةِ صَارَ شَرْعًا خَالِدًا  
 بَيْتُ النُّبُوءَةِ كَمَ أَقَامَ وَشَيْدًا  
 فِفْهَهَا وَعِلْمًا وَأَبْتَهَالًا رَانِدًا  
 عِنْدِي الْوِصَالُ شَرِيْعَةً وَتَعَافُدًا  
 دَارَتْ سَلَامًا وَالْحَنَانُ مَوَاجِدًا

وَسُلَالَةَ الزُّهْرَاءِ عِزُّ مَاثِلٌ  
 إِنْ كَانَ حَظِّي أَنْ خُلِفْتُ نَسِيبَةً  
 وَلَسَوْفَ أَبْقَى نَحْوَ رَبِّي شَاخِصًا  
 يَا نَاعِمًا قَدْ شَفَهُ وَجُدُ الحَصَى  
 كَمْ دَا قَطَعْتُ مِنَ السِّنِينَ عَلَى الطُّوَى  
 ذَهَبَ الطَّعَاةُ إِلَى اللُّوْحُودِ وَأَرْغَمُوا  
 انْظُرْ عَظِيمَ الرُّومِ قَيْصَرَ صَاغِرًا  
 وَاطْلُبْ إِمَامَ الفُرْسِ كِسْرَى فِي الوَرَى  
 الفُرْسُ دَانَتْ بِالعِنَايَةِ طَفْرَةَ  
 نَيْلِ الكِنَاةِ قَدْ أَتَاكَ هَجِيرَهُ  
 هَلْ يَعْدِلُونِي إِنْ هَتَفْتُ مُنَادِيًا  
 فَلَا أَنْتَ عِنْدِي قَبْلَ أُمِّي وَبَعْلَهَا  
 مَا تَمَّ أَحَدٌ غَيْرَ شِعْرِي وَمُهْجَتِي  
 وَلَقَدْ قَصَدْتُكَ فِي الهَجِيرِ وَلَمْ أزلْ  
 فَاْمُدُّ بِكَفٍ قَدْ لَنَّمْتُ نَضَارَهُ  
 عَلَيَّ أَفُومٌ إِذَا ارْتَفَقْتُ هَلَالَهُ  
 إِنَّ الشَّفِيعَ إِذَا تَوَالَى مُهْجَةً  
 يَا خَيْرَ مَبْعُوثٍ خَتَامَ قَصِيدَتِي

يَا سَعْدَ مَنْ أَفْضَى إِلَيْهِمْ قَاصِدًا  
 فَلَسَوْفَ أَلْقَاهُمْ عَلَى الحَوْضِ غَدًا  
 مَا تَمَّ ضُرٌّ وَالْجَلِيلُ تَفْرَدًا  
 قَامَ الحَصَى بِالرَّاحَتَيْنِ مُوَجِدًا  
 مَا بَالُ خَدِّكَ بِالحَيَاءِ مُوَرَدًا  
 بَعْدَ الحَرِيرِ عَلَى الثَّرَابِ مُنَدِدًا  
 تَحْتَ الثَّرَى بِالدُّنْيَا بَارِدًا  
 وَاسْأَلْ بِأَيِّ لَحْدٍ يَا ثِرَاهُ مُمَدَّدًا  
 وَالرُّومُ أَنْهَتْ بِالسِّيُوفِ تَمْرَدًا  
 عَبَرَ الفُرُونَ مُرَابِطًا وَمَجَنَّدًا  
 يَاخِيرَ غُنْمٍ قَدْ أَتَيْتُ مُجَدَّدًا  
 وَلَا أَنْتَ عِنْدِي قَبْلَ نَفْسِي وَأَزِيدًا  
 أَضْنَيْتَ شِعْرِي وَالبَيَانَ تَجَمَّدًا  
 أَسْعَى إِلَيْكَ وَلَيْسَ بِأَبْكَ مُوَصَّدًا  
 لَمَّا تَجَلَّى فِي المَنَامِ وَأَرْشَدًا  
 مَثَلِ الصَّبَاحِ نَضَارَةً وَتَجْرَدًا  
 نَظَرَ الجَلَالَ إِلَى الشَّفِيعِ مُعْضَدًا  
 الحُسْنَ أَحْمَدُ وَالجَمَالَ مُحَمَّدًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى حَضْرَاتِ ذَاتِ وَصِفَاتِ وَأَفْعَالِ وَأَقْوَالِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا  
 أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِي بِعِزِّكَ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ،  
 وَعَلَى آلِهِ، وَأَزْوَاجِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَأَنْصَارِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، أَوْلَا وَأَخْرَا  
 ظَاهِرًا وَبَاطِنًا عَنْ كُلِّ أَنْ فِي كُلِّ أَنْ تَحَقَّقَ فِي كُلِّ نَفْسٍ، تَحَقَّقَ فِي كُلِّ كَائِنٍ تَحَقَّقَ، فِي  
 مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. دون أي حظر على الإطلاق، بمعاقِدِ الْمَجْدِ من اسمك الأَعْظَمِ  
 كُفُو الْعِزْمِ مِنْ جُودِكَ الْفَيْاضِ زِيَادَةً فِي شَرَفِهِ وَآلِهِ فَوْقَ بَسَاطِ رِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ. حَقَّ  
 قَدْرَهُ، وَقَدَّرَ جِهَادَهُ فِي مَوَاطِنِ الْجِهَادِ. وَسَعَّ بِأَعْيُنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ بِشَيْرًا وَنَذِيرًا، لَا يَجُوزُ  
 وَلَا يُضَامُ. يَا بَيْتُكَ  
 جَلَّ مَا فَاضَ عَنْكَ مِنْ ثَنَاءٍ عَلَى ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَفْعَالِكَ وَأَقْوَالِكَ شَانَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَلِيِّ  
 الْحَمِيدِ. 31

### الزفة

#### إلى روح أبي منصور الحلاج

جميع الخلق في العشق ورائي	نجوم الليل أم تلك دماي
وصوت الرعد يزأر في سماناي	جبين البرق ينهل من جبيناي
جنون الشطح أضناه جنوناي	شموع الفجر أم تلك عيوناي
وبعض الكحل في الليل دوائاي	يصج الكحل إن نامت جفوناي
إمام الوقت ينهض في ضلوعي	سواقي الدهر أم تلك دموعي
2	
ونار العشق بعضاً من سنائاي	مقام العشق أوله خضوعي
حدود الأرض أضيق من حدودي	رياح الموت أم تلك شهودي
وصوت الديك يسري في فضائاي	طيور البحر تسكن في قيودي

<sup>31</sup>مُصْرَحٌ من قِبَلِ الشَّيْخِ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَ إِعَادَةَ طِبَاعَةَ تِلْكَ الْأُورَادِ حَسْبَةَ اللَّهِ، وَلِوَجْهِ اللَّهِ، وَلَكِنْ دُونَ حَذْفِ أَوْ إِضَافَةٍ، وَأَجْرَهُ عَلَى اللَّهِ.

فَقَامَ الشُّوكُ فِي الْوَرْدِ نِصَالًا  
وَعُرْفُ الْوَرْدِ فَيْضًا مِنْ عَطَائِي  
بِكَاءِ الْخَلِّ مِنْ خَلْفِي دَهَائِي  
وَصَوْتُ الشِّبْلِ فِي الْأَرْضِ عَزَائِي  
صَوَارِي الْعَرْشِ أَمْ تِلْكَ مَرَايَا  
وَذُلُّ الْأَسْرِ إِنْ شِئْتُمْ رِدَائِي  
بِنَاتِ اللَّيْلِ أَبْكَارًا  
وَتَسْنُوتُوحِيهِ أَشْعَارًا  
رَأَى الْخَلْقُ عُرْيَانًا  
بِهِ الرُّكْبَانُ عُمِّيَانًا  
نُورُ اللَّهِ عَلَى الْحَلَاجِ  
نُورِ السِّرِّ هُوَ الْمِعْرَاجُ

زَرَعْتُ الْوَرْدَ فِي الرُّوْضِ وَصَالًا  
خِصَالُ الْوَرْدِ أَهْدَتْنِي خِصَالًا  
نَهَائِي الْخَلِّ وَالطَّبْعُ نِدَائِي  
كَيْانُ الْخَلِّ إِنْ شِئْتُمْ كَيْانِي  
أَصُونُ الْعَهْدَ أَنْ كَلْتِ خُطَايَا  
جَمِيعُ الْخَلْقِ فِي الْأَسْرِ سَبَائِيَا  
نَشِيدُ الْحَبِّ تَعْرِفُهُ  
جَمِيعُ الْخَلْقِ تَعْرِفُهُ  
أَنَا الْمَصْلُوبُ فِي بَدَنِ  
يَضِلُّ الرُّكْبُ فِي وَطَنِ  
سَارَ الْفُلُكُ عَلَى الْأَمْوَاجِ  
شَجَرُ النُّورِ كَسَاهُ النُّورُ



















